

**المرآة** VM-D3P

٨ ملم كامكوردر

تصميم خفيف الوزن ومدمج  
نظام تركيز زمني أوتوماتيكي  
زوم ١٦ قوة مع ماكرو  
طبع تاريخ أو ترميز  
إفراطية للسرعة (علا  
٢٠٠٠ والثانية

الرجاء: (المرآة) شركة البحرين للصناعات الإلكترونية، شارع الملك فهد، ١٢٢٠٠، الرياض، ١١٢٢٠٠  
البريد الإلكتروني: info@almaria.com

اطلب ملحق أوراق الخميس مع العدد

# المرآة العام

٣٢ صفحة  
١٠٠ فلس

يومية  
سياسية

أسبوع النشر: ١٩٦٦

**نظارات الشهابية**  
ALSHAMARY OPTICS

سيدتي العزيزة:  
إن العدسات  
المرصعة الملوحة تجعلك  
أكثر أناقة وجلا.

AL-RAI AL-AAM-THURSDAY JAN. 12, 1989 - 27th YEAR NO. 9021

□ أول جريدة كويتية يومية □

الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ - السنة ٢٧ العدد ٩٠٢١

## مجلس الوزراء ناقش رسوم المغادرة التعيين بالوظائف القيادية لمدة ٤ سنوات مؤقتة



سمو ولي العهد الأمين

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم أمس برئاسة سمو ولي العهد الأمين ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح مقترحاً من مرفوعة من اللجنة التشريعية وقال أن المجلس ناقش في مستهل اجتماعه مشروع مرسوم بشأن بشأن فرض رسم المغادرة من مطار الكويت الدولي في مداولة الثانية. وقرر اعتماد ورغبه للديوان الأميري على أن يصدر المجلس قراراً لتحديد قيمة هذا الرسم في وقت لاحق.

وأضاف الوزير أن المجلس استكمل بحث مشروع مرسوم بقانون بشأن تعديل بعض أحكام قانون الخدمة المدنية الذي يستهدف تطبيق بعض ما انتهت إليه النجاش والأجهزة المختصة من دراسات مستفيضة لبحث تطوير الجهاز الإداري في الدولة وتحسين أدائه، وقد تناول هذا المشروع تنظيم القيادات الإدارية كمرحلة أولى ضمن مراحل قائمة من خطة التطوير الإداري الشاملة، ويتضمن حكماً يجعل التعيين في

## طهران: دمشق تريد تصفية حزب الله المعارك لن تتوقف ما دامت سورية مصرة على ذلك



مقاتلون من أمل يقرأون إحدى الصحف حول المعارك



مقاتلون من أمل يقرأون إحدى الصحف حول المعارك

رئاسة لصاحب السمو من الرئيس الإيراني علي خامنئي في رسالة رسمية أرسلها إلى الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩. وفي الرسالة، دعا صدام حسين إلى تصفية حزب الله في لبنان، وهو حزب شيعي فلسطيني، وادّعى أن هذا الحزب يشكل تهديداً للأمن في المنطقة. ورداً على هذه الرسالة، أصدر الرئيس العراقي صدام حسين بياناً أكد فيه دعمه لحزب الله، واصفاً إياه بأنه «جيش المقاومة» الذي يقاتل ضد الاحتلال الإسرائيلي في لبنان. كما دعا صدام حسين إلى تعزيز التعاون بين المقاومة الفلسطينية وحزب الله في مواجهة إسرائيل.

## اسرائيل تعترف بتصاعد العداء العالمي لها شامير يوافق على مشاركة الأمم المتحدة بالمفاوضات عرفات: قيام الدولة بات على مرمى حجر



وزير خارجية اليونان يستقبل السيد عرفات



مسيره القوات الصارية في كفر نعمة بالداخل والقبول احتفالاً بذكرى الانتفاضة

## تجدد الاتصالات بين سورية وأميركا وزراء الخارجية العرب يبحثون اليوم الأزمة اللبنانية في غياب لبنان

تونس - الوكالات - تبدأ الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية أعمالها هذا اليوم لبحث موضوعين منضحين الأول يتعلق بالسودان الأمريكي على ليبيا والثاني حول الأزمة السورية التي يمر بها لبنان حالياً.

وتنضم مصادر مطلعة هنا إلى أن الدول العربية متفقة حول المسألة الأولى والمتعلقة في قيام سلاح الجو الأمريكي في ٤ يناير الجاري بإسقاط طائرتين ليبينيتين كانتا في مهمة استطلاعية فوق المياه الدولية والتهديدات الأمريكية الموجهة ضد ليبيا بجهة امتلاك الأخيرة لصنع لانتاج الأسلحة الكيميائية وهو الأمر الذي نفته ليبيا واتهم حوله جنرال كبير على الساحة الدولية والعربية.

وقالت أن القضية اللبنانية ستبقى بعض الاختلاف بحكم النزاع القائم بين الحكومتين اللبنايتين من جهة ووجهات نظر الدول العربية حول حل الأزمة من جهة أخرى.

وأوضحت مصادر أخرى في حديث صحفي نشر هنا أمس أن المجلس سيستمر في جلسته الأولى إلى الجانب الليبي الذي سيستمع تقريراً حول التطورات الأخيرة التي تشهدها هذه القضية.

وأضافت أن المجلس سيستمع في الجلسة الثانية التي ينتظر أن يتم خلالها تشكيل لجنة من داخل المجلس وتضم الدول التي لها صلة وثيقة بالمشكلة اللبنانية لتقديم ورقة عمل للمناقشة إلى كلمة من الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي يستعرض فيها مختلف جوانب القضية اللبنانية والعربية التي بدأتها الجامعة العربية والبلدان العربية من أجل تريب وجهات النظر المختلفة منذ انقسام لبنان إلى حكومتين. وأشارت إلى أن الاختلاف في وجهات النظر العربية ان ووجهت مستكون حول نقطتين أساسيتين الأولى تتعلق

بالبنيين، ورغم خطورة التوجهات الأمريكية التقليدية ضد الجماهيرية الليبية، ومحاولات تكثيف القوى حول موقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية في باريس... فإن الموقف العربي لم يزل دون المستوي المطلوب وراء الفهم من النجاش الدبلوماسية الذي احززه المندوبون العرب في المؤتمر لتطويق الاتهامات الأمريكية، واسقاط كل التبريرات التي قدمها جورج شولتز لتحويل مؤتمر باريس إلى محكمة عالمية لدولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة.

لقد كانت لقاءات وزراء الخارجية العرب مع غيرهم من الوزراء في مؤتمر باريس مفيدة من الناحية الدبلوماسية، ولكنها لم تنجح في توعية الموقف الأمريكي والأهداف الكامنة وراء افعال معركة جوية وأخرى اعلامية مع ليبيا لتشويه السمعة العربية وانتقاد إسرائيل وحمايتها من التثديد الدولي باعتبارها إحدى الدول المالكة للأسلحة الكيميائية والأسلحة النووية معاً.

**لقاء فلسطيني - اسرائيلي**  
**في جامعة أكسفورد**

ذكرت صحيفة «وفا» و«دافار» الاسرائيلية أن من المتوقع عقد لقاء بين إسرائيليين وفلسطينيين بعد عدة أسابيع في جامعة أكسفورد في بريطانيا. وقد باءر بتنظيم عقد هذا اللقاء رئيس جامعة أكسفورد وبعثا إياها رسالة من أعضاء الكنيست من اليساريين وشخصيات يهودية محلية منهم السوردي جوسمان... أما الجانب الفلسطيني فسيتمثل به هذا اللقاء البروفيسور أدوارد سيد الذي يعتبر أهم المفاوضين لسان منظمة التحرير في الولايات المتحدة ووليد الخالدي والدكتور سري نسيبة ويعتبر هذا هو اللقاء الثالث الذي سيعقد بين إسرائيليين وفلسطينيين... إذ سيعقد لقاء في هولندا ولقاء آخر في باريس. واستدعي لحضور هذين اللقاءين أعضاء كتلتين من اليسار الاسرائيلي.

**الرؤية صفر**  
**والحرارة ستخف**

عبرت البلاد بعد ظهر أمس بجهة هوائية قوية باردة حيث تحولت الرياح من جنوبية شرقية نشطة إلى شمالية غربية باردة وجافة. صرح بذلك مصدر مسؤول بقمص الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني لـ «المرآة».

وقال أن ذلك أدى إلى حدوث عدم استقرار وهبوب عواصف رملية حيث بلغت سرعة الرياح ٦٠ كلم في الساعة في داخل البلاد ووصلت إلى حوالي ٧٥ كلم في الساعة في المناطق المشرفة.

وأضاف أن هذه العواصف أتت إلى «البقية على ص ٢٣»

**مؤتمر باريس يتجاهل طلب الدول العربية**  
**مناورات أميركية قبالة الشواطئ الليبية**  
**كندي عادت من حيفا إلى البحر المتوسط**

قالت مصادر وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» أمس أن قوات الاستطلاع السادس في البحر المتوسط سوف تجري مناورة عسكرية روتينية في الجزء الأوسط من البحر الأبيض المتوسط في المنطقة القريبة من السواحل الليبية.

وأشارت هذه المصادر إلى أن حملة الطائرات جون كينيدي سوف تنفذ في هذه المناورة وهي طريق العودة من ميناء «حيفا» بطريق المضايق إلى قاعدتها في الولايات المتحدة مع حملة الطائرات وزولت التي ستحل محلها في البحر الأبيض. وتكون الحملة وزولت مجموعة بحرية قتالية من ١٢ سفينة حربية وسفوف تجري هذه المناورات العسكرية التي وصلت بأنها ستتم على نطاق محدود في نفس المنطقة التي كانت توجد فيها حملة «البقية على ص ٢٣»

**في العراق**

٨٠ سنة - حسين آل ياسين - المنصور، ت. ٢٤٤٨٢٣  
١٩ سنة - الجهم - ق. ٤، ج. ٢، منزل ٢٦٣، ت. ٥٥٧٧١٥  
٨٧ سنة - الحسين محمد شريف - ق. ٣، ش. ٨، ت. ٤٨٤٨١٠  
٩٠ سنة - الشيب - ق. ٦، ش. ٦، ت. ٣٦٨٥٠٢  
٧٤ سنة - مسجد النبي - ت. ٥٥٩٩١٥٥  
٧٩ سنة - المنصور - ق. ٢، ش. ٢٠، ت. ٤٨١٩٤٤  
٨٧ سنة - بنيد القار - ديوانية ٥٣٨٨٢٩، ت. ٥٣٨٨٢٩  
٨٨ سنة - وانا اليه راجعون

**الرأي**

**رسم المغادرة..**

بقلم: ناصر عبدالعزيز الفهد

القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء بتخصيص رسم مغادرة في المطار، يدخل في نطاق السياسة الرامية إلى اشعار المواطنين بالمقيم بأهمية المرافق السامة وضرورة التعاون للمحافظة عليها.

والرسم في حد ذاته لا يقدم ولا يؤخر، بالنسبة إلى مدلولاته المعنوية التي تعكس كل قيمة مادية، فإن المهم أن تعرف كم تتحمل الدولة، وكل تلتق من أجل توفير سبل الراحة لوطنيتها وتسهيل الاجراءات وتيسيرها وخاصة عند القدوم والمغادرة في المطار.

والذين يسافرون كثيراً، يعرفون أن أكثر مطارات العالم تتقاضى رسوماً، وتنفرض اجراءات يستغرق إنجازها بعض الوقت، على عكس ما هو مطبق في مطار الكويت، حيث يشعر المسافر بالراحة والطمأنينة، وإن الأجهزة الموجودة في المطار إنما جرى اختيارها وتدريب عناصرها لتكون في خدمة المسافر والتسهيل عليه.

من هنا نحن مع الرسوم، وننتقل إلى تعاون الجميع لما فيه خدمة وطننا هذا.

ومع ذلك تبقى هناك بعض الظواهر التي تنمى زوالها، واختصار اجراءاتها، ومن بينها إعفاء المواطن الكويتي، والحد من التلاعب، من تمسك بطاقة المغادرة والتقدم، والاكتفاء بتدوين المعلومات الواردة في جواز السفر بواسطة الكمبيوتر.

«البقية على ص ٢٣»

**الموقف: التوسع بالتدريب**  
**بسهولة الصيلة**  
**مستوى الخدمات الصحية**

■ ص ٢

بطاش يشيد بدعم الكويت لأسبوع الانتفاضة

■ ص ٣

الشابجي: سنفتح فرعاً للمعلومات المدنية في كل منطقة

■ ص ٤

بحث إنشاء حديقة السور قوارات جديدة للجنة الإسكان

■ ص ٤

**في العراق**

٨٠ سنة - حسين آل ياسين - المنصور، ت. ٢٤٤٨٢٣  
١٩ سنة - الجهم - ق. ٤، ج. ٢، منزل ٢٦٣، ت. ٥٥٧٧١٥  
٨٧ سنة - الحسين محمد شريف - ق. ٣، ش. ٨، ت. ٤٨٤٨١٠  
٩٠ سنة - الشيب - ق. ٦، ش. ٦، ت. ٣٦٨٥٠٢  
٧٤ سنة - مسجد النبي - ت. ٥٥٩٩١٥٥  
٧٩ سنة - المنصور - ق. ٢، ش. ٢٠، ت. ٤٨١٩٤٤  
٨٧ سنة - بنيد القار - ديوانية ٥٣٨٨٢٩، ت. ٥٣٨٨٢٩  
٨٨ سنة - وانا اليه راجعون

**في العراق**

٨٠ سنة - حسين آل ياسين - المنصور، ت. ٢٤٤٨٢٣  
١٩ سنة - الجهم - ق. ٤، ج. ٢، منزل ٢٦٣، ت. ٥٥٧٧١٥  
٨٧ سنة - الحسين محمد شريف - ق. ٣، ش. ٨، ت. ٤٨٤٨١٠  
٩٠ سنة - الشيب - ق. ٦، ش. ٦، ت. ٣٦٨٥٠٢  
٧٤ سنة - مسجد النبي - ت. ٥٥٩٩١٥٥  
٧٩ سنة - المنصور - ق. ٢، ش. ٢٠، ت. ٤٨١٩٤٤  
٨٧ سنة - بنيد القار - ديوانية ٥٣٨٨٢٩، ت. ٥٣٨٨٢٩  
٨٨ سنة - وانا اليه راجعون





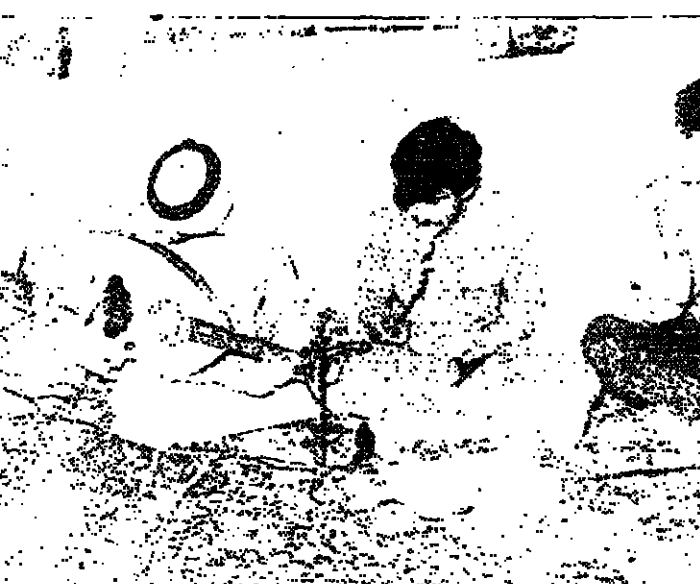




التوزيع. والموافقة على تخصيص  
قسمة سكنية بمنطقة القرن، من  
القوائم المقرر لها قرضا عقاريا من  
قبل بنك التسليف والإدخار باسم  
باسم الرئيس عبد الله أحمد منجدة



## حفل سمر بالملتقى التجوالي



● جانب من حفل السمر



● حضور الحفل



● أحمد الشراوي من الداخلية يجري المسابقات

أقيم مساء يوم الاثنين الماضي حفل سمر بالملتقى التجوالي بالدوحة والذي تنظمه إدارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث قامت إدارة الملتقيات التجوائية بعمل حفل سمر بهدف الترفيه عن رواد البر والتعارف فيما بينهم وقد شارك في حفل السمر جمهور من رواد البر بتقديم الفقرات التوعوية والفنية وفي نهاية الحفل أقيمت مسابقة عن أسباب الحرائق (كل سؤال جواب) وقد أدار هذه المسابقة الراشد أحمد أيوب من الإدارة العامة للأطفاء - ويلزم أول أحمد الشراوي - من العلاقات العامة بوزارة الداخلية - وفي ختام الحفل قاموا بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة وعلى المشاركين في حفل السمر.

ثم قام قائد المخيم عبدالرزاق البنا وفيلس الفضيان - بتقديم الشكر للحضور على تلبية الدعوة وكل من ساهم في انجاح هذا الحفل.

## شركة ناصر الهاجري وأولاده وكلاء فارليز راسكس



في فندق ساس، أقامت شركة ناصر الهاجري وأولاده، حفلا بمناسبة تولي فارليز راسكس بالبرق والمواد الذي يعتبر الغذاء الصحي المميز للأطفال في أنحاء العالم، وقد حضر الحفل أصحاب المحلات الغذائية والسوبرماركت، وكان في استقبالهم السيد محمد الناصر الهاجري وكبار موظفي الشركة، وقد ألقى السيد الهاجري كلمة رحب بها بالأسادة الحضور شارحا مميزات هذه الأنواع الجديدة التي نزلت إلى الأسواق مبيها أهمية فارليز راسكس في بناء الأجسام السليمة للأطفال كما تم عرض شريط مصور من هذه التوعيات وطرق تناولها، والجدير بالذكر أن شركة فارليز راسكس تحتوي على البروتينات والفيتامينات والمواد الغذائية اللازمة لنمو الأطفال الصحي، علاوة على كلمة التلايد وتكريرا من الشركة لمعادنها قد جرى سحب الحقل على تلفزيون وفيديو وغيرها، وقد شكر المدعوون هذه اللقطة الكريمة من أصحاب الشركة.

## عواطف الشطي

## في افتتاح معرضها الاول

## انتهي لفن السدو لانه الترات الحقيقى



● واجة غزبان



● الفنانة عواطف الشطي



● تريا البكشي



● أحمد الزهراني الاجنبيات



● شقية الفنانة عواطف الشطي



● لينا السمان

والتراث الحقيقي ليدلنا ولا داعي أن يعتمد عنه.

● هل تعتقد أن عبثت عن كل مشاعرك واحاسيتك في لوحاتك؟

● أنا لأن لم أعبركيا بل أنا ماركت في بداية الطريق وأود أن أرسم الكثير الكثير وأضيف الكثير من تراثنا البدوي الأصلي.

● هل أفادتك دراستك الهندسة ديكور المسرح بلن السدو وبالرسم عموما؟

● طبعاً أفادتني جداً لاني تأثرت بالديكور والمخطوط وأبعد اللوحة وأولها من دراستي للديكور والمسرح وأفادتني في اختيار الألوان وتنسيقها وتذوق الجمال بشكل عام.

● ما هي أصنعت في الفن؟

● أتمنى أن أصبح على مستوى ناضج في فني وأصبح ريشاتي القائمة في رسمي لوحاتي كفنانية كويتية ولا تخرج خارج التراث الأصلي.

● ثم وجدت ميلا غريباً لا أستطيع أن أفسره إلا أنه حب شديد لهذا الفن فتركت كل شيء من أجله حتى دراستي لهندسة الديكور والمسرح ولم أمارسها.

● هل رسوماتك ولوحاتك على مدار عمرك أم أنها ناتجة لفترة زمنية معينة من عمرك؟

● أنا دراستي كانت هندسة الديكور المسرحي وتخصصت فيه وللاسف لم أعمل في هذا المجال بعد التخرج نظراً لأن الفن واقصد فن السدو شديد اليه بقوة ففضلت أن أصقل مساهمتي وأخذت دورة في الرسم على الحرير في بيت السدو لأشبع هذه الهواية ثم تخصصت في الرسم على الحرير وهذا هو معرضي الأول - ومعرضي الفني الذي رست فيه كل هذه اللوحات وعندها ٢٢ لوحة كان سنة واحدة لا غير.

● هل يوجد دافع معين جعلك ترسمين؟

● من ملك الأعلى بالفن وأي مدرسة من الفن تأثرت بها؟

● أنا ليس لي مثل أعلى ولا تأثرت بأي مدرسة إلا بيت السدو ولا غيره له فضل عليه وتأثرت به.

● هل رسوماتك ولوحاتك على مدار عمرك أم أنها ناتجة لفترة زمنية معينة من عمرك؟

● أنا دراستي كانت هندسة الديكور المسرحي وتخصصت فيه وللاسف لم أعمل في هذا المجال بعد التخرج نظراً لأن الفن واقصد فن السدو شديد اليه بقوة ففضلت أن أصقل مساهمتي وأخذت دورة في الرسم على الحرير في بيت السدو لأشبع هذه الهواية ثم تخصصت في الرسم على الحرير وهذا هو معرضي الأول - ومعرضي الفني الذي رست فيه كل هذه اللوحات وعندها ٢٢ لوحة كان سنة واحدة لا غير.

● هل يوجد دافع معين جعلك ترسمين؟

الفتح مساء أمس معرض الفنانة الشابة عواطف الشطي في الموسم الفني الثاني لفن السدو جاليري بالصالحة.

ولفنانة الشابة الرفيعة عواطف الشطي تخوض تجربة معرضها الشخصي الأول لقاء الضوء على طاقة مبدعة شابة وأعدة بالتطور بالإضافة بصمات جديدة على الحركة التشكيلية الكويتية وكان لنا معها هذا اللقاء:

● كم عدد لوحاتك الموجودة بالمعرض؟

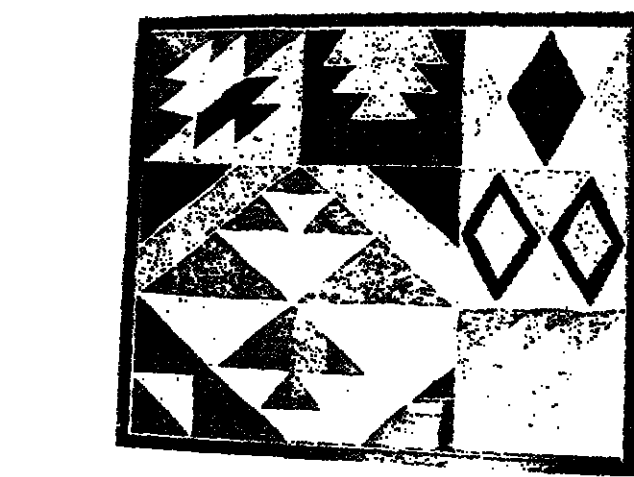
● عدد لوحاتي ٢٢ لوحة فقط الموجودة بالمعرض والتي رسمتها ما هي الألوان المفضلة والمستخدمة في رسمة لوحاتك؟

● الألوان الخاصة بالحرير والرسم على الحرير فقط وتختلف باختلاف السدو المزخرفة والمبهجة والمعممة بالقشور الجميلة.

أما عن الوان المفضلة فهي البنفسج وورجانه وأيضاً الأزرق وجميع مشتقاته وهذه الألوان السائدة في رسوماتها التقليدية القديمة والأصيلة والتسليم البدوي المسمى «السدو» وتكويناته الطبيعية والمستوحاة من بيئتها المحيطة بنا ولكن بالأسلوب المصري والذي لا يبعد عن جذورنا العربية الأصيلة. فهو ترجمة لماضينا وحضارتنا الرائعة القديمة.

● بما تأثرت في لوحاتك بصفتك فنانة كويتية؟

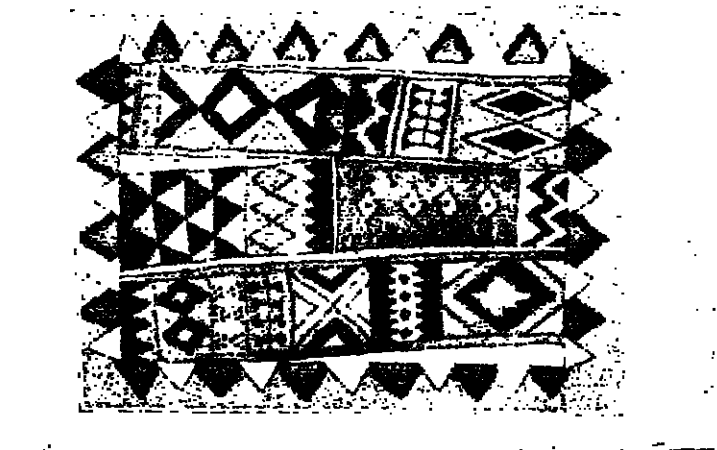
● بمت البنية العربية الأصيلة - أنا تأثرت فقط بالسدو وفنه والتسليم البدوي الذي وجد من أجل خلق لغة جمالية زاهية تحقق من صورة الصحراء الشاحبة بالسدو هو الذي جذبني إليه بألوانه الرائعة والتي تعطي إحساساً بالجمال وتناغم الألوان مكونة لوحة رائعة من الفن الكويتي الأصلي.



● جانب من لوحات الفنانة المرموقة بأسلوب السدو



● الفنانة عواطف مع أحمد ضيوف المعرض



## شباب معسكر العمل الثامن والثلاثين بارض العمل



● من أجل كويت خضراء



● جانب من أعمال الشباب

السكنية تمهيدا لزراعتها بالاشجار الحرجية، وقد عمل الشباب بجد ونشاط رغم برودة الطقس إيماناً منهم بأهمية تضييق الكويت، وقد رافق الشباب مشرفي الجماعات ومشرفي العمل. وقد قام سليمان الاشوك مدير المعسكر بزيارة الشباب في أرض العمل.

ضمن نشاط الخدمة العامة وإبراج العمل لمعسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب والمقام بالجوهراء في الفترة من ٧-١٨/١٩٨٩ تحت شعار الكويت واحة خضراء.

توجه شباب معسكر العمل إلى أرض العمل بمنطقة الجوهراء، حيث قام الشباب بتبديل الخطوط للزراعة من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة

## صباح الخير

## حرب الغرياء !!

في جلسة مع صديق لبناني علق على الأحداث الدمية بين أهل وحزب الله في الأراضي اللبنانية قال.. أنها حرب غرياء على أرضنا لا ناقة لنا بها ولا جمل، بل هي حرب أطماع ووجود استعماري ميطن.

بالرغم من تالنا لما يحدث من قتل ودمار يتعرض له الرجال والنساء والأطفال، وبإشع الصور وخصوصاً أن الطرفين مسلمان يقتض أن يحتكما إلى الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه، أن كانت الروح الإسلامية الحققة متصلة في قلب كل من يحمل السلاح منهم بوجه النساء والأطفال بكل شراسة.

لا نستطيع أن نصف هذه الحرب الدائرة.. فالأثنان لا يملكان الحق في تحقيق أي مطلب شرعي واضح لهما، بل كل ما يجري صراع مصالح وأطماع توسعية لا أكثر من ذلك، وكل من يخالف هذا القول لا يعرف حقيقة ما يدور.. ماذا تريد أهل.. وماذا يريد حزب الله.. ماذا يريد الأثنان، من هذا كله.. فليتان الجريح لا يحتمل مصائب غيره فيكفيه ما به من جراح وآلام يعيشها أهله وقادته وحكومته في ظل هذه الفوضى السياسية.

أن كان هناك اسلام حقيقي يدعيه البعض ويؤمن به يجب أن يوقف هذه المهازيل التوسعية التي يحاول تحقيقها على حساب الغير بأي شكل كان.. بالطبع المستفيدون من هذا الوضع لا يهمهم هذا الدمار الذي تقوم به حربهم الباردة لأنهم يعرفون تماماً أنها حرب بعيدة كل البعد عن أراضيهم ومواقعهم وبالتالي لا يهمهم أن تهدم بيوت الأبرياء فوق رؤوسهم ولا تلك النار المشتعلة بأراضي الغير ولا تلك الدماء السائلة ولا أولئك الجرحى الذي يسمع أصواتهم القاصي والداني.

أنها بالفعل حرب باردة لا هدف لها ولا نهاية.. لا هدف سوى تمزيق لبنان العربية بأي شكل كان، وتوزيعه إلى دويلات تحت ستار وشماعات مرفوضة جملة وتفصيلاً، ومهما كانت فهي لا تخرج من دائرة الأطماع لكلا القوتين اللتين تدعمان المنظمين الإرهابيين وأعمالهما العدوانية ضد هذا البلد العربي..

أن تلك الأطراف المتنازعة وبالرغم من المآسي التي ترتب بحق الأبرياء من أهل لبنان الشقيق لا تستحق حتى كلمات الشجب والاستنكار التي تتنادى بها دولنا العربية من المحيط إلى الخليج وبالتالي فهي حرب مصالح وأطماع لا تستحق أن تتفاعل معها فامتنا العربية وصلت إلى مرحلة التشعب من المشاكل الداخلية والخارجية الأمر الذي يدعو إلى التداعي لوقف هذه التجاوزات التي لا تحترم جوهر قضايانا والتي لا يستفيد منها سوى أعداء الاسلام والعروبة ليزيدوها اشتعالاً بهدف القضاء على الكيان العربي.

أن ما نأمله أن يحكم المتحاربون الغرياء في لبنان إلى العقل، وأن يحكموا القرآن بينهم، وذلك للحيلولة دون زيادة التمزق في الجبهة العربية الاسلامية التي تعيش حرباً ساخنة وحرباً باردة على المستويين الداخلي والخارجي.

فرحان الوقيان

## المزروعي يلتقي بالقيادة العامة للملتقى التجوالي



● لقطة جماعية للمشاركين



● جانب من الطابور الصباحي

التقى عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمساعد الشؤون الشباب بالقيادة العامة للملتقى التجوالي السابع عشر الذي بدأ نشاطه لفنمة رواد البر والمواطنين خلال عطلة الربيع.

حيث قيادة الجواله على يد المزيذ من الجهد والعمل من أجل خدمة المواطنين وأن يكون الجواله كدية ويبدأوا قصادي جهدهم.

وقد قسم الجواله إلى ثلاثة مخيمات فرعية في مناطق: - الدوحة - الوفرة - وذلك لخدمة المواطنين والتعاون معهم والقامة بالمسابقات المختلفة والرياضية والاجتماعية والثقافية والترويحية.

وتستمر هذه الجوالهات إلى ١٩/١٩٨٩ م، وهذا وقد شكلت قيادة عامة للملتقى من السادة: سليمان يوسف الاشوك قائدا عاما، جواد ياسين عيسى مساعدا للقائد العام، علي بلال لملي مساعدا للقائد العام، شرف الدين الشاشي مساعدا للقائد العام، محمود محمود الغريب قائدا لمخيم بئر، محمد غنيم علي قائدا لمخيم الوفرة، عبدالرزاق حسين البنا قائدا لمخيم الدوحة، محمد عثمان البكري مساعدا قائد مخيم مشرف، فاضل عبدالرسول الفضيلان مساعدا قائد مخيم الدوحة، رشيد صابر حوراني مساعدا قائد مخيم الوفرة.



## مناجاة قمر؟



حتى متى ستظل يا قمر وتبر غيمات محملة فاذا شماعك في حبالها حتى اذا مررت قوافلها ويغيب نورك خلف سايحة وتسودنا ظلماء عابسة والريح تقصف ما يقابلها والبحر يقدر ثائرا غضبا في كل ركن في السماء نرى حيث السحاب مفتت رعث سحب ترق هنا وهناك طال اغتراب الغيم واهنة يا بدر يا ابن الارض هل عرفت لولا انعكاس الضوء ما سهرت لي فيك يا ذا النور ذاكرة وجهه كوجهك في بشاشته كانت به الايام مزهرة ما زلت اجمع شمل ذاكرتي قلبان عصفوران راقعا مترقنا عيش النسيم به صورتي عادت لذاكرتي

شعر : ايمان محمد ياسر  
المدينة المنورة

المحرر:

الشاعرة ايمان! بعد التحية والتقدير تشكرين كلماتي وابياتي في تشجيعك.. فلا شكر على واجب.. اذ ان الكلمة الحرة مكلفة بهذا.. وموهبتك تستحق التشجيع والتقدير.. فالى امام والى مزيد.

## ابيات.. بأبيات

الى القلب الكبير الأستاذ المحرر: الف تحية وتحية الى شخصك الكريم وتلك الكبير استاذي اشكر كل الشكر لنشر مساهماتي السابقة «رسائل حب» والرد عليها ولان كلمة شكر قليلة بحق ابيات قصيدتك الرائعة فارجو ان تقبل هذه الابيات وسامحتي على التقصير.

## الى المحرر

يا ابو النفس الابية والقلب عندك كبير اهديتني شمعك هدية وجاني عبر الاثير والنقط وردة ندية ريحها ريح العبير

## والى المنتخب

اسياكاسها بالانتظار ينادي يا لزيق تعال هيا اسكوا درب المطار وفي قطرباوسا عالسؤال الكاس يرجع والا طار اعتقد ما هو محال

## أه يا زمن

هيهات - انسى - غدرت - يا - زمان هيهات ينسني تغيير المكان فانار غدرك بقلبي لا تزال اعيش السهم لماذا كل هذا الغدر والحرمان كيف لا تصفو ابد الى الانسان تركتني مكسور الجناح جريح بين الناس بلا اصحاب او خلان هلال الفارس

## احلام



ياكل احلامي الجميلة ، انت عمري بل حياتي ، يا بسمة دنياي انت ليلى الجميل ، هبة من الله يا أملي في الحياة وان يومي الهاديء منك وسعادتي في ليبي منك فانت نور مستقبلي ، وهمسات قلبي باسمك يامن تسكن اعماق قلبي وتملؤه بهمس العشاق ، قلبان يتبادلان نبضات الحب علاجا لجراحات الليالي الحبيبة .

عواطف العبك

## «تحت الشمس»

ياكل من يد غريبي!! ووظيفتي ربة بيت.. فانا لا اعمل فلا حجة لي لاحضار خادمة.. فاما اقل وكل ما يحدث لي يحدث رغما عني!! لا استسغ اعلانات الزواج بالصحف والمجلات.. واشعر ان البضاعة الزائدة لا يصلح معها اعلان!

ترصدتها بالطرقاات وعلى منحنيات الشوارع.. وتمقيها في الازقة والحواري.. وكان يستجدي منها.. الكلمة.. ويشجدها منها.. الابتسامة.. وضاحت به ذمعا.. لكنها لم تنجا الى اخيها او ايها.. انما تسلمت بالصمت والارادة حتى لم تعد تراه!

«الرجلة».. في الحلقات السابقة رأينا أم سعيد تنجى الى سعدات البركة وتلتصق عند الاسياد في حلقات الذكر القوة التي تمنع زوجها من بيئتها اطاعة للاوامر.

فيما بين رحلات ام سعيد لسعدات البركة.. دب الهمال في الدار وبرزت الخلافات.. وبدأت رحلة الحلي! اذا خرجت بسلسال عدت يدونه! واذا وضعت خاتما مكان ما فقدته وهكذا.. ومما يكاد يذهب بعقلي اني لست مهلهة بطيبي او مستهترة ولكن سوء الحظ يلازمي.. ولقد بدأ زوجي يضييق بكلك التصرفات وكما ضاق بي..

ازداد الامر سوءا.. صدقيني احترت فيما يحدث لي.. ولا تقضي الامر مضحا او هينا.. لان هذه المشكلة تؤرقني وتكاد تذهب بما تبقى لي من عقل!! ويث اخشى فقدان حب زوجي وثقته بي.. لقد اقلعت عن التزين بالذهب.. لكن هل اقلع عن الطهي وزوجي لا

## استراحة القلم

عبد الحميد محمد النصار



● يقولون لي : لماذا لا تكتب عن السياسة ؟ قلت لهم : اولا لا احب السياسة.. والسياسة لها من يهتم بها وعنده فكرة واسعة بكل اخبارها ومشاكلها .. اما اننا ساكتين عن السياسة .. لسبب واحد وفي امر ما .. ويكون في الاعتقاد على الكويت ولا سمح الله .. ومس حقوقها وسيادتها والتزاماتها الدولية .. وعندئذ ساكون انا وقلبي «فداء للكويت» وحاجز قطع واعصار بوجه المتأمرين البغاة.

● لا يزال بعض خطباء المساجد يميلون الى الاسهاب والاطالة في خطبهم .. حتى ان بعض المصلين صاروا يؤدون صلاة الجمعة في المساجد التي يوزج خطبها في الكلام .. فمتي يدرك بقية الخطباء ذلك ؟

● كان ابي اطل الله عمره .. يسألني دائما عن سلاح .. فقد كان دائما يصف «القلم بالسلاح» عندما يراني يدونه .. ولصغر سني اذذاك لم انتبه لما يقصده الا اليوم .. فاعتبروا يا اولي الاباب !!

● طبق الاسويج : المقادير : طائر المساء - مستكة وحبهان وملح : مقادير الحشو : طائر الماء - ملح - فلفل - بهارات - يصلة - بيضة . الطريقة : ينظف طائر المساء «المفرور» ويشق من الظهر .. ويخلو من العظام مع الاحتفاظ بشكله .. وتخلط مقادير الحشو جيدا .. وتبخل .. ويوضع الحشو داخل الدجاجة «اقصد طائر المساء» ثم تسلق داخل الماء المغلي مضافا اليه المقادير ثم تتشلى مع الشوربة .. وتحمى .. وتقدم صحيحة .. مجملة بالخس والطماطم .. ليلاكله جميع «كتاب الكلمة الحرة» وتكون الوليمة على شرف كل من «٩٩٩» .

## ساركة الحب



عطش .. أنا عطش والرعشات تهدد مشاعري ولنا وخافتي تتناجي بالني لكن الهواجس تصف بي وتفترق انفاي لولا الثقة بان الحب دنا يا واحة بالسحر بين اصابعه وبين الجفنين كلما رنا كمن سأل من قارورة الحياة جدارها شفاف القلب ونفحاتها مسافرة بقلب الريح لموسم يوعد بالحب فيحنو احساسي عليك ناعما كالسنا ثم اخطف منه الشوق كمن يسرقه طعما في لحات الهنا

عيون المها

## عنساد



احبك نعم احبك مهما فعلت بي ساقى احبك ظلمتني ... عذبتني ... ابكتني ساقى احبك لا ولن انساك ... يا حبيب العمر يا رفيق الدهر فقلت بي ما فعلت وصبرت ... صبرت على سهر الليالي ... صبرت على كلام الجراح صبرت على صدك وهجرانك فلن احب سواك

## رسالة ... الصديق الراحل

صديقي: جمعت اوراقي واقلامي لاكتب لك فلذات الاوراق والاقلام ولم ينته الكلام عنك فنذعت عظام من عظام جسيمي وغمستها في دمي وبدأت اكتب اليك صديقي: رحلت عني وتركنتي اتعذب بعدك وضاحت بي الحال وذهبت ابحت عنك بحثت عنك في كل مكان وزمان ولم يدلي احدا عليك صديقي: ليك تعرف مدى اشتياقي لك فشوقي نار لن يطفئها الا رؤية عينيك احسست مرارة الفراق منذ بدت عنك

اماني الكومي  
مستشفى الاميري

## الطفل

الى كل من يبكي .. الى من تنزل دمعتي بحرقة على وجنتي عليه ... اليك جميعا حزني ولموعي وتوطني وشجوني ... ولا املك غير ذلك ، ولعمري انه تافه وقليل ... ولكن ما العمل ...

إليك ايها الطفل وانت تحرم مما تريد ، اليك وانت تتوسل لكي يحضروه اليك ... وانت تقضب حين تقتصب الفرحة منك ... ليتهم يعلمون بانك انت الحياة ولولا ايماني لكفرت وقتلت ان الحياة قد خلقت اليك ليلا لطفل الغالي ... صرخة من الاعماق ضد من يشهر سلاحه لاصطياد عصفار الجنة مطالبا بان يتخذ عنها لان المصاير قد تتحول الى صقور ...

ناصر الناصر  
«ابوشيماء»

## مع اوراق الذكريات ؟!

حبيبي .. وبامالك قلبي .. حين احس بالكتابة تتعرض على روحي .. والغربة تسير على وجدي .. امسك باوراقك القديمة .. واقرأها سطر سطر .. بل حررا حررا !

جمعت اوراقك الناعمة كلها .. وضممتها في ملف صغير .. ونقشت عليه من رياحين قلبي العاشق .. حبيبي : اذكر كلماتك الرقيقة .. عن الورود الناعمة .. والودود الحاملة .. اذكر همساتك الدافئة .. حين تنشأت على جدار قلبي الولهان : «اخشاف ان انسان .. اخاف ان افقد حياتي .. لان بنسايك .. وانذار لذاتي .. وتحطم لحياتي .. ودبول لشوقي !!»

اذكر حبيبي .. كل هذه الهمسات ؟! كلما احسست باللوعة تمرق احشائي .. امسكت بورقة من اوراق المطر .. وغرقت في قراءتها .. وفي التفكير بك ! وما هي الا لحظات .. حتى تكادى اللوعة .. وتحل محلها البهجة ! حينها ينض قلبي بالشوق والامل ... واعود كما كنت فرحا حالم هائما ٩٩

ناصر يوسف الموضي

## «يا لي يا لي»

المعلمة : ايها اقل يا عبد كيلو الحديد ام كيلو القطن ؟ عبد : لا يا معلمتي كيلو الحديد اقل

المعلمة : ليش بئا مهادا كيلو وهذا كيلو عبد : يا معلمتي لو وقفت الى جنب الحديد وطلعت على السطح وانزلنا على راسك كيلو القطن فلن يفرح بشيء بينما لو انزلنا على راسك كيلو الحديد فالعوض بسلامتك .. المعلمة : فال الله ولا فالك .

## وزن الريشة

وقفت امرأة «اختياره» على الميزان لمعرة وزنها في احدي الصيدليات ولما توقف المؤشر الاحمر على الرقم ٩٥ واخبرها بذلك الصديقي : قالت له باستغراب «لا الله يخليك ٩٥ وايد نزل شوي» ..

## «نصيحة»

افضل طريقة للتخلص من صديق من نوع «بلوة» هي ان تقدم له مبلغا من المال كسلطة !!

## «كلام اعجبني»

الاصانة هي اغلى ثروة يمكن للانسان ان يملكها ومع ذلك فلا كل الامانة الموجودة في العالم لا تستطيع ان تشتري رغيف خبز لامين جائع . «بيلغرف»

## «فهلوة»

الاول : كيف تصرف الارب من الاربنة ؟ الثاني : اره بحجر فان حرب يكون اربن وان هربت تكون اربنة .

خالد المحاميد



## الروائي الياباني ياسوناري روياته (وقائع اساكوسا)

# الروائي الياباني ياسوناري الذي بعث المدينة من الرماد هل يمكن أن تنال رواية «وقائع اساكوسا» جائزة نوبل في المستقبل؟

بقلم: محمود زمزم

الروائي الياباني «ياسوناري كاوياتا» من أهم الكتاب المعاصرين في اليابان الذي ترجمت أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية وتحاول هنا أن نستعرض روياته التي يرضحها النقاد لجائزة نوبل وهي «وقائع اساكوسا».

في اليابان المعاصرة أدباء كثيرون يكتبون أدبهم باللغة اليابانية ولكن سرعان ما تترجم إلى الإنجليزية لكي تقرأ على المستوى العالمي. ومن الكتاب (وقائع اساكوسا) الذي يطلعنا على الاطفال الناتجة عن الزلزال الذي أصاب اليابان عام ١٩٢٣ فدمر طوكيو وأحاطها بالاطال واستلما الحي التاريخي «اساكوسا» وبعد ست سنوات ظل الزلزال مستمرا في الشوارع والنفوس والارواح والقلوب. كل شيء في اضطراب.



الروائي الياباني ياسوناري كاوياتا

### الحياة في المدينة

وفضل عن ذلك فإن المرء يمكن أن يتخيل كيف كانت الحياة في المدينة في تلك الفترة. فكل شيء كان يلمسه الإنسان في حركة الحياة في المدينة وفي تزامن الكائنات وزخما المضطرب سواء كانت هذه الكائنات من الحفلة وقطاعي الطرق والمحتالين أو الرافضات والقوانين وغيرهم...

### ملاحم مدينة

وفي اساكوسا يتم كل شيء بشاوية السرعة. مثل المصطفى والمشاريع والمشاريع والمشاريع... في تلك الفترة كان كل شيء يلمسه الإنسان في حركة الحياة في المدينة وفي تزامن الكائنات وزخما المضطرب سواء كانت هذه الكائنات من الحفلة وقطاعي الطرق والمحتالين أو الرافضات والقوانين وغيرهم...

### أرصاات كاوياتا:

وفي هذا الجو المشوب بالوضوح والغموض والتوتر والقلق يشعر السوا كاوياتا كما لو كان يفعل ذلك السوا في الدوار والاضطراب الذي يستمر في أعماقه... فيقول لقد كنت أقرأ القراء الأعزاء أن تقرأ كلمات أجنبية مثل «الطفل سيد التذوية» أو «الرجل الذي يمشي في الظلام» أو «الرجل الذي يمشي في الظلام»...

### كاوياتا مؤسس الحركة الأدبية المعاصرة

وفي هذا المكان الذي يعاني من الكارثة وأثرها ويشهد حركة إعادة التعمير والبناء روح ياسوناري كاوياتا يأمر نفسه وعمره لم يكن قد تجاوز الثلاثين عاما وكان معروف بأنه واحد من هؤلاء الذين أرسوا أسس الحركة الجديدة المعاصرة إذ أنه يمسك بحبل هذه الحركة ويتبعها من خلال ما يكتبه من نصوص أدبية وفكرية بقوة على غرار الأرض التي تدرج على تفرع معالم المدينة وتنتهيها.

### «وقائع اساكوسا»

وهذا الكتاب يكون كاوياتا قد أصدر أول عمل طبع له إذ كان قد عقد الزعم على إنجاز رواية تنال من الجانب الروائي وتحقق سياق الحكاية وتدفع بالخصائص إلى الضيق في عالم التخييل.

ويقول كاوياتا في هذا الصدد «كنت أجعل أوهام لي وهي في دروب وسواج اساكوسا ليل نهار وأحلم كرامة لتسجل الملاحظات تحت ذراعي» وهذا عمل جدير بمحقق أو مشاهد لا يفتن في تعليم الواقع اليومية بل إعادة ترتيبها وكأنه يقوم بعملية استخلاص لواقع هذا الكيف المضطرب والرجب وأحلم المالم في ذات الوقت بما يحتويه من سواج كبيرة وأزقة وشباب وأرض مازالت بكرًا وجسورا ونهارا ويخرج المرء أبدا من هذه الملامح المتماثلة في مثل هذه الكيفية الخيرة وكأنه في جلسة سرية في مناطق مدينة لا تتكشف عن شيء سوى آثار متخفية وأقدار مجروحة ومواقف مهترجة غير أكيدة.

### العصاة الحرام

ويجد المؤلف في البحث عن المعصاة الحرام كما لو كان يريد أن يقوم بتحقيق مصور عن عصابات من أصناف فيضغ في الزحام ويتنقش في شوارعها ويهايك نزعاً للهروب حتى يفتي في النهاية بطلته عن طريق القوة والتكسر... وهذا يخاطب كاوا

## لغري الصغير: أغنية لكل الطفل العالم في العلم الجديد



محمد الرشيدي

إعني هناك أبواب متطورة في جديد «العربي الصغير» منها - الحقيقة العلمية والحقبة الأولى في هذا الباب - أعاد محمد الرشيدي نطاع فيها كيف يعمل المصارع وأخبار علمية معاً وتقدم أطلال إلى الفكاك مع العلم.

أما باب الأدب فأنا نقرأ فيه لمحات من شخصية وحياة نجيب محفوظ أول كاتب وأديب عربي يفوز بجائزة نوبل حيث تتعرف على شيء من أسرار حياته. تتنقل لحظات من الفكاك التي تميز به المسلسل الضاحك «هفام» الرسوم الملونة التي يطلها إيهاب شاكر، والستار الذي كتبه سميرة شفيق، والمسلسل يحتفل هذه الحقبة بعيد ميلاد هفام من خلال المواقف الهادئة والممتعة التي تحدث له مع زغلول ورمضان.

عند العربي الصغير لهذا الشهر يحمل هدية قيمة لأطفالنا الصغار عبارة عن لوحة فنية تضم إلى جوار تقويم عام ١٩٨٩، قائمة بتواريخ الأعياد الوطنية في جميع الاقطار العربية.

كما يحتوي العدد على استطلاع بالالوان من الكويت وهي في حلتها الأخيرة، وهو بمناسبة دعوة سمو أمير الكويت للتخفيف والابحاح الذي انتخب سمو في العهد الأمين في أكتوبر عام ١٩٨٨.

هناك أيضاً في «العربي الصغير» دعوة مفتوحة لزيارة «باريس» مدينة الفن والفكر والذوق، من خلال الصور الملونة والرسومات والمعلومات تتروى من خلالها على جزء من العالم.

## كتب صدرت حديثاً

### تاريخ بلغراد الإسلامية

الكويت - صدر مؤخرًا بالكويت كتاب جليل بعنوان «تاريخ بلغراد الإسلامية» للدكتور محمد موقاف. ويتحدث الكتاب عن تاريخ الإسلام في منطقة البلقان حيث كانت مدينة بلغراد بوابة الشرق والإسلام في أوروبا. وقد زود الكتاب بمدى من اللغات والصور عن المعالم القديمة خاصة المساجد بمدينة بلغراد القديمة.

### كتاب وثائقي

الرياض - أصدرت وزارة الإعلام بالملكة العربية السعودية كتاباً وثائقياً ملوناً بثلاث لغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ويضم الكتاب مجموعة هامة من الوثائق التي حصلت عليها الملكة العربية السعودية من الهيئات الدولية المختلفة. ويعد هذا الإصدار واحداً من الإصدارات الهامة التي تعيد الباحثين والدارسين الذين يتناولون وسائل التطوير في شتى مجالات التنمية.

### الاقتصاد الإسلامي

القاهرة - صدر هذا حديثاً كتاب «الاقتصاد الإسلامي مدخل وتاريخ» للدكتور عيسى عبيد رواد. ويتناول المؤلف في كتابه خصائص الاقتصاد الإسلامي وطبيعة التكامل بين علوم الدين والعلوم الإنسانية والاقتصاد المعاصر. ويعتبر هذا الكتاب مدخلاً تهيئياً للعلوم والتفكير والاضطراب وبحث جنت منها البشرية حصيلة ضخمة من الفلاس والفكر والاضطراب وبحث منها الأمة الإسلامية بخاصة وكما هالكا من التخييل والندل والتعبية والمادية والمعنوية.

### سنوات بلا قرار

القاهرة - صدر حديثاً في القاهرة كتاب «سنوات الفيلان» للكاتب تاليف الدكتور محمد موقاف. والكتاب كان قد صدر في البدء باللغة الإنجليزية ثم في اللغة العربية من القاهرة. تم صدر باللغة العربية من القاهرة.

### سنوات الفيلان



محمد حسين هيكل

القاهرة - صدر حديثاً في القاهرة كتاب «سنوات الفيلان» للكاتب تاليف الدكتور محمد موقاف. والكتاب كان قد صدر في البدء باللغة الإنجليزية ثم في اللغة العربية من القاهرة. تم صدر باللغة العربية من القاهرة.

### اللغة العربية والحاسوب



إسماعيل الخولي

القاهرة - صدر في القاهرة حديثاً كتاب جديد بعنوان «اللغة العربية والحاسوب» تأليف العالم العربي الدكتور نبيه علي وقدمه الدكتور إسماعيل الخولي.

### ويوسف الكتاب بأنه أخطر كتاب

فكره وعلمه عربي صدر خلال العام الحالي وربما منذ أعوام طويلة لسببين رئيسيين أنه يجمع بين

### ظلمة الضم

## القصة القصيرة في الكويت

بدأت القصة القصيرة في الكويت دافئة بمعمق الواقع الاجتماعي مع بروز تيارات تنصدي للقيم المالية والأمية والعادات والتقاليد القديمة. وكانت أول قصة قصيرة في الكويت هي (منيرة) لخالد الفرج. ثم توالى أسماء الرواد في تلك المرحلة المبكرة حيث ظهرت قصص: فاضل خلك، حمد الرجب، عبدالعزيز حسن، فرحان راشد الفرخان، عبدالعزيز محمود، فهد الدويري، جاسم القطامي، هيفاء هاشم، وتلمح بعض سمات هذه المرحلة المبكرة في التآثر الشديد بالواقع الاجتماعي والمشاكل التي يعاني منها المجتمع الصغير في تلك الفترة. لقد اكتسب هذا الجيل روح العصر وحاول تقديم صورة عن الإنسان البسيط الذي يتطلع إلى غد أكثر إشراقاً.

وفي مرحلة الستينات جاء د. سليمان الشطي، محمد الفاي، حسن يعقوب علي، اسماعيل فهد اسماعيل، هداية سلطان السالم، سليمان الخليلي، صبيحة المشاري، طارق عبيد، عبدالعزيز السريح، جاسم القطامي. وتتميز مرحلة الستينات بالبحث في الماضي مع الانفتاح على الثقافات الجديدة ولا سيما بعدما تحول المجتمع إلى المعاصرة واتجه نحو التحديث والبناء الاجتماعي في شتى المجالات والتغيرات الاقتصادية وفي مرحلة السبعينات والثمانينات ظهرت أسماء جديدة واختفى بعض رواد المرحلة السابقة واتجه البعض إلى الشعر مثل محمد الفاي. ولكن في المرحلة الجديدة جاء جيل يميز عن الفرية والصراع مع الواقع والوجود والبحث عن حياة جديدة تسودها الحبة والسلام. فكان من رواد هذه المرحلة: وليد الرجب، محمد مسعود العجمي، تريا القصبي، حمد الحمد، جاسم الشمر، ناصر الظفيري، ليلي محمد صالح، ولكن القصة القصيرة مازالت في حاجة إلى استيعاب الواقع بالمعاطف والتعبد عليه. مازالت في حاجة إلى توظيف للمرحلة التي تجتازها الأمة العربية.

علي عبدالفتاح

## صدر عدد جديد من عالم المعرفة

## العالم المعاصر والصراعات الدولية



غلاف عالم المعرفة

صدر حديثاً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (١٣٣) من كتابات سلسلة عالم المعرفة (كانون الثاني) لعام ١٩٨٩ والكتاب بعنوان «العالم المعاصر والصراعات الدولية» للدكتور عبدالخالق عبدالله.

يهدف هذا الكتاب إلى التعرف بالعام المعاصر الذي تعيش فيه وتنتمي إليه فهو يوفر معلومات أولية عن مكونات وأوضاع العالم، وعن أزماته وصراعاته المزمعة، وعن القوى التي تتحكم في تطوره وتحدد مساره ومستقبله.

إن هذا الكتاب هو عبارة عن محاولة لاجابة عن جملة من التساؤلات حول ماهية العالم المعاصر وكيف نشأ ومتى؟ وبماذا انقسم إلى شرق وغرب وشمال وجنوب؟ وما هي حقيقة الصراع بين الدول العظمى؟ وكيف تحول هذا الصراع إلى صراع بين التسليح النووي الذي أصبح مصدر خطر يهدد الوجود والبقاء الإنساني؟ ما هي طبيعة الصراع بين الشمال والجنوب؟ وما هو عرق القوة القائمة بين الدول الغنية والفقيرة؟ وأخيراً ما هو مصير العالم وإلى أين يتجه؟

يأتينا جميعاً جزء من هذا العالم ومن تاريخه ومن حضارته، وأتينا جزءاً يتجزأ من همومه وأجائزه.

## معارض ومؤتمرات ثقافية

المعاداة والتي تشمل المحاضرات والتطبيق العملي في الرسم والنحت.

### الرسم بالخط

ابو ظبي - ألقى الفنان الباكستاني (اسلم كمال) محاضرة مؤرخاً محاضرة حول (الرسم بالخط) تناول فيها تاريخ الخط العربي وتطوره منذ نشأته وحتى اليوم موضحاً الاتجاهات الفنية التي ابرزت فيه النواحي الزخرفية والهندسية الجميلة.

كما استعرض اتجاهه الشخصي الجديد في الخط والذي يتمثل في عملية الجمع بين الخط العربي واستخدام الحروف المقدسة للفظ الجلالة والآيات القرآنية القديمة واللاترشي للشعر والمختف الأوان في ذلك والمعاني التي ترمز إليها كالشعر والحركة والمعاصرة الفنية الغربية.

### مهرجان الربيع

جدة - تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مهرجان الربيع الثقافي والفني على شواطئ غربية وأجنحة.

ويشارك في المهرجان على مدى ثلثة أيام ٢٠ بحثاً تتناول دور التراث الفني في التربية الفنية والفنون المحلية في الدول العربية ويضم الدول النامية والمصلا بين الحضارات القديمة وطرق تدريس الفنون والتراث في مجالات النحت والتصوير والنشر والمسرحيات إلى جانب تأثير الثقافات الأجنبية على الثقافة العربية وتآثرات البيئة على التراث الفني. وتظم المؤتمر كتيبة التربية الفنية بجامعة حلوان المصرية بالتعاون مع الجمعية الفنية الدولية (ناسا).

### برنامج ثقافي

ابو ظبي - أعلنت إدارة الجمع الثقافي أبو ظبي برنامجها للشهر الحالي الذي يتضمن العديد من المحاضرات والندوات والمعارض وأفلام الفيديو والسينما وغيرها من الفعاليات الثقافية الأخرى.

وتقرر حسب البرنامج إقامة معرض القس (في عهد المايك) ومعرض الآثار والتراث والحرف اليدوية الثالث لمحاضرة ثقافية.

أما معرض الامارات الخامس للفنون التشكيلية فيقام خلال الفترة من ٢٨ يناير إلى ١٥ فبراير القادم. كما تقرر إقامة محاضرة للسيد محمود عباس (سوارز) عضو منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان (فلسطين المحتلة ماذا يجري... وماذا بعد) على أن يحدد موعداً لاحقاً.

ويقيم المرمس الحر التابع مؤسسة الثقافة والفنون بالجمع الثقافي بآبوظبي نشاطاته الصباحية

## صدر عدد جديد من مجلة العلوم الاجتماعية

صدر مؤخرًا العدد الجديد من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها د. فهد التائب. وقد تضمن العدد وهو الرابع من المجلد السادس عشر أبحاث أكاديمية متخصصة موزعة على عدد من حقول العلوم الاجتماعية المختلفة. كما حوى العدد مناقشة هامة كتبته د. فهد التائب بعنوان: القيم والقيم الإنسانية: بين التنمية بين الطريق الرأسمالي والاشتراكية الاقتصادية. وكذلك مناقشة علمية حول الكمونات العلمية والمجتمعية للبحث السيكولوجي بالمغرب كتبته د. أحرسا والي.

وإلى جانب الأبحاث والمناقشة والمداخلات العلمية، ضم العدد الجديد من المجلة مجموعة من عروض ومراجعات الكتب العربية والأجنبية، ذات الصلة باهتمام القارئ العربي، وبعض التقارير حول عدد من المؤتمرات العلمية وحلها لرسالة اجتماعية كتبته د. فهد التائب. تشمل دخیل المشعل بعنوان: بيت الترميزل الكويتي: القدرة على الحياة والنمو كمنصة مائة د. رويته.

في مجال الأبحاث كتب د. صالح المناع بحثاً تحت عنوان: «الانفاق العسكري» وسبق التسليح في الدول العربية. حاول من خلاله شرح تطور الانفاق العسكري في بعض الدول العربية مقارنة بإسرائيل وإيران خلال الفترة من عام ١٩٧١ - ١٩٨٤.

ومن التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للمقاعد جاءت دراسة د. إبراهيم المبيدي التي تهدف إلى اختيار الملائمة بين التنمية الذاتية والصحة بعد التقاعد وبعض الخصائص الأخرى للمقاعد.

وحول مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية، جاء بحث د. علي عسكر وأحمد عبدالله الذين حاولوا فيه تحديد ومقارنة درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملون في كل من مهنة التدريس والتسويق والخدمة النفسية والاجتماعية في مجال عملهم والفرق في هذه الضغوط بين مهنة وأخرى.

وتحت عنوان «عمل الأم والسلوك الاجتماعي» لاطفال كتب د. محمود مفتوح عن كيفية تأثيره في اختيار الفروق في السلوك الاجتماعي ما بين اطفال الأم العاملة والأم غير العاملة ذكورا وأنثى، وهي لروق اكدت

### رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة - بلغ عدد الكتب التي قامت رابطة العالم الاسلامي بنشرها والتوزيع بطبعها وشره بدراسة كبرى منها لاهلها للمنظمات والمؤسسات الاسلامية في العالم والافراد ٥٩٤٥ كتاباً. وقال الأمين العام المساعد للرابطة لشؤون التعليم والثقافة ان الرابطة قد قامت بطبع مناهج التربية الاسلامية للمسلمين في المدارس والاقليات الاسلامية في بعض الدول في العالم والتي تقدمت بطلب لذلك.

وأشار إلى المكتبة العامة للرابطة وقال انه يوجد بها العديد من امهات الكتب وذلك لتسهيل مهمة الاطلاع والبحث. وعبدالله الذين حاولوا فيه تحديد ومقارنة درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملون في كل من مهنة التدريس والتسويق والخدمة النفسية والاجتماعية في مجال عملهم والفرق في هذه الضغوط بين مهنة وأخرى.

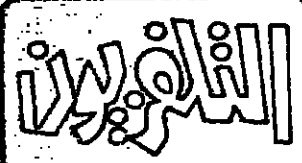
وتحت عنوان «عمل الأم والسلوك الاجتماعي» لاطفال كتب د. محمود مفتوح عن كيفية تأثيره في اختيار الفروق في السلوك الاجتماعي ما بين اطفال الأم العاملة والأم غير العاملة ذكورا وأنثى، وهي لروق اكدت



## العمليات في الكويت



نام و نام خانوادگی	نام و نام خانوادگی	نام و نام خانوادگی	نام و نام خانوادگی	نام و نام خانوادگی



## البرنامج الاول

## البرنامج الثاني

١,٥٥ اعادة اطلاق اليوم بعد  
 انقصار الضمانية ١,٣٦  
 المهرجان الموسيقي للشرعيات  
 الساحية ١,٢٢ البرنامج  
 الرياضي - الرياضة في السجون  
 ٢,٥١ اطلاق العنان - دعاء - قرآن  
 كريم ١,١٥ المسلسل  
 الكاركتوني - يومومي ٤,٣٥  
 البرنامج الاسبوعي المذوع - لقاء  
 الخميس ٥,١٠ اطلاق العنان  
 - دعاء - قرآن كريم ٥,١٥ تابع  
 برنامج - لقاء الخميس ١,٠٢  
 فيلم عناق - اخر ملوك النمل  
 ٦,٣١ اطلاق العنان - دعاء  
 قرآن كريم ١,١٤ برنامج سابق  
 الخيل والفروسية ٧,٥٥  
 خاص حول المؤتمر الدولي لحظر  
 الأسلحة الكيميائية ٨,٢٨  
 البرنامج الديني - مع السلام

అడవి

٦,١٥ نشرة الاخبار الاولى،  
حديث - اطوار الحياة في تاريخ  
الانسان، ٦,٢٠ برنامج - صباح  
الخبر، ٧,٠٠ موجز الانباء،  
٧,٠٥ تابع برنامج - صباح  
الخبر، ٧,١٥ صحافتنا اليوم،  
٧,٣٠ تابع برنامج - صباح  
الخبر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار  
الثانية، ٨,١٥ تابع برنامج -  
صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة،  
٩,٣٠ برنامج - احلى الاغاني،

**الْقَدَّانُ الْكَبِيرُ**

الموسوعة الفقهية، ١٧، ٤٠٠  
 برنامج - دعوة للجهنم، ١، ١٥  
 بشرة الأخبار الثالثة، ١، ١٥  
 وتعليق، ١، ٣٠ برنامج - من غير  
 عنوان، ٢، ٤٠ دعاء، ٢، ٤٠  
 القرآن الكريم، ٢، ٥١  
 العصر - دعاء - قرآن كريم،  
 ٢، ٥٦ حديث - غريب القرآن:  
 رجاله ومناهجه، ٣، ٧  
 اغتصاب، ٣، ٣٠ برنامج - ما  
 ائمه والصالحين، ٤، ١٠  
 التماس، ٤، ٥٠ دعاء جهنم،  
 ٤، ٢٠ اغنية، ٤، ٢٥ تأليف على  
 التماس، ٤، ٤٥ القرآن الكريم،  
 ٥، ١٠  
 القرآن المغرب - دعاء - قرآن  
 كريم، ٥، ٢٠ دعاء، ٥، ٢٠  
 ٥، ٣٠

## اداعة القرآن الكريم

الرابعة، ٨٢,٠ غنيتان، ٨٢,٠  
 أخبار الرياضة، ٨٢,٥  
 غنيتان، ٩٠,٠  
 الإخباري - الكويت في أسبوعه  
 ٩٠,٥ غنيتان، ٩٠,٥  
 أصوات حتى العاشرة، ١٠٠-  
 موجز الأنباء، ١٠٠,٧ - مسلسل -  
 الموسوعة القوية، ١٠٠,٢٢  
 الغني، ١٠٣,٠ برنامج - الثقافة

العلمية، ١١,١٥  
 موجز -  
 أخبار الرياضة، ١٢,٠  
 الخامسة، ١٢,٥  
 الف ليلة وليلة وحديث حبك لي  
 ٢٠,٥ موجز الأنباء -  
 برنامج - في دائرة التسيان  
 ٢٠,٥ موجز الأنباء -  
 غني، ٣,١٥ برنامج - نافذة

**البيان**

سينا الاندلس :  
 وحش الفضاء المخترة  
 بطول : براء ماين - جيمس  
 كامرون  
 سينا السالمية :  
 - السينا محبوبة لصالح مركز  
 الفنون  
 سينا الحمراء  
 أيام الزعب  
 بطول : محمود ياسين - مرفت  
 أمين  
 سينا السيارات  
 يوم مر و يوم حلو  
 بطول : فائق حمامة - محمود  
 الجدي - محمد منير  
 سينا الفردوس  
 - وليلة ثلاثة أيام فقط  
 - السارقة الحسنة

## المصطلحات المستخدمة

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

יחסי 1:1

اعداد: محمد عبدالرزاق عثمان

\_\_\_\_\_

[illegible]

1

الصلاة  
 صلاة الفجر :  
 الشروق :  
 صلاة الظهر :  
 العصر :  
 صلاة المغرب :  
 صلاة العشاء :

## مفكرة اليوم

بداية اخضرار وجه الصحراء ببعض الاعشاب الصغيرة ولكنها في مناطق متفرقة .

## خدمات التنبؤات الجوية حول العالم

## الحرارة المسجلة بعواصم العالم

المدينة	الحجرات	الطقس
الكويت	٢٢	غبار
النامية	٢١	صحو
الندوة	٢٢	صحو
بو ظبي	٢٥	صحو
مسقط	٢٤	صحو
الرياض	٢١	غبار
مكة المكرمة	٢٥	صحو
جدة	٢٢	صحو
المدينة المنورة	١٨	صحو
صغاء	٢٧	صحو
عبدن	٢٩	غائم
صدلة	٢٧	صحو
عمان	٧	غائم
دمشق	١١	صحو
بغداد	١٣	غائم
القاهرة	١٤	غبار
الاسكندرية	١٧	غائم
الخرطوم	-	-
طرابلس الغرب	-	-
تونس	١٨	صحو
الجزائر	١٨	غائم
الرباط	١٥	غائم
كراتشي	٢٣	صحو
بومبي	٢٦	صحو

المدينة	الحجرات	الطقس
ثبولهي	١٥	غبار
كولبو	-	-
يانكون	٣٠	غائم
مانيا	٢٨	غائم
طوكيو	١١	غائم
اتقرة	-	صحو
اسطنبول	٨	صحو
اتينا	١٤	صحو
لارنكا	١٤	صحو
لندن	٧	غائم
باريس	٨	غائم
فراكفورت	٧	صحو
جنيف	٤	غائم
روما	١٣	صحو
فيينا	٥	صحو
مدريد	١٠	صحو
موسكو	٢	تلويح
كوبنهاجن	٥	غائم
اوسلو	٥	غائم
استكهولم	١	صحو
امستردام	٧	غائم
براز	٥	صحو
بلغراد	٣	غائم

مجلس القضاء

<p><b>برج الجدي:</b> (٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير) تتخلص من مشكلة شايقتك مؤخرًا. حاول تنويع خياراتك.</p> <p><b>برج الدلو:</b> (٢١ يناير - ٢٠ فبراير) إن يتقبل الآخرون ما تقترحه من أفكار رغم المرونة التي تتحلّى بها.</p> <p><b>برج الحوت:</b> (٢١ فبراير - ٢٠ مارس) ترتيب بالأولويات أساسي اليوم لإكمال أعمالك.</p> <p><b>برج الحمل:</b> (٢١ مارس - ٢٠ أبريل) لا بأس من التسامح بين الوقت والآخر مع أولئك المحيطين بك. الحياة تضيء سريعاً فلا تحمل نفسك فوق قدرتها.</p> <p><b>برج الثور:</b> (٢١ أبريل - ٢٠ مايو) لا تنتقل من موقف معين إلى نقض له. إن تلك سيفقد صبر المحيطين بك.</p> <p><b>برج الجوزاء:</b> (٢١ مايو - ٢٠ يونيو) إن رغبتك في تحسين نوعية حياتك لا تعني الاندفاع في تحقيق ذلك.</p> <p><b>برج السرطان:</b> (٢١ يونيو - ٢٠ يوليو) لا بأس من التفكير في المستقبل شرط أن لا يتحول ذلك إلى هاجس. قوي أيمانك بالله وتقتك بنفسك.</p> <p><b>برج الأسد:</b> (٢١ يوليو - ٢٠ أغسطس) تجاهل المسائل الصعبة لا يعني حلها. استمع للنصح.</p> <p><b>برج العذراء:</b> (٢١ أغسطس - ٢٠ سبتمبر) لا تلتمز بما لا تستطيع الإبقاء به. فالاحلام شيء والواقع شيء آخر.</p> <p><b>برج الميزان:</b> (٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر) ينضم عليك التميز بين الاصداقاء الحقيقيين وأولئك الذين يدعون بالصدافة.</p> <p><b>برج المقرب:</b> (٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر) ركز على شؤيتك الخاصة قبل اهتمامك بمشاكل الآخرين.</p> <p><b>برج القوس:</b> (٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر) انشغالك بالمثل لا يعني تجاهل مشاعر الشريك.</p>	           
---	---

## المحافظ

٠٢٢ المكالمات الفورية  
٠٢١ تسجيل المكالمات الموجزة  
٠٢٣ للاستفسار عن المكالمات الموجزة  
١٠١ استعلامات الدليل  
١١٧ النشكوى  
شكاوى مقسم:  
٨١٠٠٠٠ الشيوخ  
٥٦١٠٠٠٠ السامية  
٣٥١٠٠٠٠ النزهة  
٤٧١٠٠٠٠ الفروانية  
٣٩١٠٠٠٠ الفيحجيل  
٣٧١٠٠٠٠ المنقف  
٣٧١١٨٨١  
٣٧٢٢٨٨٢  
٣٧٢٠٠٠٠  
٣٧١٧٤٤٤  
٣٧١٣٠٠٠  
٣٧١٠٠٠٠ مقسم الصحاح  
٣٦١٢٨٨٨  
٣٦١١٨٨١  
٣٦١٢٨٨٢  
٤٢٣٢٩٩٩  
١١٧ فيلكا  
مكتب الشكاوى وخدمة  
المواطن بالبلدية ت: ٢٤٦٩٨١٧  
إدارة العلاقات العامة بالبلدية  
ت: ٢٤٥٦١٥٩  
**الطواريء**  
المدينة وطوحيها: ٨٤٧٠٥٤  
٨٤٧٠٧٠  
٨٤٧٣٣٨  
الصناعية: ٤٧٧١٦٥٨  
الجهراء: ٤٧٧١٣٨٠  
٥٧١٠٣٩٩  
خيطان: ٧١٠٠٦٦  
٧١٢٨٩٩  
جليب الشيوخ: ٦٦٥٠٧٠٢  
حولي: ٥٦١٢٢٥٩  
السامية: ٥٦١١١٣٨  
الطنطاس: ٣٩٠١٢٠٤  
٣٩٠١٢٥٠  
الفيحجيل: ٣٩١١٢٣٣  
فيلكا: ٧٩٠١٢٥  
إشارة الشوارع: ٢٥٢٧٧٣٢  
هاتف مكافحة القوراض:  
٨٤٨٠٨٨  
الجهراء ٧٧٥٨٣٩  
الفيحجيل ٣٩١٨٤٢٢  
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١  
استعلامات البرقيات ٣٥٨  
٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣  
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤  
إدارة الاطفاء العام  
نداء حريق - انقاذ ١٠٥  
هواتف مراكز  
طواريء المياه  
الشيوخ: ٨٣٢٩٩٣٣  
السامية: ٥٦٤٢١٠٤  
حولي: ٢٥٢٨٨٨٨  
الجمادي: ٣٧٧٥٢٧٦  
الصدىحات: ٨٧٠٥٦١  
الجهراء: ٧٧٣٦٤٠  
سلكا: ٧٩٠٨٤٥

## المطار

☐ بدالة ٧٣٦٦٩٩-٧٣٥٥٩٩  
☐ استعلامات النجدة ١٠٢  
☐ المرور ٨٣٢١٨٨

١٢٤٤

٣٩١٩٠٨٩	<input type="checkbox"/> الفتحيجيل
٣٩١٩٠٩٩	<input type="checkbox"/> الاحمدي
٣٥٥٣٧٧٩	<input type="checkbox"/> الفحياء
٥٣١١٤٣٧	<input type="checkbox"/> مبارک
٤٧٥٣٩٢	<input type="checkbox"/> الفروانيّة
٧٣٥٣٩٢	<input type="checkbox"/> خيطان
٤٧٧٥٠٠١	<input type="checkbox"/> الخيضر
٢٦١٠٨٥٤	<input type="checkbox"/> حوي
٤٢٣٨٤٨٤	<input type="checkbox"/> بنك الدم
٥٣٧٩٠١١	<input type="checkbox"/> السامية
٢٧٩١١٧٥	<input type="checkbox"/> فيلکا

جول العظم

[illegible]



# الرأي العام

## الرياضة

«الرأي العام» - ١٩٨٩/١/١٢ العدد ٩٠٢١

**حزمة Running**

نصمم خاص لاجري من بروما وأخر للنسبي - جديرون بروما

الشركة المتخصصة للأدوات الرياضية - م.م.

جميع المقتني - الدون الأرضي - رقم / 35, 34, 29, 28

2424087/ 2424086/ 2424068

**تقارير رياضية**

استفسروا عن قائمتنا  
استفسروا عن قائمتنا

كونغزو  
سونا  
تريك

استفسروا عن قائمتنا  
استفسروا عن قائمتنا

استفسروا عن قائمتنا  
استفسروا عن قائمتنا

### تصفيات كأس العالم لكرة القدم

## «الرأي العام» في تدريبات منتخب الكويت والامارات قبل اللقاء الكبير غدا حماس واصرار من لاعبي الكويت على تقديم عرض طيب



● زجالو يعطي تعليمات للاعبين قبل التدريب

● الحساوي يسيطر على الكرة والبنيان يتابعه

تدرب في الساعة الرابعة من بعد عصر امس باستاد صباح السالم الوطني، في المرحلة الأخيرة بظروف جيدة، استعدت أحداث تغير في صفوف المنتخب، وشارك فيها اللاعبين الجدد الذين شاركوا في المباريات الأخيرة، وكان الله واتمنى في الختام ان يقدم الفريقان العرض المتكامل والمتطور للكرة الخليجية وأطاب لاعبيها ببذل الجهد والعطاء من أجل الفوز حيث ان المباراة على ملعبين وبين جماهيرنا وفوزنا سيكون حافزا قويا لنكتمل المشوار بقوة وإرجو من جماهيرنا مساندة منتخبنا كما عودتنا دائما ..

في المرات ويشعر اللاعبون بان جمهوره خلفه يشجعه ويؤازره بقوة وما تتمناه في مباراتنا مع الامارات ان يحضر الجمهور ويقوم بمهمته خير قيام في تشجيع اللاعبين وبت الحماس فيهم.

**منتخب الامارات تدرب امس**

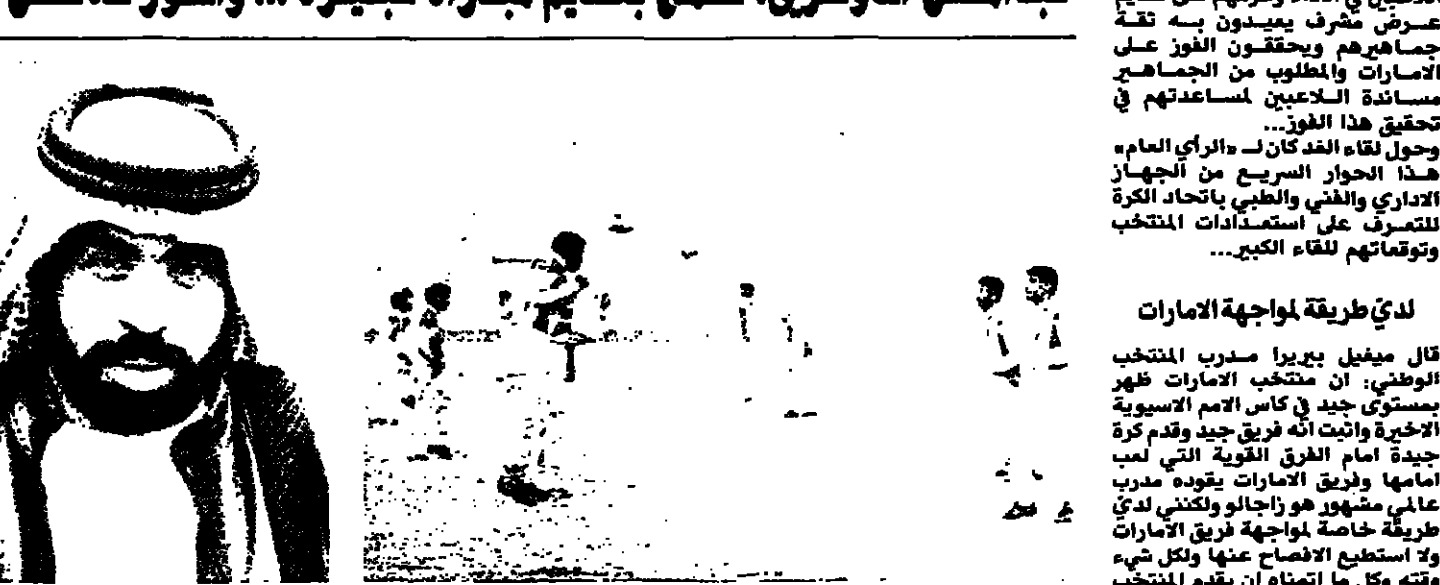
بقيادة زجالو ومساعدته شيرول واصل منتخب الامارات الشقيق تدريباته مساء امس على استاد نادي كاسية وقد حضر التدريب سالم عبيد رئيس الوفد وعبدالحسن الدوسري

### متابعة صلاح رشدي خالد الرفاعي

من خلال مشاهدتنا لتدريبات منتخب الامارات الشقيق الذي سيلعب اول مباراته في المجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم امام منتخبنا الوطني بانه مصمم على الفوز حتى يتخطى اول عقبة تواجهه لا سيما وان سيلعب خارج ارضه وحتى اذا تعاملت مع اللاعبين النخبة ايضا لصالحه... وذلك بعد ان رأينا وتنفذ تعليمات المدرب القديم زجالو

### منتخب الامارات تدرب بحماس وسيلعب امامنا للفوز لعبور المحطة الاولى

### ميفيل بيريرا: لدى خطة لمواجهة المنتخب الاماراتي عبدالحسن الدوسري: نطمح بتقديم مباراة كبيرة ... والفوز للانضال



● عبدالحسن الدوسري

● فهد خميس يلعب الكرة برأسه بخت اثناء التدريب

ادري الولد، وقد شمل التدريب على رفع اللياقة البدنية عند اللاعبين والتدريبات القوية من خارج منطقة الجوار والتدريب على فتح اللعب عن طريق الجناحين وتتميز الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لرفع المستوى المهاري واللذي عند اللاعبين وبعد ذلك اعطى المدرب زجالو تعليمات لمعلم اللاعبين للتدريب على الحركات السويدية لتقوية عضلات الرجل، وقد استغرق التدريب ساعتين، وسوف يتدرب المنتخب الاماراتي تدريباته الأخيرة في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي وذلك استعدادا لمباراة منتخبنا الوطني في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد على استاد صباح السالم

قال ميفيل بيريرا مدرب المنتخب الوطني، ان منتخب الامارات ظهر بمستوى جيد في كأس الامم الآسيوية الأخيرة وأثبت انه فريق جيد وقدم كرة جيدة امام الفرق القوية التي لعب امامها وفريق الامارات يقوده مدرب عالمي مشهور هو زجالو ولكنني لدى طريقة خاصة لمواجهة فريق الامارات ولا أستطيع الافصاح عنها ولكن شيء وقت وكل ما احتاج ان يقدم المنتخب الكويتي المطلوب منه ويلعب مباراة جيدة من أجل تحقيق الفوز حيث اننا لدينا نقطتان وفوزنا سوف يريحنا كثيرا في المرحلة المقبلة.

### رهبة اللاعبين كانت وراء سوء العرض في باكستان

قال خالد احمد مدير المنتخب الوطني، ان المنتخب الاماراتي ظهر في باكستان على المستوى الدولي هناك «للاعبين شاركوا لأول مرة في مباراة رسمية ولكن ظهر واضحا ان هناك رهبة وخشاسة من المباراة الأولى بالإضافة الى ان ارضية الملعب كانت من الطين وأثرت على أداء اللاعبين... اما الفريق الباكستاني فقد ركز مدبرهم على الناحية الدفاعية خوفا من خسارتهم بعد كبر من الأهداف وكان الفريق الباكستاني يهاجم بلاعب واحد ومن ناحية التحكيم فلم يصفنا الحكم الهندي في كرات كثيرة والحكم لله والاربع من فوزنا بالتقنين الا اننا في هذه المباراة...»

اما عن مباراتنا مع الامارات فهي ليست سهلة والمنتخب الاماراتي شاهدا على كاس الامم الآسيوية وهو جيد ويضم عناصر جيدة بين صفوفه اما عن فريقنا فلنأخذ على ملعبنا وبين جماهيرنا وهناك اصرار من لاعبينا على تقديم العرض المتكامل والمتطور للكرة الخليجية واتمنى ان يقدم الفريقان العرض المتكامل والمتطور للكرة الخليجية وأطاب لاعبيها ببذل الجهد والعطاء من أجل الفوز حيث ان المباراة على ملعبين وبين جماهيرنا وفوزنا سيكون حافزا قويا لنكتمل المشوار بقوة وإرجو من جماهيرنا مساندة منتخبنا كما عودتنا دائما ..

### محمد عثمان لـ «الرأي العام»

### نقتننا في لاعبينا كبيرة



● محمد عثمان

قال محمد عثمان أمين السر العام لاتحاد الكرة : في الحقيقة منتخبنا الوطني من المرحلة الأخيرة بظروف جيدة، استعدت أحداث تغير في صفوف المنتخب، وشارك فيها اللاعبين الجدد الذين شاركوا في المباريات الأخيرة، وكان الله واتمنى في الختام ان يقدم الفريقان العرض المتكامل والمتطور للكرة الخليجية وأطاب لاعبيها ببذل الجهد والعطاء من أجل الفوز حيث ان المباراة على ملعبين وبين جماهيرنا وفوزنا سيكون حافزا قويا لنكتمل المشوار بقوة وإرجو من جماهيرنا مساندة منتخبنا كما عودتنا دائما ..

### للمشاركة في اليوم الاول بالقاءرة

### الاعلان عن المنتخبين العربيين لغاتسي آسيا وافريقيا



● فيصل الدخيل

تلتك الامانة العامة بالاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المنتخبين العربيين لغاتسي آسيا وافريقيا في اللقاء الكروي الكبير الذي سيلعب با استاد القاهرة الدولي يوم ٢٦ مايو القادم. يتكون المنتخب العربي الآسيوي الذي اختاره المدير الفني السعودي خليل ابراهيم الزياتي من اللاعبين: عبد الله - صالح النخبة - ماجد - يوسف - محمد - محمد - عبد الجواد - محمد - صالح خليفة - احمد جمل - من السعودية.

### الهلال السعودي يستعد لبطولة الخليج العربي

تربت الكرة نادي طائفة استعداده لوجبة الفخام والمناخين في كرة القدم لبطولة الخليج العربي في اجتماع مجلس إدارة النادي يوم الأحد المقبل ... اك الامر عبدالله بن سعد رئيس النادي ... الذي اشار الى انه سيتم ايضا طرح استعداد الفريق الاول لكأس خادم الحرمين الشريفين.

### وزير الاعلام يستقبل مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكوندو



● الشيخ مبارك الحمد الصباح

يقوم رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بمقابلة وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم في مكتبه بوزارة الاعلام بمناسبة نجاح مجلس الادارة الجديد.

### توقع استقالة شاذي

عضوا في الاتحاد الكويتي لكرة القدم ويتوقع عدم قيام شاذي بالاستقالة خلال الصيف المقبل !!

### !!

هناك أناس يتناحرون من هذه الأيام يتناحرون من اتحاد اخر ويتناحرون منهم احاديث القليل والقال .. وفي كل اتحاد تجد لهم وجه ولونا !!

### العلم عند الله

أندية التكتل لا ترحب في ترشيح احمد الرشيد لاعبا القوي الا ان هناك اناسا يحاولون فرض رأيهم لانجاح الرشيد وعلى العموم (التيبة) غير جاهزة للانتخابات العام القوي !!

### خالد العريقان مدير مكتبة العلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي



● خالد العريقان

أصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا يقضي بتكليف خالد سليمان العريقان مساعد عميد شؤون الطلبة والمدرسين للتشاور الطلابي القيام بمهام مدير مكتب العلاقات العامة بالهيئة الى حين تعيين مدير المكتب.

### فوز الجزيرة على كاظمة ٨/٩٢ في كرة السلة

في اول مباريات فريق كاظمة لكرة السلة بمسكوكه الخارجي في القاهرة جرت مساء امس الاول مباراة ودية بين الجزيرة المصرية مع كاظمة وقد استطاع فريق الجزيرة الفوز على كاظمة بنتيجة ٨٧/٩٢ بعد ان فاز كاظمة في الشوط الاول ٤٧/٥٧ وقد لعب فريق كاظمة دون لاعبه الكبير ناصر بوشناق لعدم استكمال اجراءات سفره وقد لعب كاظمة مع فريق الشرطة المصري في وقت متأخر من مساء امس .

### بطولة فروسية الشارقة اليوم

ينظم نادي الشارقة للفروسية في الساعة الثالثة عصر اليوم ميدان السباق بالنادي سباقا للخيل العربية الاصيلة والانجليزية والمختلطة.

ويشارك في المسابقة التي تتضمن خمسة اشواط عدد من الاعداء على مستوى الدولة واصطبلات رئيس الدولة واصطبلات حاكم ام القيوين واصطبلات حاكم مکتوم بن راشد المکتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي واصطبلات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان وشركة ابوظبي.

### أخبار نادي الفحيحيل الرياضي

غادر امس الى البحرين للاتحاد اللاعبين السلة الذي يقمعه النادي للفريق الاول لكرة السلة اللاعبين: سلمان عمران، سيف حنوري المهن، جمال عبدالله، منذر صالح وناصر الهولي بالإضافة لمشرف الفريق تيسير الصرعاوي، وسوف يقم الفريق مباريات ودية مع فرق اندية الدرجة الاولى لكرة السلة بالبحرين.

### الشهر المقبل ماراتون القدس على كاس ياسر عرفات

ينظم الاتحاد الفلسطيني لاعاب القوى سباق ماراتون القدس السادس في العاشر من الشهر القادم على كاس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وسيبدأ السباق الذي يبراهه عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الآسيوي الاولمبي الشيخ فهد الاحمد في تمام الساعة الثالثة في استاد محمد احمد بنادي القادسية.

### سيحصل الفائز بالمرکز الاول في السباق على كاس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما يحصل الفائزون بالمرکز الخمسين في سباق الرجال والفائزون بالمرکز العشرة الاول في سباق المعاقين والفائزون بالمرکز الاول في سباق الفتيات واكبر اللاعبين ستا على ميداليات وهدايا تذكارية. بينما يحصل افضل ناد

### وهيئة مشتركة في السباق على جوائز وشهادات تقدير.

### نادي الكويت يدعو لاعبي القدم لاستئناف التدريب

يطلب نادي الكويت الرياضي لاعبي كرة القدم تحت ١٨ و ١٦ و ١٤ سنة بالتواجد بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٤ يناير الجاري للاهلية لاستئناف التدريبات في ضوء ما قرره اتحاد كرة القدم من بقاء الدوري بعد عشرة ايام.







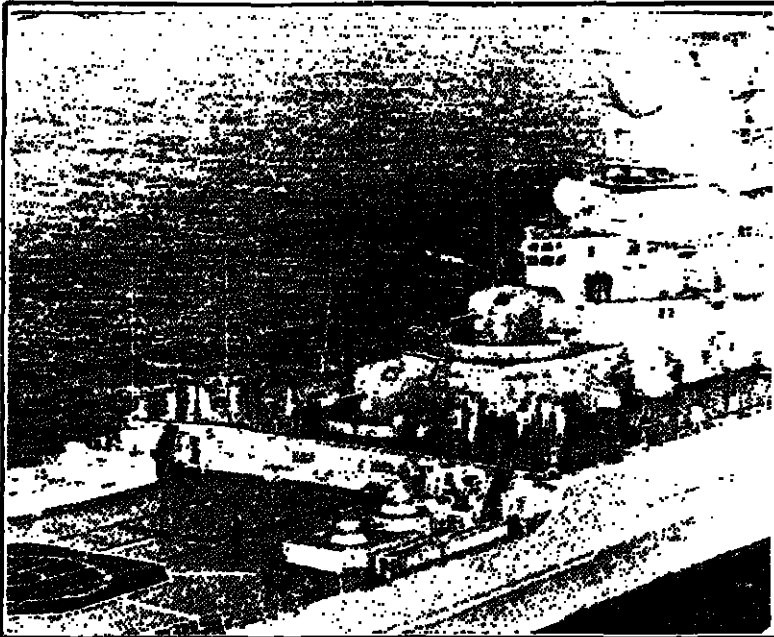




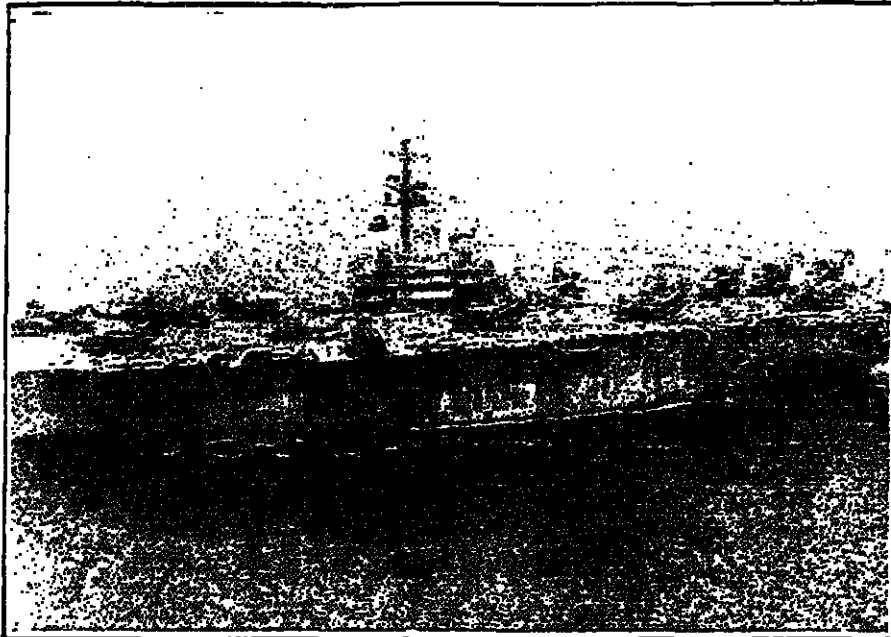


# التسلح النووي في الشرق الأوسط

الحلقة ١٥



الاسطول السوفياتي



الاسطول الأمريكي

## اعداد مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية / لندن

انه بالرغم من الوصول الى تدمير الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى في دول حلف الناتو وحلف وارسو الا ان منطقة الشرق الاوسط تزل مرشحة لتفاعل هذا السلاح كمرحلة من المراحل العسكرية التي يخطط لها عبر الدوائر الاميرالية وصولا لتحقيق مكاسب دولية على حساب المنطقة.

هذا الواقع وان كان الشرق الاوسط مرشحا له الا ان دولا عديدة اخرى من خارج المنطقة تعيش هذه الحالة نتيجة ظروف خارجة عن ارادتها فرضت نفسها من منطلق الحفاظ على كينونتها واستقلالها.

ليس رجما في الغيب هذا الواقع انما مسار الاحداث هو الذي يفرض هذه البديهة ان على الشرق الاوسط والى غير من بلدان العالم الثالث كون بلدان العالم الاول والثاني اصبحا متمايزين من خلال الوفاق الدولي الذي شملهما دون غيرها من المجتمعات وان كان هذا الوصول سيكون مرئودا اكثر وضوحا على الدول النامية التي بدأت تستعد لاقامة تسليح نووي حتى تدفع عنها الهجمة الاميرالية التي كشرت عن انيابها لابتلاع العالم الثالث دون رحمة بالسلاح النووي اكثر تقدما من قنبلة هيروشيما التي كانت بداية حرب الشعوب التي تصور في تلك ليس فك الوفاق الدولي بالمفهوم الحديث.

منهما يشك الى طموحات الاخرى الاقليمية ويمكن ان تتورط في حرب حدود جديدة (مثلا احداث صيف ١٩٨٧) قد تتحول الى حرب شاملة بين الطرفين. ولدى الدولتين اسلحة نووية وقليل من اساليب الرد، قد تتجهان الى توجيه الضربة النووية الاولى. ونظرا لعدم توفر معلومات كافية حول مدى تطور الترسانة النووية الهندية، ويمكن الافتراض بصورة معقولة بان الصين ستقوم بالضربة الاولى المحيطة ضد الاهداف الهندية النووية والاستراتيجية (بما فيها العسكرية والاقتصادية).

ان الخوف من مثل هذا الهجوم يدفع نيودلهي الى تحديث ترسانتها النووية وتنويعها من ناحية والسعي على المساعدة النووية السوفياتية من ناحية اخرى. ان الاتحاد السوفياتي الذي يواجه مشاكل مع الصين، قد يقرر اما الوقوف ضد الصين الشعبية ومحاولة ازالة تهديدها النووي لحدوده الاسيوية او قد يقرر ممارسة ضبط النفس وتفاذي حرب نووية مضررة مع الصين. والولايات المتحدة على الغلب، ستسارع لمساعدة الصين. وقد يكون ذلك على شكل معونة عسكرية مباشرة او باسفال الاتحاد السوفياتي في اوروبا. واذا استخدمت الصين حريا نووية محدودة. ولكن هذا التصور جزء من المفهوم الاوروبي لانه يفترض وجود تطور كبير في الاسلحة النووية التكتيكية لدى الجانبين وحتى في هذه الحالة، فان الاتحاد السوفياتي قد لا يسمح باضفاف الهند خوفا من فقدان تحليف موثوق في مواجهة الدعم الاميركي لباكستان والمجاهدين الافغان. وفي حال تورط الباكستان، فان المحيط الهندي والخليج العربي سيشكلان الحدود البحرية لساحة المعركة النووية، مما يستدعي سريعا احد الجانبين او كلاهما الى مياه وشواطئ هاتين المنطقتين.

**حرب هندية باكستانية جديدة**

في حال نشوب حرب هندية - باكستانية اخرى تشترك فيها قواتهما النووية فان الخليج سيتعرض لاحتلال من جانب الجبارين. وسوف تحتاج الولايات المتحدة الى قواعد متقدمة (الى جانب ديبغو غاريسا) من اجل ضمان خطوط التزويد الى باكستان وفي الوقت ذاته حماية مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الخليج. وسيكون الاتحاد السوفياتي حريصا جدا على قطع هذه الجسور الاميركية على حدوده الجنوبية. ان احتلال ايران او تحييدها سيكون مفتاح استراتيجية الجبارين في حال نشوب حرب نووية على اطراف الخليج. وبقايا باكستان وتركيا بسد منافذ السوفيات البحرية الى الخليج، فان ايران التي لها حدود مع الاتحاد السوفياتي طولها ١٢٠٠ ميل، ستشكل حرجا لطرح استراتيجية في اية حرب نووية تنشب في جنوب اسيا.

ان الصورة التي تكونت لدينا في هذا العرض تتمثل في الاحتمالات المربكة للحرب النووية التي يشنها المتصارعون الاقليميون انفسهم او نتيجة لمواجهة نووية قد تنشأ على الحدود الهندية - الصينية في الشرق والدول الاوروبية في الغرب.

غير ان حجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها الذي يصل الى كافة ارجاء المعمورة، يجب ان يكون لهما وقع ايجابي على الشؤون الدولية ويمكن للمرء ان يتوقع بان ادراكهما الاقضاء الشامل المتبادل يقتربهما من بعضهما فيما يتعلق بالتفاعلات غير المباشرة (اي الاقليمية). ولكن من الناحية العملية، فان ادراك امكانية القضاء المتبادل تدفع الجبارين الى القيام بانشطة سريية في المناطق التابعة للطرف الاخر. وهذا الامر يحد ذاته لا يؤدي فقط الى الاضطرابات السياسية ولكن كما رأينا فان هذه النزاعات الاقليمية التي يلعبها التنافس بين الدول العظمى، قد تزيد من احتمالات المواجهة النووية بين الجبارين. ومن سخرات القدر ان عكس هذا القول هو صحيح ايضا. ان ادراك امكانية الحقيقة لحصول محرقة نووية قد أدت الى ايجاد تفاهم ضمنى بين الجبارين بالجوء فقط الى وسائل الحرب التقليدية في مناطق العالم الاخرى (غير اوروبا).

واذا كانا مستعدين لقصر تنافسهما على المجال التقليدي، فهناك احتمال بالا يسمحا لحلفائهما في العالم الثالث بتصعيد النزاعات الاقليمية الى درجة استخدام الاسلحة غير التقليدية. وفي ظل هذه الظروف يجب ان يحل الحل السياسي (غير الامم المتحدة) في نهاية الامر محل الخيار العسكري في تسوية النزاع. غير ان سياسة التسليح ومبيعات السلاح تملئ شروطها الخاصة على امكانيات السلام، وفي الشرق الاوسط على الاقل تقلل من اية فرصة للمفاوضات والدبلوماسية. وطالما تسود حتميات سياسة القوة، مبدأ «الحق الى جانب القوة»، فان احتمالات الحرب النووية الاقليمية تبقى قائمة. ومما يميز هذا الكلام هو عدم الثقة والرمال المتحركة التي تميز الاجواء السياسية في الشرق الاوسط والاهمية والاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للقوى الخارجة وهذا ما يجعل هذه المنطقة من اخطر مناطق العالم التي تندلع فيها حرب نووية بين القوى المتصارعة (ومن يبق وزائها).

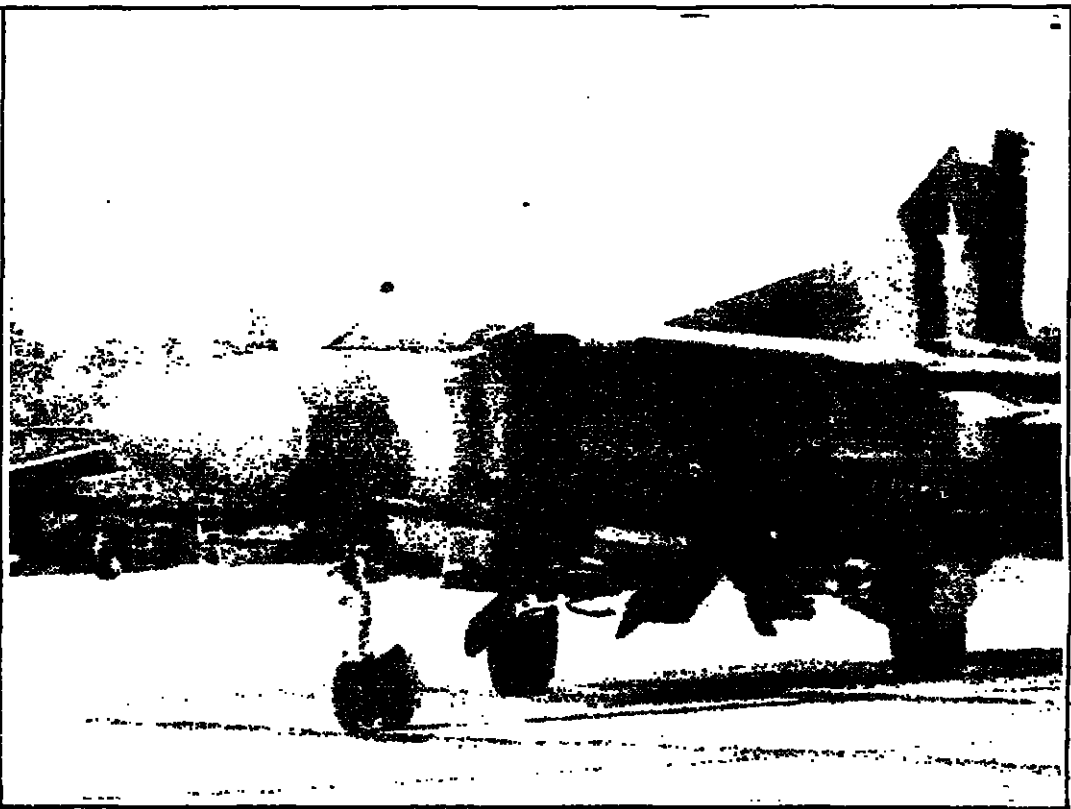
ان اتقاء حدوث هذه الامكانية يمكن في المجال السياسي، ولكن طالما ان السياسة لا تعكس رغبات الناس، فانه سيستاء استخدامها من قبل من هم في الحكم.

يجب على الناس ان يمتنعوا وقوع الحرب النووية وازالة احتمالاتها بالعمل الجماهيري الواعي. ورغم خلافاتنا السياسية والاقتصادية، فاننا جميعا نعيش على هذا الكوكب ونعتمد عليه وبدونه لا مكان لا لاسرائيل ولا فلسطين ولا لسلام اصولي او البعث العلماني يعرضون فيه قضايهم.

## هجم الترسانات النووية لدى الجبارين ومداها يصل الى كافة ارجاء المعمورة



ميج ٢٠٠٠ الفرنسية

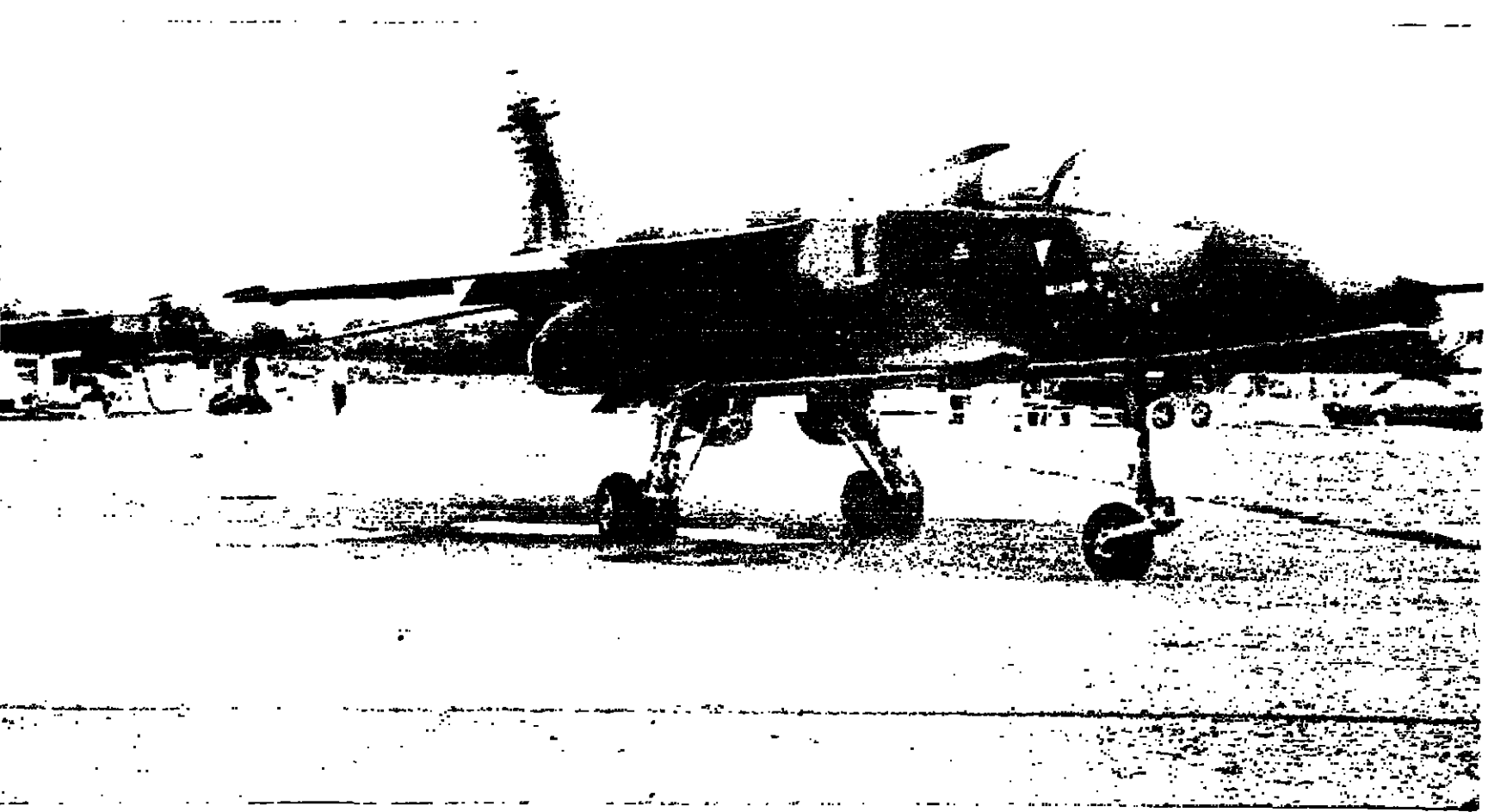


ميج ٢٢ السوفياتي

جاكوار بريطانية (سيجري تجميعها محليا) وست سفن حربية بريطانية (مزودة بطائرات هليكوبتر طراز سي كينج وصواريخ سطح-سطح طراز سيكات) وفرقاطتين من فئة ويتني (مزودة بصواريخ سطح-سطح طراز ستينكس وعددا غير محدد من طائرات سي هابر البريطانية وطائرات هليكوبتر طراز سي كينج لحاملة الطائرات الثانية التي اشترتها من بريطانيا).

ميج-٢٣ وميج-٢٧ وحوالي ٤٠ مقاتلة من طراز ميج-٢٩. ويستائر الاتحاد السوفياتي بسبعين بالمائة من واردات السلاح الهندية السنوية ولكنها تشتري ايضا المعدات العسكرية المتطورة من الغرب (لاسيما من اوروبا). وفي غضون السنتين المقبلتين ستستلم الهند ١٨ طائرة اخرى طراز ميج ٢٠٠٠ اتش - فرنسا علاوة على صواريخ جو-ارض وارض-ارض طراز اكرزوسيت و٣١ مقاتلة

## الحرب النووية اذا بدأت على المسرح الاوروبي ففرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية



الجاكوار البريطانية

اذا تدخل السوفيات فعلا في ايران، فان الولايات المتحدة قد تضطر للرد بضغط من حلفائها داخل الخليج وخارجه. وقد تصبح ايران ساحة معركة لأول حرب نووية عالمية.

على الجبهة الاخرى، وهي ساحة المواجهة العربية الاسرائيلية او توحيا للدقة، السورية - الاسرائيلية، قد ينجح القصف النووي المتبادل بين الجبارين عن دعم السوفيات للسوريين او في شكل رد نووي على هجوم نووي اسرائيلي ضد سورية. ان الولايات المتحدة قد استخدمت اكثر من مرة حالة التاهب النووي كرادع دبلوماسي ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط (في الاعوام ١٩٥٣، ١٩٧٣، ١٩٧٩). ان المواجهة الفعلية بين اسرائيل وسورية قد تتصاعد بحيث يتورط فيها الجباران في مواجهة مباشرة، ولكن الكثير يتوقف على استراتيجية اسرائيل ازاء سورية والقضية العربية. ومع استمرار سورية في تحسين مستوى قواتها المسلحة كما ونوعا، قد تضطر اسرائيل الى زيادة اعتمادها على رادعها النووي المستتر. ان هذا الاعتماد سيكون واضحا بطبيعة الحال للجبارين نفسهما. والاتحاد السوفياتي لصداقته مع سورية واحتياجاتها الدفاعية، سيكون باعاطها ضمانا امنيا نوويا. ولكن الذي لا يمكن التحقق منه الا هو الظروف التي تؤدي الى سلسلة الاحداث هذه. ومع ذلك، فان علامات انتشار الاسلحة النووية دون رادع واضحة للعيان.

ان سورية واسرائيل من ناحية وايران والعراق من ناحية اخرى هي زوايا ملئت واحد يحمل في طياته امكانية اندلاع حرب نووية في الشرق الاوسط او بسببه حيث تمتد الحرب النووية الخارجية الى الشرق الاوسط. والبدل بالطبع هو نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط تمتد الى خارج المنطقة. ومع تزايد الاعتماد الاستراتيجي على الصواريخ النووية التي تطلقها الغواصات فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح حقيقة واقعة في القرن العشرين. ان الصواريخ النووية الباليستية تهدد اي مكان في العالم بقرع غواصات الدولتين الاعظم البحار اليه. لذلك فان خطر امتداد الحرب النووية الى دول غير نووية قد اصبح ظاهرة عالمية وليس سمة مميزة للشرق الاوسط بسبب قرب الجغرافي من اوروبا. ولكن من ناحية اخرى، اذا بدأت الحرب النووية على المسرح الاوروبي، فان فرص انتشارها الى الشرق الاوسط قوية للغاية.

ومن اجل ان يحرم كل طرف الطرف الاخر من المزايا الاستراتيجية فان البحر المتوسط سيصبح الجبهة البحرية الاوروبية بين حلف الناتو وحلف وارسو. ان جميع مراقبي الناتو الواقعة على الشواطئ الشمالية للبحر الابيض المتوسط (في تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا) لها ما يكملها على الشواطئ الجنوبية (في سورية ولبنان واسرائيل ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب). لذلك فانه من مصلحة الاتحاد السوفياتي القضاء على هذه الدول او احتلالها.

وتجدر الاشارة الى ان اسطول البحر الاسود التابع للاتحاد السوفياتي يعتمد على المرور الامون من ولاي البحر المتوسط ان قدرة امريكا على اغلاق منافذ الى البحر المتوسط تقتضي وجودا سوفياتيا متقدما في دولة صديقة تقع على الشواطئ الجنوبية للبحر الابيض المتوسط. ونظرا لوقوف مصر بحزم الى جانب المعسكر الاميركي، يرتب على الاتحاد السوفياتي ان يعتمد على ضيافة ثلاث دول: وهي سورية وليبيا والجزائر. ان سورية التي تشكل اكثر الدول الخماسية من الناحية السياسية تعانين من مواطن ضعف يتمثل في قربها من تركيا واسرائيل وكذلك محدودية خطها الساحلي. ان استخدام ليبيا التي تتمتع بطول خط ساحلي على المتوسط قد يبدو مغريا لأول وهلة، ولكن الكرملين لم يبق ايدا ثقة تامة بمعمر القذافي ويقل رد فعل السوفياتي المتحفظ على الفاترات الاميركية على ليبيا في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ على هشاشة العلاقات مع الجماهيرية الليبية.

**اتفاقيات سرية**

الجزائر عضو فعال في حركة عدم الانحياز ومن غير المحتمل ان تسمح بوجود سوفيياتي على اراضيها. ولكن حتى بوجود فرصة لعقد اتفاقيات سرية بين الاتحاد السوفياتي وكل من سورية وليبيا والجزائر قد تضطر البحرية الاميركية الهجوم على هذه الدول الثلاث وتدمير بنيتها البحرية والجوية (ومعداتها كذلك) او قد يفكر الاتحاد السوفياتي بالاندفاع نحو منطقة الخليج العربي كوسيلة للتفكير على ضعفه في البحر الابيض المتوسط بحيث يوحد مسرح العمليات في اوروبا والشرق الاوسط. منطقة الخليج ضمن مسرح عمليات اوروبي شامل. ولذلك فان اية حرب نووية اوروبية قد تمتد حتما الى الشرق الاوسط.

وعند انظر الى الشرق الاوسط، تبدو احتمالات انتشار الاسلحة النووية اكثر وضوحا. ويمكن ان يكون الباكستان قد انضمت الى الهند في الحصول على السلاح النووي. ان الهند صديقة الاتحاد السوفياتي واكبر دولة ديمقراطية في العالم (على الطراز الغربي) تشتري معظم معداتها العسكرية من الاتحاد السوفياتي. ومنذ عام ١٩٨٠، عقدت الهند ثلاث صفقات سلاح كبرى مع الاتحاد السوفياتي تضمنت تزويدها بطائرات











## الرقص على البارود استراتيجيه اميركية وايدولوجية يهودية

# الكر باج الاميركي يسلم ظهرك لحقوق الانسان

بقلم: خضر زهران

□ ليس سرعة اميركية جديدة الرقص على البارود بل هي استراتيجية عرفت في الولايات المتحدة منذ عهد الاستكشافات التي شهدتها تلك القارة الجديدة.

لن نفتح ملف تلك الاستكشافات وما تلاها من هجرات فرضتها ظروف

القارة الاوروبية ان كانت السياسية أو الاقتصادية.. فلهذه القارة ولهذه الشعوب خصوصياتها لكن أن تبدأ الحضارة الاميركية بتطبيق صرعاتها على الشرق الاوسط فهذا هو السؤال المطروح.

قبل أن نستعرض نحب أن نؤكد ان الولايات المتحدة التي تتحكم في العالم اليوم لم تكن قبل الحرب العالمية الاولى - ١٩١٤ - ذات أثر فاعل في السياسة الدولية وعلى الاخص بالنسبة للشرق الاوسط الذي يعاني اليوم من السياسة الاميركية التي تتحكم في مصائر الشعوب من

خلال استراتيجية البارود والكراخ الذي يسلم ظهر حقوق الانسان وتجعل من مجامع الشعوب كاسات انخاب الصهيونية التي بدورها هي الاخرى رحلت الى اميركا كما رحلت المجموعات التي شكلت نواة شعوب القارة الجديدة.

من جديد لا نريد فتح ملف الولايات المتحدة الاميركية القديم والحديث بقدر ما نريد اثبات حقيقة واحدة وهي أن بيع تمثال الحرية في سوق النخاسة سياسة لا تجني فيها الولايات المتحدة الاميركية سوى

## ويبيع في سوق النخاسة تمثال الحرية...!!

الرقص على البارود

□ ليست بالجديدة سرعة الرقص على البارود وعلى الاخص حديثا في الاستراتيجية الاميركية، فشعوب الشرق الاقصى وكذلك شعوب اميركا اللاتينية تعاني من هذه السياسة التي غدت ايدولوجية علاوة على كونها استراتيجية تبدو اثارها واضحة في الشرق الاوسط وبصورة لا تصدق في فلسطين.

ليست هذه الجردة من بنات الخيال إنما هي حقيقة عاشتها الولايات المتحدة الاميركية بعد وديرو ويلسون الذي جيز عصبة الامم لحساب اميركا التي كانت لتتو قد رفعت عن نفسها العزلة الدولية واصبحت بعد ذلك الدولة الاولى على المستوى الدولي بعدما عصفت الحرب العالمية الاولى باوروبا الامر الذي حقق لاميركا ريادة العالم الغربي سياسيا واقتصاديا بعد الحرب العالمية الثانية.

ان تفرد الولايات المتحدة الاميركية بهذه المكانة جعلها تحقق سرعة الرقص على البارود لكن بصورة حديثة دون اللجوء الى الغاء دور الكابوي في قيادة اوركنسترا المم سام الذي نصب نفسه امبراطورا على العالم من خلال حبات قمح أو شعير لدول اسهم في افكارها اقتصاديا وسياسيا.

من جديد لا نريد فتح ملف الولايات المتحدة الاميركية في جنوب شرق آسيا وكذلك في الامريكيتين الوسطى والجنوبية فالصرعات القائمة اليوم في تلك المناطق تغذيها اميركا طمعا في السيطرة عليها والتحكم في مقدراتها لتظل منصوبة تحت مظلتها.

ان اقتناع الادارة الاميركية بهذا التفوق الخارق جعلها تصول وتجول في العالم دون حسيب أو رقيب وكان العالم «وكالة بدون بواب» الامر الذي جعل الشعوب تنظر اليها نظرة مريبة .. هذا إضافة الى عدم مصداقيتها في كل توجهاتها ان لم تكن نابعة من مصلحة تحقق لها السيطرة والتفوق.

لم تعد هذه السياسة تتخطى على الشعوب التي ابتليت بالاستعمار الذي امتص كل خيراتها واصبحت معدمة الى درجة الموت الابدي سياسيا واقتصاديا الامر الذي اوقعتها فريسة للديون من البنك الدولي او صندوق النقد الدولي الذي يتحكم فيه الدولار الاميركي مصدر ثراء العالم الثالث.

ليس العالم الثالث هو المبتلى إنما دول اوروبية كثيرة هي الاخرى صريعة الدولار الاميركي الذي جيزته الصهيونية لحسابها لغرض سيطرتها بعد اميركا على العالم الامر الذي جعل الصهيونية تتحكم في نفس الوقت في الولايات المتحدة الاميركية وكذلك في سياستها الاقتصادية بعد استراتيجيتها السياسية.

من جديد نقول : لسنا نحن الذين نقول بذلك إنما الوقائع التي تعيشها الشعوب الاوروبية وكذلك شعوب العالم الثالث وحقائق البنك الدولي وكذلك الصندوق الدولي هي ايضا تدعم هذه الوقائع التي جعلتها تقع فريسة للدولار والسياسة الاميركية التي ترسمها الصهيونية من خلال رأسمالها الذي

قلب الحقائق مما اتاح لصعة الرقص على البارود ايدولوجية اميركية واستراتيجية بعيدة المدى على المستوى الدولي .

ان تحكم رأس المال الاميركي في مقدرات الشعوب نقلها من الاستقلال الى الاعتماد على الاقل في المستوى الاقتصادي الذي جعل بلدانا كثيرة اسيرة اقتصادها الذي اريكه تدهور الدولار مما ادى الى تدهور سياستها وربط مصيرها بمصير الديون الاميركية .

ان هذا الواقع الخطير هو نقطة التحول المتوقعة دوليا وان كانت نقطة الصفر لم تزل تعيش في ضبابية جراء الصراعات الاميركية العديدة والتي تأتي في مقدمتها سرعة الرقص على البارود التي تطل على شعوب العالم من خلال التهديدات العسكرية بالتدخل في الوقت المناسب لتقطع دابر سرعة رقصة الموت بعد سرعة الرقص على البارود .

رقصة الموت

من خلال سرعة الرقص على البارود الاميركية برزت سرعة الموت لدى شعوب العالم الثالث التي تصورت على الولايات المتحدة وسياساتها الاقتصادية واستراتيجيتها السياسية الامر الذي جعل هذه الشعوب تتشوق الموت كما تشوق الحياة ليس انهزاما بقدر ما هي نقطة تحول ضد سياسة الاذلال والفقر والجوع المبرجة اميركا وصهيونيا .

هذه هي حقيقة سرعة الرقص على البارود التي اكتسبتها الشعوب في القارة الاوروبية والقارة الاسيوية وكذلك في الامريكيتين الوسطى والجنوبية علاوة على افريقيا التي ادركت اخطار الدولار السياسي والاقتصادي والتي افترت استراتيجية عسكرية جاءت بقدر طول وعرض القارات التي بدأت ترفض مبدأ التبعية لتحقيق اميركا من جراء ذلك الموت الابدي لشعوب العالم .

لقد ادركت اميركا ابعاد سياستها العسكرية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث الا انها رغم ذلك ظلت تعامل هذه الشعوب بعقلية القرن الثامن عشر ضاربة بمرض الحائط مغاهيم القرن العشرين الذي اصبحت نهاياته على الابواب الامر الذي جعل الثورة نتيجة حتمية مهما حاولت مداراة هذا الواقع وذر الرماد في العيون لكيلا تتضح صورة الكابوي الذي لم يتغير في جوهره وان كان شكله تغير وليس لكل عهد لباسا يليق به .

ان ابتداء رقصة الموت ردا على سرعة الرقص على البارود وان كانت حتى الآن لم تدخل كل بيت او حي او شارع من بيوت وشوارع واحياء المدن والقرى في العالم الثالث ، الا ان ذلك لا يعني اطلاقا عدم الاخذ بابعاد رقصة الموت التي اصبحت مفضلة على سرعة الرقص على البارود الاميركية مهما كانت صعوبة المرحلة ومهما كانت نتيجة رقصة الموت المهضومة والسلبية مع سبق الاصرار .



بهذه الروحية بدأت الثورة الشعبية الفلسطينية ايقاعاتها على المسرح الفلسطيني الذي ضم الشعب بكل توجهاته الامر الذي اوقع الولايات المتحدة الاميركية قبل اسرائيل تحت رحمة الحجر الفلسطيني الذي مرق ليس الصورة الاسرائيلية إنما صورة الاميركي الشبح الذي وقع في قبضة الصهيونية وراح ينشد مآريها ومخططاتها دون ان يسأل نفسه ولو للحظة .. لماذا يقاتل هؤلاء الفلسطينيون ولماذا يصرون على ثورتهم منذ ثلاثة عشر شهرا .

بالطبع لم يقدر الاميركي على البوح حتى لنفسه بهذا السؤال لانه مسكون بروح يهودية ومحاكمة قبضة صهيونية وتسبزه اسرائيل حسب ايدولوجيتها التي تعادي نفسها .. فكيف بالحري العالم الذي شق عصا الطاعة واعترف بدولة فلسطين المستقلة التي بناها الحجر الذي ذقنه الطفل الفلسطيني الذي راق له رقصة الموت على الحياة ذليل تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي لارضه التي تتكرها بريطانيا رغم انها هي التي سلمتها لاسرائيل حسب نص وعد بلفور .

حتى انت يا بروتس

يبدو ان بعض دول اوروبا الغربية لم يزل مسكونا بروح عظمة الامبريالية وعهد الاستكشافات الامر

هذا التساؤل وراه ما وراءه من ابعاد لكن اقرب الطرق اليه هو استمرار الثورة الشعبية لان النتيجة الحتمية لهذه الثورة التي فرضت بالاصرار على موقفها حقيقة وجودها على العالم الذي راح يتغير بالوجود الفلسطيني الحقيقي وليس الزائف كما هو حال اسرائيل التي اعترفت بها وهي «نقطة» مجهولة الهوية .

لسنا هنودا «حمرا»

بالعودة الى ابعاد الدور الاميركي وكذلك البريطاني والفرنسي نجد ان بدايات الاستعمار عادت من جديد مع بعض التحريف في اخراج مسرحية السيطرة وفرض النفوذ ليس في غياب البطل إنما من خلال وجوده الذي تم تجاوزه باصرار دولي . هذا الواقع الخطر عاش أكثر من اربعين عاما انحرفت فيه بؤسلة الاحداث عدة انحرافات في عدة توجهات كان آخرها الاحتلال الكامل لفلسطين . لم يك بد من المقاومة وذلك انطلاقا من بداية حدودها الصهيونية وامرستها اسرائيل بمباركة يهودية ودعم اميركي علني مع بعض التأييد الاوروبي لهذا التوجه اليهودي الامر الذي حتم تصعيد المقاومة الى درجة الثورة الشعبية .

ليس بالجديد على الفلسطينيين الثورة ولا مقاومة الصهيونية إنما الثورة الشعبية التي دخلت عامها الثاني في التحول الكيفي في الثورات الفلسطينية التي كان من نتائجها افراز دولة فلسطين المستقلة التي اعترف بها أكثر من ثمانين دولة خلال اقل من شهرين على اعلانها الامر الذي يؤكد ضراوة معركة الوجود مع الصهيونية واليهودية واسرائيل على المستويين المحلي والدولي .

بالطبع لن نمر هذه الاعتراضات الدولية من امام الصهيونية وكذلك اميركا بعهود الامر الذي جعل اسرائيل تتكرر جديا في خلق مناخ لعدوان جديد يطال القضية الفلسطينية بالكامل حتى يكون الردود شرا كما هو طبع اليهودية على الشعب الفلسطيني الذي يحظى بقسط ثورته الشعبية باجماع دولي يؤكد على حقوقه المشروعة .

هذا الواقع الذي تخطط له الصهيونية وان كان ليس غريبا على المجتمع الدولي الا ان وجه القراية هو في الاصرار على رفض الاجماع الدولي الذي خلق دولة العدوان الاسرائيلي واعترف بها رغم عدم وجود حدود متفرقة بها الا ما جاء في القرار ١٨١ الذي وقفت عليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تعارض الاعتراف بدولة فلسطين الا من خلال حدود محددة .

اخيرا وهذا نقطة البداية ان سرعة الرقص على البارود التي ابتكعتها اميركا وان كانت ليست بالجديدة كما اثبتت الا انها في ابعادها استراتيجية اميركية وايدولوجية يهودية توأمتا الكراخ الذي يسلم ظهر حقوق الانسان وينبع في سوق النخاسة تمثال الحرية .

... ودقي ياربانية ...!!

## دليل الرأي العام

<b>مكافحة الحشرات</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>نقل نقايات الورق</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>نقل مخلفات البناء</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>سحب المجاري</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>نقل عفش</b> بالشخص أو بالسيارة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>خدمة تسريعية</b> لتصليح القديو والتلفزيون والكمبيوترات ونقل الجهاز وخمسة جنانا ترتيب ابريات موسى البطاني ٢٦٦٩٩٨٨
<b>خدم (جونا)</b> الوطنية للتنظيف ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>صيانة الفيسو</b> خبرة من وزارة المواصلات النقل والفيسو مجاناً ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>عبر المكالمات</b> مصورين ومصورات للجديد والمناسبات بأحدث الأجهزة - مونتاج ودبلجة اعتمادوا ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>خدم الوعظ</b> لدينا خدم من الفيليين والهندوسيين ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>نقل عفش</b> بالشخص أو بالسيارة ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>العروبة</b> للتنظيف تنظيف مومسات - فليل - شقق - مساجد - تاليف الآثاث - مكافحة الحشرات صيانة شاملة تلفون مياش: ٤٢١٢٠٥٧
<b>تاكسي (الفرس)</b> ٢٤ ساعة داخل وخارج الكويت ٢٤١٤٣٥٤ ٢٤١٠٩٨٨ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩	<b>مصور</b> الفتاة الحسناء ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>موسسة الشراة للإجارة</b> إلى الاخوة المعرب ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>قسم التوزيع</b> والاشراكات تلفون مباشر ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>الطبخ للديكور</b> استعداد تام لتقديم افعال الديكور ارضيات بلاستيك ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>فيديو - تلفزيون</b> ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩
<b>تاكسي (الفرس)</b> ٢٤ ساعة داخل وخارج الكويت ٢٤١٤٣٥٤ ٢٤١٠٩٨٨ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩	<b>مصور</b> الفتاة الحسناء ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>موسسة الشراة للإجارة</b> إلى الاخوة المعرب ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>قسم التوزيع</b> والاشراكات تلفون مباشر ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>الطبخ للديكور</b> استعداد تام لتقديم افعال الديكور ارضيات بلاستيك ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>فيديو - تلفزيون</b> ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩
<b>تاكسي (الفرس)</b> ٢٤ ساعة داخل وخارج الكويت ٢٤١٤٣٥٤ ٢٤١٠٩٨٨ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩ ٢٤٧٢٣٦٩	<b>مصور</b> الفتاة الحسناء ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>موسسة الشراة للإجارة</b> إلى الاخوة المعرب ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>قسم التوزيع</b> والاشراكات تلفون مباشر ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>الطبخ للديكور</b> استعداد تام لتقديم افعال الديكور ارضيات بلاستيك ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩	<b>فيديو - تلفزيون</b> ٢٤٧٦٦٦٠ - ٢٤٧٧٥٥٥ / ٦ - ٢٤٧٢٠٠٩

## الاعلان المسبوب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك



# اجتماع وزراء الخارجية العرب والحل المطلوب للأزمة اللبنانية



● لبنان: لحظة من هذا المار

الاصلاحات والتعهد بالالتزام بها ووضعها موضع التطبيق العملي من خلال الأجهزة الدستورية التي يتم الاتفاق عليها.

ومن جهة أخرى فان التوصل الى اتفاق عربي باياد الخلافات الجارية العربية عن التأثير على مجرى التسوية المطلوبة للأزمة اللبنانية... ينبغي ان يسبق أي بحث في موضوع التسوية ذاته، وأن يكون الاخذ بالصلحة العربية العليا هو رائد الجميع في هذا المجال... وهذا يتطلب في اعتقادنا النضج مطوحي في الخلافات العربية الجارية ذاتها ومواصلة الجهود الخيرة التي اعطت ثمارها مؤخراً على طريق تحقيق التضامن وتطبيع العلاقات العربية اللبنانية في العديد من الحالات التي كانت تبدو مستعصية على التطبيع في السابق.

ونقرا ارتباط القضية اللبنانية والفلسطينية فإنه كما سلف القول لا جدوى من التصدي لمعالجة الأزمة اللبنانية بعيداً عن بحث علاقتها بالاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوق الارض اللبنانية الفلسطينية ومشاريع اسرائيل العدوانية والتوسعية في لبنان وفي المنطقة بأسرها، وكذلك بعيداً عن التطورات الأخيرة في مجرى الصراع العربي - الصهيوني، وعليه فلا بد أن يضم مجلس الجامعة العربية كل أعضائه أمام مسؤولياتهم حيال كل ذلك وأن يعمل على وضع استراتيجية عربية متكاملة لمواجهة الاختراقات الاسرائيلية المتوعدة لاية المخططات التي قد يجري تنفيذها من قبل «اسرائيل» بهدف إجهاد الانتفاضة الفلسطينية وتركيبة منظمة التحرير عبر التجديد في لبنان. ونحن نأمل أن ينجم مجلس الجامعة العربية في هذه المهمة التي تدرك أنها صعبة، ولكنها ليست مستحيلة إذا خلصت النوايا وصدق العزم.

الاحتلال وترسيخه في فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني. ومن جهة أخرى فإنه قد يعمد الى القيام باجتياح جديد للأرض اللبنانية وتوجيه ضربات عنيفة للوجود الفلسطيني فيها من أجل التأثير على صمود وتعاظم الانتفاضة الفلسطينية ومركز منظمة التحرير الذي تواتره مؤخرًا على الصعيدين الداخلي والدولي ومن ثم تشجيع قيام ما تسميه بالقيادات البدلية التي تقبل التفاوض معها مباشرة أو في إطار مؤتمر دولي محدود أو شامل. هذا عدا عن أن الاحتلال الاسرائيلي لأرض عربية جديدة من شأنه استئراج دولة عربية أو أكثر لحرب محدودة أو شاملة تعيد رسم الخرائط في المنطقة وتميد القضية الفلسطينية على نقطة الصفر.

## مؤتمر وزراء الخارجية والمطلوب عربياً

وعلى ضوء ما تقدم يجوز لنا القول أن المهمة التي يتصدى لها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الحالي للنظر في الوضع اللبناني ليست مقصورة على إيجاد مخرج للأزمة الدستورية المتعلقة بانتخاب رئيس لبناني جديد وإتاحة الفرصة لقيام حكومة واحدة، وإنما يجب أن تمتد الى النظر في جذور وخلفيات الأزمة اللبنانية والعمل على وضع الاسس الكلية لازالة الاسباب الحقيقية التي تعمل على استمرارها وتحول دون التوصل الى حل جذري يحقق للبنان أمنه واستقراره والسيادة الكاملة على أرضه بعيداً عن كل تدخل أو هيمنة خارجية في إطار التوجه والانتماء العربي الواضح للنقي. وأن الانطلاق الى مثل هذا الحل بالتاكيد على ضرورة تحقيق الاصلاحات السياسية والاجتماعية الكلية محل المعضلة الطائفية في لبنان والعمل على تحقيق اجماع وطني لبناني حول تحديد أسس هذه

دور الطائفة اللبنانية في تجزير واستمرار الأزمة اللبنانية، فان الخلافات بين الأطراف العربية المعنية بالأزمة والتي تتصل بطرف من أطرافها «بصلة» ما.. كان لها دورها في عدم التوصل الى تسوية مكررة لهذه الأزمة بل أنها أضفت إليها مزيداً من أسباب الصراع. ولابد أن نشير هنا الى حرب المخيمات الفلسطينية التي استمرت أكثر من خمسة أعوام واستقرت من الجهد اللبناني والعربي ما كان يمكن توظيفه لحل المشاكل الرئيسية للأزمة اللبنانية ولل قضية الفلسطينية ذاتها. وما نحن اليوم نشهد حرباً أشد ضراوة بين أطراف لبنانية يدعي بعضها أنه يقاتل جهاداً في سبيل الله وهو في الواقع يتلقى السلاح والدعم من جهات لها مصالح في السيطرة والهيمنة وفرض النفوذ في مواجهة أطراف اقليمية أخرى تعمل في اتجاه معاكس. ولا يطبق هذا على ما يجري في الجنوب أو الشاحية الجنوبية لبيروت فقط وإنما على ما يجري في مختلف المناطق اللبنانية حيث الميليشيات التي تتلقى الدعم المسلح من هذا الطرف أو ذاك من الأطراف الإقليمية المجاورة أو البعيدة، وحيث الدعم السياسي والعسكري يبدل في هذا المجال لأهداف لا علاقة لها مطلقاً بالصلحة اللبنانية أو العربية ولا تساعد على إيجاد مخرج للأزمة اللبنانية المتفاقمة وإنما تعمل على تعميقها مهما تكن المبررات أو التفسيرات المطعنة من أصحاب العلاقة.

التطورات الفلسطينية والأزمة اللبنانية

ويضاف الى العوامل والاسباب السابقة عامل آخر لا يقل عنها تأثيراً في استمرار الأزمة اللبنانية، ويتصل بالرباط القائم أساساً بين القضية الفلسطينية واللبنانية وهو ارتباط يفرض وجود الاحتلال الصهيوني في المنطقة وأطماعه الممتدة حولها وعلى اتساعها شمالاً وشرقاً. وقد كان الوجود الفلسطيني في لبنان وكذلك الوجود السوري عسكرياً وسياسياً وأميناً يفرض على كل القوى العاملة على إيجاد حل للأزمة اللبنانية مراعاة كافة أوجه القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني. ولا شك أن مساعيهم وجهودهم في هذا المجال، ولا شك أن التطورات الأخيرة في القضية الفلسطينية ولا سيما ما يتعلق بتعاظم الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة وصمود حزب اليكود الى الحكم في اسرائيل وأعلان قيام دولة فلسطين وبدء الحوار العربي - الفلسطيني... كل هذه التطورات سيكون لها انعكاساتها على المساعي والجهود الرامية لحل الأزمة اللبنانية سواء كانت هذه الانعكاسات ايجابية أو سلبية. وفي اعتقادنا أن العدو الصهيوني سوف يعمل على تعطيل أي حل ممكن للأزمة في لبنان أو فرض حل للجانب الدستوري منها بحيث يعمل من خلال هذا الحل ضمان تحقيق مشاريعه العدوانية في المنطقة وفي مقدمتها الحالة لمد

يقرب من خمسين عاماً فكراً وثقافياً واجتماعياً في لبنان، كما يتجاهل سنة التطور الطبيعية التي تمر بها كل المجتمعات خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة. ونحن اذا ما رجعنا قليلاً الى الوراء وإلى بداية انفجار الأزمة اللبنانية على شكل حرب أهلية قبل أربعة عشر عاماً نذكر أن نفس القوى الراضية للتجيز والمستفيدة من الأوضاع الطائفية القائمة قد حاولت بكل ما لديها من امكانيات أن تجزئ الصراع ضد ما أسمته بالوجود الفلسطيني لكي تلتفت الانتباه آنذاك عن الدعوة الى الاصلاح الدستوري والاجتماعي. وقد استمرت على هذا النهج حتى بعد الخروج الفلسطيني من لبنان... هذا الخروج الذي أبرز طبيعة الصراع الطائفي اللبناني على حقيقته كما أبرز الدور الذي يقوم به العدو الصهيوني في تأجيج الحرب الأهلية لتحقيق أغراضه ومطامعه التوسعية في الأرض اللبنانية وتحقيق مشاريعه الاستيطانية في كل الأرض العربية، ومنع أي نهوض عربي ضده.

## الاحتلال الاسرائيلي والأزمة اللبنانية

وإذا كان استمرار الاحتلال الاسرائيلي قد ضاعف من تازم الأوضاع اللبنانية الداخلية تلقائياً، فإنه عمل ولا يزال بصورة مباشرة ومستمرة على منع التوصل الى أي حل لهذه الأزمة. فهو يحرك عملاء له في الداخل كما رأى تحركاً نحو الخروج من هذه الأزمة وحلحلة الأوضاع في اتجاه «مشاء» مصالحه. كما أنه يعمل على التفتير العسكري في منطقة احتلاله لكي يخلط الأوراق ويبدل توزيعها من جديد لمصلحة ومصلح أعوانه. وقد أدت الأحداث والتطورات هذه الحقيقية منذ الاحتجاج الكبير للبنان عام ١٩٨٢ وقبله اجتياح عام ١٩٧٩ وحتى الهجمات البربرية شية اليومية التي يقوم بها حالياً داخل ما يسمى بالشريط الحدودي وفي عمق الأرض اللبنانية شمال هذا الشريط ويمكننا القول أيضاً أن «اسرائيل» استطاعت أن تخلق في الجنوب اللبناني وضماً يتبع لها تجزئاً ذاتياً للصراع الداخلي اللبناني كما أرادت من خلال الميليشيات العسكرية التي خلقتها وتقوم بتسييحها وتحويلها من خلال القوى الطائفية المسلحة الأخرى التي تقدم لها الدعم إيجاباً مختلفاً. وعلى سبيل المثال فأننا لا نستطيع أن نتصور الاحتلال العسكري الضاري الدائر حالياً بين الميليشيات الممتدة للطائفية الحزبية في الجنوب والذي يستهدف السيطرة على المناطق المحاذية لمنطقة الاحتلال الاسرائيلي... بعيداً عن تخطيط العدو ومخبراته الناشئة من زمن بعيد في هذه المنطقة.

الخلافات العربية والإقليمية ويجب الاعتراف هنا أنه الى جانب الدور الاسرائيلي

يقلم: فهد الناصر

يجتمع مجلس جامعة الدول العربية في دورة غير عادية لبحث الوضع في لبنان ومحاولة إيجاد مخرج للأزمة الخائفة التي يجتازها والتي باتت تهدد وجود هذا البلد العربي كدولة موحدة ذات سيادة، وأصبح شيخ التقسيم يقيم على ريعه لا كمؤامرة أو مخطط يرسمه الأعداء من الخارج وحسب، وإنما كإجراءات يقوم بتطبيقها الفرقاء المتصارعون على الأرض اللبنانية وفي قلب المؤسسات الشرعية وعلى السلطة صاحبة القرار وأدواتها التنفيذية. ولعل أخطر مظاهر التقسيم التي تهدد الوجود اللبناني هو وجود حكومتين متنافستين وجيشين نظاميين وغياب رئيس للجمهورية وتعطيل المؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان وذلك في الوقت الذي تحتل فيه «اسرائيل» الجزء الأكبر من الجنوب، وترسم المخطط للأرض هيمنتها على كل لبنان من خلال أعوانها وعملاتها من الميليشيات التي تسمى نفسها باللبنانية والتي سبق أن استلمت الاحتلال الاسرائيلي ورحبت وأقامت وماتزال تقيم معه أوثق العلاقات الودية.

## انتخابات الرئاسة والاسباب الأساسية للأزمة

والغريب ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأرض اللبنانية لم يعد يحظى بالاهتمام الجدي من قبل كافة القوى المتصارعة في لبنان بل ومن قبل الجانب العربي عموماً بقدر ما تحظى به مسألة اجتماع البرلمان اللبناني من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهذا الواقع هو الذي ترغب «اسرائيل» وحلفاؤها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية على تركيزه واستمراره لكي يصبح الاحتلال مع الزمن وضماً طبيعياً يتناغم مع اللبنانيين والرامي العام العالمي على الصعيدين الاقليمي والدولي. ومن جهة أخرى فإنه يبدو أن عملية الاصلاح الداخلي الدستوري واجتماعياً في لبنان قد أصبحت هي الأخرى في مرتبة ثانوية أراء ما تنهزه القوى المتصارعة سياسياً في لبنان حول الترشح لرئاسة الجمهورية والحكومة أمثلة للشرعية في بيروت الشرقية أو الغربية. ولا شك أن كل القوى المناهضة لاصلاح الاجتماعي والدستوري في لبنان استطاعت من خلال افضال الأزمات الانتخابية والخلافات الحزبية والطائفية حول مواصفات الرئيس المقبل وتخصمه من تلك النظائر عن السبب الأصلي والأساسي الذي تقاومت من جراءه الحرب الأهلية اللبنانية وتضاعفت حدة الصراع بين أبناء الوطن الواحد، ألا وهو الحاجة الى اصلاح شامل في الكيان الدستوري القائم على الطائفية والذي يتجاهل كل التغيرات التي طرأت خلال ما

# خدمكات «الرأي العام» المجانية

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٢٨٢٢٨٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل موجد ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الاضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٣٧ - محمد.

● للمبادلة بيت في منطقة غرب النفطاس الدخل الموجد على زاوية وشارعين ارغب بالمبادلة في بيت من بيوت شرق الاحدي في دفع الفرق ت: ٣٦٢٨٨٨٨ - محمد.

● للمبادلة بيت في العازية ق ٤١٢٢ ش ٢ بيت في المناطق التالية اريانية، الفردوس، المارضية ت: ٤٨٨١٦٦٨ - ناصر طامي.

● مستعد لتوصيل موظفات او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٢٨٢٢٨٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل موجد ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الاضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٣٧ - محمد.

● للمبادلة بيت في منطقة غرب النفطاس الدخل الموجد على زاوية وشارعين ارغب بالمبادلة في بيت من بيوت شرق الاحدي في دفع الفرق ت: ٣٦٢٨٨٨٨ - محمد.

● للمبادلة بيت في العازية ق ٤١٢٢ ش ٢ بيت في المناطق التالية اريانية، الفردوس، المارضية ت: ٤٨٨١٦٦٨ - ناصر طامي.

● مستعد لتوصيل موظفات او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٢٨٢٢٨٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل موجد ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الاضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٣٧ - محمد.

● للمبادلة بيت في منطقة غرب النفطاس الدخل الموجد على زاوية وشارعين ارغب بالمبادلة في بيت من بيوت شرق الاحدي في دفع الفرق ت: ٣٦٢٨٨٨٨ - محمد.

● للمبادلة بيت في العازية ق ٤١٢٢ ش ٢ بيت في المناطق التالية اريانية، الفردوس، المارضية ت: ٤٨٨١٦٦٨ - ناصر طامي.

● مستعد لتوصيل موظفات او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب شقة مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ وغرفة للخادمة - ت: ٥٢٨٢٢٨٧ محمود النجار.

● للمبادلة شقق للمبادلة بيت بالعازية دخل موجد ٢ ش الثاني منزل ٣٠ مفروش بالسجاد والبرادي والمملكات بالإضافة الى ذلك مطبخ جاهز الديكور وبعض الاضافات الخارجية مع بيت اخر جنوب الراية او دخول القرعة الثانية ت: ٤٨١٧٥٣٧ - محمد.

● للمبادلة بيت في منطقة غرب النفطاس الدخل الموجد على زاوية وشارعين ارغب بالمبادلة في بيت من بيوت شرق الاحدي في دفع الفرق ت: ٣٦٢٨٨٨٨ - محمد.

● للمبادلة بيت في العازية ق ٤١٢٢ ش ٢ بيت في المناطق التالية اريانية، الفردوس، المارضية ت: ٤٨٨١٦٦٨ - ناصر طامي.

● مستعد لتوصيل موظفات او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

● مطلوب توصيل موفقة من النقرة الى الفروانية ت: ٤٧٦٠١٦٦

● للبيع جهاز كمبيوتر امسترد ١٥١٢ PC مع عربي، ذاكرة اساسية سنة ٢٦٤٠ نيسك ٢٦٤٠، شاشة عادية يمكن استعمال ثلاثة اشهر فقط السعر من ٣٥٠ الى ٣٥٠ د.ك. ت: ٢٢٦٤٩٨٥ - بهجت.

● مستعد لتوصيل موظفين او موظفات من السالية الى أي منطقة من الساعة ٩-١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤-٩ مساءً ت: ٥٦٢٤٩١٤ - عبدالله.

# خدمكات «الرأي العام» المجانية



## النزاع العربي - الاسرائيلي يسيطر على مناقشات مؤتمر باريس لحظر الأسلحة الكيميائية

الكيميائية ومن بينها مصر (مئة مئة طوية) وسورية والعراق خاصة. ويشفي أحد الخبراء أن هذه الدول قد امتلكت صواريخ سكود ثم اس-٢١ السوفياتية بالنسبة لسورية وصواريخ الحنين (مدها



٦٠٠ كيلومتر) ثم المباس (٨٠٠ كيلومتر) بالنسبة للعراق. وقد اشترت المملكة العربية السعودية مؤخرا صواريخ صينية من طراز سي اس اس ٧ التي يصل مداها الى ٢٢٠٠ كيلومتر ويضيف ذلك الخبراء: «وتحاول جميع تلك الدول تقريبا زيادة قدرات صواريخها من ناحية المدى والقوة...» ثم اضاف هذا الراي الشخصي: «هناك ربح بين السلاح النووي من ناحية والاشعة الكيميائية من ناحية اخرى...» وختم أحد الدبلوماسيين العرب النقاش بقوله: «لو زعمنا ان الاسلحة الكيميائية من الدارين بقي لهم السلاح النووي لما اذا زعمنا من العالم الثالث وخاصة من العرب، لا يبقى لهم أي شيء».

ميتزان  
ميشال روكار الاشتراكية وقالت في بلاغ نشرته: «لقد منعت فرنسا تحت ضغوط مختلفة ممثلي الشعب الكردي من المشاركة في المؤتمر رغم أنهم ضحايا الاسلحة الكيميائية...» والواقع ان مسالتي مصنع «رابطة»

الليبيا ورقة رابحة يجب عليها ان تعلمها... اما أحد الدبلوماسيين العرب فقد اضاف: «هل ترى ان من المعقول ان توجه قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ضربة الى ليبيا؟»

ويخدم الوضع الجديد الذي خلقتة المواجهة الجوية الاميركية مصلحة الاميركية قد تم استغلالها... اما العراق الذي أصبح على مر السنين

عربية الى درجة ان بعض المراقبين حاولوا التأكيد بان الطائرات الاميركية قد تم استغلالها... اما العراق الذي أصبح على مر السنين

احدى حلقات مسكر المعتدلين الى جانب مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فهو ايضا هدف بعض من يسعون الى القضاء على الاسلحة

الكيميائية... لكن الملك حسين والرئيس حسني مبارك ان يسمحا بإعادة النظام العراقي لانه استعمل الغازات الكيميائية ضد الموجات البشرية الليبانية الزاحقة...

استمطي الامتياز التي تهز العالم العربي المؤتمر باريس كل ايامه الحاقية أي ايام الاحداث المثيرة فهناك حدثان هامان هما «استعمال الاسلحة الكيميائية في الحرب

العراقية - الليبانية» حول مصنع رابطة يشدان انتباه الجمهور الذي يرى دون أدنى شك ان مقاضات جنيف حول الاسلحة الكيميائية تهم

الخبراء اكثر من غيرهم... ولكن، ويعيدا عن هذين التطويرين سعيي النزاع العربي - الاسرائيلي بكل ثقته على مؤتمر باريس. وبالفعل يقول أحد الخبراء العسكريين: «في مواجهة

اسرائيل، امتلكت دول المنطقة تقريبا الاسلحة الكيميائية والصواريخ المقلوبة ذاتيا على أمل تحقيق التوازن مع الكيان الصهيوني لكن اسرائيل تمتلك بنسبة ٩٩٪ السلاح النووي...»

والواقع ان النزاع الاميركي - الليبي حول مصنع الادوية الليبية واسقاط طائرتين ليبيتين يوم الاربعاء الماضي يضع العرب في موقف حرج مع

الولايات المتحدة... فقد قال أحد المراقبين بالمنطقة «لقد اوجدت الولايات المتحدة وحدة جديدة مقدسة حول القذافي وبالتالي أصبح

لوموند

## المواجهة الليبية - الاميركية: توضيحات البنتاغون تبقى على بعض النقاط الفاصلة

يقدم التقرير الفصل الذي قدمه البنتاغون ملهمة هامة جدا وتتمثل في الاتجاه الذي كانت تتبناه الطائرات الاميركية عندما انطلقت طائرتا الميغ اعتراضهما اذ يبدو ان طائرتا الميغ كانت تتجه نحو الجنوب اي في اتجاه السواحل الليبية بما في ذلك المعلومات التي قدمت يوم الاربعاء الماضي تؤكد ان طائرتي الميغ كانت على بعد ٧٠ ميلا من ليبيا عندما تم تحديد مكان وجود طائرتي الميغ وعلى بعد ٤٠ ميلا فقط لحظة المواجهة الفعلية، وهكذا لا يمكن استبعاد الاحتمال القائل ان الليبيين قد تعرضوا لاعتداء أو على الأقل لثأرة لتخويفهم...



حاملة الطائرات الاميركية جون كينيدي



طائرة اميركية من طراز اف ١٥

وفي المقابل يمكننا التقرير الفصل بالدقيقة والثانية عن الحادث من متابعة الدقائق الاخيرة للطائرتين الليبيتين في الساعة الثانية عشرة ظهرا واثني عشرة وعشرين ثانية (حسب توقيت الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط) انطلقت طائرتا قائد الدورية الاميركية صاروخا اول من طراز سبارو. وبعد ذلك بالثانية عشرة ثانية صاروخا ثانيا اطلقا هذه المرة ايضا. وقد انتهت طائرتا الميغ عن المسار ولكنهما اقتربتا من الطائرة الاميركية الاخرى التي انطلقت صاروخا من طراز سبارو أصاب الهدف وقد سمعنا في ميكروفون الطائرة الاميركية الاخرى هذا الصوت «اصابة رابطة... اصابة رابطة...» ثم جاء دور الطائرة الاميركية الاولى التي تصلي حاسنها مع طائرة الميغ الثانية التي اتخذت مسارا ملتويا على بعد من ميل ونصف الميل وقامت سنبر الحقل وهو ما يعتبر هدفا رابطة صاروخ سايدوينتر الذي تجتذبه الجاذبة...

الساعة الاثني عشرة ظهرا وبقيت في ٣٦ ثانية وقد صاح قائد الدورية، والاتجاه نحو الشمال... لنخرج من هنا... ثم وجه هذا التقرير الموجز: «طائرتا فلوغر (وهو اسم الميغ عند القوات البحرية الاميركية) طائرتا فلوغر في الماء...» وقبل ذلك شاهد الطيارون الاميركيين مطلقين ذلك شاهد مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الليبيين حاولوا طيرة خمس ساعات، وبواسطة طائرة هليكوبتر المعززة على الطيارين لكن دون جدوى...

الاميركية خلفا لما ادعته بعض المعلومات غير الرسمية التي نشرت بعد الحادثة.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لم

لوموند

لا تزال الادارة الاميركية متشبثة بروايتها للاحداث وتسمى الى اتمام الراي العام العالي بحسن نواياها قائله انه اذا كانت الطائرات الاميركية قد اسقطت طائرتي الميغ الليبيتين، فلانها تصرفت تصرفا جديا في الوقت الذي لم يكن فيه لدى الاميركيين أي سوء نية.

ولتقديم البرهان على تلك التأكيدات نشرت وزارة الدفاع الاميركية مقتطفات من تسجيل الحوار الذي تبادلته طائرتا الميغ قبل المواجهة وخلافا، وكذا بعض الصور التي التقطتها الطائرات الاميركية وتقريرها مفصلا عن أهم مراحل الحادثة التي تابعتها بالثانية...

ويعتبر مجمل تلك الوثائق مثريا لانه يمتد تسجيل جو معركة جوية يعتبر الزاداد فيها هو السيد المطاع ولا يرى فيها الطيارون الطائرات الاميركية (وقد كان أول اتصال بالنظر عندما كانت الطائرات تقوم منذ تسع دقائق بمناورات ومناورات مضادة. وبعد أن تم اطلاق أول صاروخين اميركيين لم يصيبا طائرتي الميغ الليبيتين) ويبدو أن تسجيل الحوار الذي دار بين الطيارين يؤكد بعض العناصر الأساسية للرواية الاميركية للاحداث ووصفة خاصة اصراع طائرتي الميغ على الاتحاف الى طائرتا الميغ في كل مرة تغرب بها هذه الاخيرة اتجاهاها أو ارتفاعها... وفي وقت من الاوقات صاح أحد الطيارين الاميركيين «هاهم (الليبيون) يتجهون نحوني للمرة الخامسة...» كما ان قائد الدورية الاميركية هو الذي اتخذ قرار اطلاق الصواريخ دون استشارة حاملة الطائرات أو أي سلطة عليا اخرى...

واخيرا هناك صورة نشرتها وزارة الدفاع الاميركية وتسمح بان نميز تحت جناح إحدى طائرتي الميغ اشكالا لا تكون صواريخ في الوقت الذي اك فيه الليبيون على لسان سفيرهم في الامم المتحدة ان طائرتي الميغ كانتا طائرتي استطلاع غير مسلحة. وقد حاول المتحدث باسم البنتاغون ان يفند ما قاله السفير الليبي مقتديا في ذلك بالسفير رومانوف الذي اك اكثر من مرة موقفه اما بالنسبة لما تبقى فان الوثائق التي نشرتها وزارة الدفاع الاميركية لاتقدم حقيقة الدليل على ان للطائرات الليبية نوايا عدائية لطائرتا الميغ لم

لوموند

## دليل الراي العام

**مطلوب للإيجار**  
مزرعة مرفوعة من البلدية لتأجير مساحته ٥٠٠ متر مربع لتخزين مواد غذائية ويضرب آتس يكون في الشوارع أو المارصنة وعلى أن يكون في المزرعة ملك مستوف وليس أملاك الدولة.  
للمراجعة ت ٤٤٥٤٢٢٢ / ٤٤٢٤٠٧٦  
من الساعة ٧ حتى ١٢ ظهرا ومن ٤ حتى ٧ مساءً.

**ملك الاثاث**  
طقم كتب ٢٠٠ د. ٥٠ د.  
رواية ٨ قطع ١٢٠ د. ١٠ د.  
طبخ ٧ قطع ١٠٥ د. ٤٥ د.  
السائلة - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

**مركز الغريلي للأثاث والديكور**  
«الانكاس سابقا»  
اشترى انواع الدواجن العربية - النسيب بـ ٩٥ د. ك.  
المطبخ الأرفنية الأسفنج ١٥ د. ك. - تجديدا ك. ك.  
الأظفار المستعملة وأنواع الديكور والاكواب - اقل من ١٠ د. ك.  
سرعة في التسليم - ت ٤٨١٣٩٩١ صبايا / ٥٥٢٢٢٢٨٧ صا  
فاروق الحق أبوها في الشوارع / دار المسكن خلف شركة الصبي  
مطلوب نجارين ومنجدين وصباغ لكر.

**هوا سلة العتمة**  
تأجير سيارات امريكيت مع سائق، تأجير سيارات يابانية امريكيت  
برود سائق، باصات كمبكت - بيع وأجرة تحت الطلب  
ت ٥٧٤٠٩٣٢ / ٥٧٤٣٣٢٦ / ٥٧٢٢٥٨٩

**تنظيف**  
سجاد وستائر ومفروشات  
نقل عفش  
فك وتركيب  
الكراسي  
٤٧٤٠٤١  
٤٧٤٠٤١

**مطلوب**  
تأجير سيارة  
الاتصال هاتفي  
٤٧٤٦٧٩٧

**البيان**  
للعام الجديد ١٩٨٩  
كم في كل عام مفاجأة.  
والحاضرات على عة جوائز عالمية...  
وسيدفعن استقبالككم يوميا في صالون اليا سمين  
المجاهة / ت: ٤٧٤٧٤١٥ / ٤٧١٨٥٩١

**اللياسم**  
للسي  
يقدم مفاجأة  
والذي عودكم آت يقدم  
يعين عن  
وصول خبرات  
التجميل العاليات  
فرطان / قرب سينا غرناطة / مقابل البيوت

**مسمة فاطمة**  
تقدم لكم لأول مرة ٢٢ تكويت  
اشمك مشوية  
ومقلية  
على الطريقة  
العراقية  
استعداد تام لتصبين  
الطهيات إلى المنازل  
العنوان: السائلة - خلف شارع /  
البرقيات مقابل بولسوي

**شركة طحة للخبز**  
والقاولات الخاصة  
• بنا ومجمعات سكنية مختلفة  
• فلل ومباني  
• وصناعة - عائل طرية حارة  
• جميع انواع الخبز - خبز حبة  
• محار في - شيرات وشيرات حارة  
تلفون: ٤٤٥٩٩٢ / ٤٤٢٩٩٢٢

**مطلوب**  
طباعة أوفست  
الاتصال  
٤٧١٤٠٢٤ / ٤٧٣١٩٥٩

**معروض الأسمر**  
عن اسما بمناصة الاعياد والسنة الجديدة  
بـ ١٥٠ د. ك. قطع  
بظلمون رجالي جينز موديلات حديثة للرجال - ٢٠ د. ك.  
بوزون رجالي موديلات حديثة - ١٠ د. ك.  
بوزون نسائي موديلات حديثة - ١٠ د. ك.  
بظلمون موديلات رجالي ٨ ألوان  
هزام جلد لوتين  
سويت سحاب  
فانيلة سادة وملون قطع ١٠٠٪ من النسيج الجيد  
شارع فهد سالم - بجانب سبل المصالح ت: ٢٤٢٢٨٠٢

**نحن نحقق رغبتك**  
احصل على نسختك من مطبوعات  
الراي العام - النهضة - سعد  
سنقوم بتركيب صندوق لك  
أي ناشر في وصول المطبوعات  
بتسليم المتابعة  
نحن نسعى دائما لخدمتك  
٤٨٣٢٦٢٨

**حلويات ومأكولات**  
وكل ما يلزم البردى  
رضع جمال للحلويات  
التشويخ / شارع كندراي / مقابل مركز التدريب المهني  
مقابل سور بلسك والخضار والحب الجيد في التشويخ  
تلفون: ٤٨٣٠٢٦٤ / ٤٨٤١٠١٥ / ٤٨١٧١٥٨

## الاعلان المسبب في الراي العام يخدع المعلن والمستهلك















هكذا منذ الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

# الرأي العام

تأسست عام ١٩٦١ م

العدد ١٩٨٩/١/٢٢ ٢٢ صفحة

نقوم بتوصيل طلباتكم الخارجية حيثما وجدتم

نوع من فلفل الحار بقرن منقوش



استمتع برحلة البحر... سليلج ناك بجمالك من التوتية  
صنع الجليز، أشجار تبدأ من 7,000  
متوفر في كافة الجمعيات التعاونية

AL RA'Y AL AAM ESTABLISHED 1961 A.D.  
FIRST NEWSPAPER PUBLISHED BY DAILY AL RA'Y  
FOR JOURNALISM AND PUBLISHING  
AL RA'Y IS THE FIRST AND OLDEST DAILY NEWS  
PAPER IN KUWAIT

رئيس التحرير المسؤول: جاسم السعيد  
صاحب الامتياز: عبد العزيز المسعود  
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من استصدار الصحف: A.B.C

تصدرها دار «الرأي العام» للطباعة والنشر  
والنشر: الكويت، الشويخ ص.ب. (١٩٨٩) الرمز  
البريدي: (13007) شارع الصحافة، الميثاق العربي  
الرائي العام، تكس، ب.رام. ٢٢٦٢٦ - الكويت  
طبع من عدد اليوم: ٨٥٤٣٠

## وصي الفكر

### حرب الجوز.. «والكمبيوتر»؟

تدور في الخفاء والعلن «حرب باردة» وساخنة بين الولايات المتحدة والاميركية من جهة و«أوروبا» و«اليابان» من جهة ثانية.

وقد بدأت خيوطها الاولى بفرض «الرسوم الجمركية» على واردات «اليابان» من الاجهزة «الالكترونية» وعلى أسها الكمبيوتر لكن «علماء طوكيو» أكثر دراية قبل الصناعة يجعل «تكلفة الصيانة» وقطع «الغيار» قليلة «وبأسعار» متهاودة عكس علماء امريكا في نظرتهم «للصناعة» والنظر وكثرة «تقنيات» الجهاز الأمر الذي يؤدي الى زيادة «تكلفة الصيانة» وكثرة الحاجة «لقطع الغيار» وعلى لبيل المثال لا الحصر مسألة نظرة العالم الياباني الى جهاز كمبيوتر اميركي الصنع، ودراسته شهيرة عديدة «بعد فكه» وبمادة «تركيبية» وأخصاها لاسي التجارب وعلى «اقتضاه» انكروا جهازا جديدا «سهل الحمل» والتركيب وله من الزايا ما يشجع ارباب «العمل» في الشركات «الاميركية» على «اقتنائه» رغبة في «التوفير» دون النظر الى الصناعة الوطنية لكنهم يدرسون اين يذهب كل «دولار» تقوم بصرفه المؤسسة؟ وينتعدون بالوقت نفسه عن «بهرجة» الصنع وزيادة كلفة الصيانة؟

عندها احتجت «وزارة التجارة الخارجية» الاميركية وارباب المصانع والتدخل «الكومفرس» طرف التفرقة «والجمركية» على «الواردات اليابانية» رغبة بايحاء المستهلك الاميركي عن الشراء فلم يلق «واحتجت اليابان» واعتبرت المستهلك الاميركي «والفئة» ان رفع السعر ليس من جانبها بل «من جانب حكومتها» وهددت «بصنع اجهزة متطورة» بأسعار متهاودة وتطور النزاع ووصل الى «فكرة امتناع» المصرف المركزي الياباني عن «دعم الدولار» الاميركي في بورصة «طوكيو» عندها رضخت امريكا ولكن «بتخفيض التفرقة» وليس الفاؤها وزيادة حجم الصادرات الاميركية الى الاسواق اليابانية.

وهذه الاوضاع ولازلا نسج بين الفنية والفنية كلمة وتدخل الحكومة اليابانية من خلال «الين» لدعم الدولار الاميركي المخرج في الوراثة العالمية؟

«فجأة» ويبدو سابق انذار تحركت الولايات المتحدة بقبلة «رفع الرسوم» على الواردات «الاوربية» بنسبة «١٠٠» في المائة ابتداء من اللحوم والطماطم الى عصر الفواكه واغذية «الحيوانات الملية»؟ ردا على رسوم معاكسة فرضتها المجموعة الاوروبية على واردات «لحوم البقر» المعالجة بالهرمونات تقصاع الموقف لحرس الاثنين على كل «بش» «ودست» من ان يدخل في دائرة الابتزاز المالي.

وردت اوربا بفرض رسوم انتقاما من الموقف الاميركي على «الجوز» و«الدواكه المجففة».

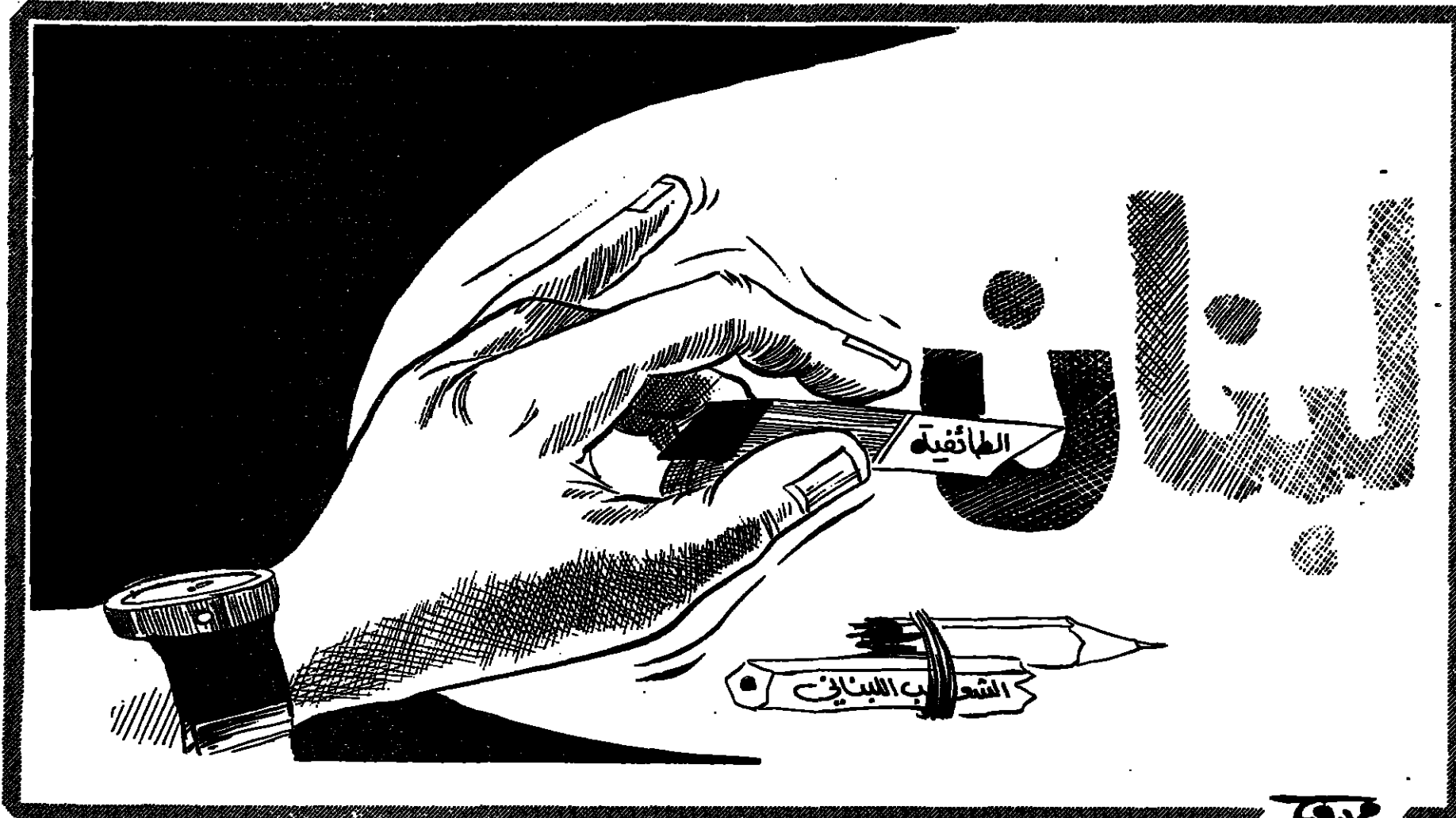
وللمعلم فإن هذا النوع من النزاع ويدخله الى حيز الصادرة التجارية لم يكن واردا في الميزان «التجاري» الاميركي ولا جهود «الجالية الاسيانية» في امريكا... وغيرها من الجوانب العربية التي خلطت واوجدت صادرات اخرى زراعية اصابت «دتر» مدخولت «مالية» كبيرة... بحيث ان واردات الجوز والفواكه المجففة بلغ من (٩٦) الى (١٠٠) مليون دولار بالسن.

ولا تأسل... الحرب الاقتصادية في تصاعد ما لم يتم بعد اجتماعات مشتركة وطائرة لاحتوائها... ونحن في علنا العربي نستورد ونأكل وننتظر الى سلعتنا الغالية «البرتقال» والدول الاسيانية تتلاعب فيه باقتضاها... بعد التفكير بعقولها؟ طيما؟

فانظروا كيف «اهتز كيان» اوربا وامريكا واليابان لارتفاع صادرات الكمبيوتر والجوز ولم تهتز «دحن العرب» و«البحر» الاسيانية بالرغم من انخفاض سلعة اساسية للمالام الجمع مع العلم ان «ماليزيا» دخلت في «حرب شعواء» ضد «الولايات المتحدة» عندما لميت الأخيرة لميتها من خلال «دق» طرية مزورة بخطورة «زيت النخل» على الصحة العامة وقررت الحكومة حصارته ومنع دخوله للولايات المتحدة مع العلم انه من اكبر «صادرات» ماليزيا بعد البترول.

وهكذا تتلاعب الدول الصناعية باقتصاديات الدول النامية بعد اكها للتفاحة الاميركية والاوربية الموسومة... وتتجولنا الى «سنوات» بانتظار القيلة الاقتصادية متما حدث في «الصناعة» والظاهر ان البطل سيأتي على حمار اجره وأبيض وسيطعنا قيلة مملوءة «بالسحاي» تشتت خلائها الاقتصادية؟

عبدالله عقارب خضير



## لبنان

### اوكار الجريمة يجب القضاء عليها

استكمالا لحديث سابق عن بعض الاماكن التي يتطلب الامر متابعة اوضاعها متابعة دقيقة وشاملة.. كان من ضمن الاماكن التي اشرت اليها البيوت الشعبية والتي انشئت في بداية السبعينات وبالاخص بعض تلك الموجودة في منطقة الجوزاء حيث تحول بعضها الى اوكار للجريمة واستغللتها استغلالا يسيء الى المجتمع وسمنته.

وهناك ايضا منطقة اخرى قد تكون اكثر خطرا وتكثر للمجرمين و«مفرخا» للجريمة ومكانا لا يواء الهارين من الخدم ومن على شاكلتهم وهي منطقة خيطان الجديدة التي تستحق من المسؤولين تحركا سريعا لازالة تلك القدرة من على وجه مجتمعا.. حيث تحولت الى حي نوعي من البشر ومن جنسيات معينة مليئة برائحة الجريمة والمخدرات واعمال التزوير ففي هذه الاماكن تتواجد مجموعة معينة ويكثر غير طبيعية من جنسية اسوية جعلت من هذه المنطقة حكرًا عليها تضيق من خلال وجودها العائلات وتسبب لهم الازعاج في تصرفاتها واعتدائها المتكررة على السكان.. كما ان هذه الاماكن أصبحت ملاذا للماطلين عن العمل من هذه الجنسية القاميين بالذونات زياره.. تحولت الى اقامات مدفوعة.. يزاولون من خلال مهنة تحريض الخدم على الهرب وارغام بعض الخدامات على مزاولة الرذيلة والانحراف حيث ان ملقات المخاف في هذه المنطقة تشهد على ذلك.

ولان القضاء على الجريمة لن ياتي الا بالقضاء على اسباب وجودها واسباب بقائها وخطوط تنفيذها التي تراها في تلك الاماكن وما فيها من نوعيات من البشر التي كان هدف قديمها للكويت هو البحث عن لقمة العيش الشريفة، الا ان البعض من الذين تسري في عروقهم مماء الجريمة لم يكتفوا بما حصلوا عليه، فاجتهدوا الى طرق عديدة، منها ارتكاب الجرائم من قتل واعتداءات واغتصاب وترويج المخدرات والحبوب المخدرة وصناعة المشروبات الروحية والتزوير في كثير من الاوراق والعمليات الرسمية، التي لم تنم عنهم اعين رجال الامن الساهرين، فوقع من وقع في ايديهم وتواري الكثيرون منهم في مثل هذه الاماكن المشبوهة ظانين انهم ويده الطريقة في امن من يد المدالة.

يكل صنق وامانة واخلاص نطالب وبالحاج ان يسارع المسؤولون الى ازالة تلك الاوكار وتنظيف وجه الكويت المشرق منها.. وان تمدد الامر فان اقل الايمان يدعون الى اعادة تنظيم تلك الاماكن وتنظيفها وتشديد الرقابة على ساكنيها وتسجيل كل مقيم غير كويتي في سجلات معدة لدى مختاري المناطق، وضمن رقابة صارمة حماية للامنين ولقطع دابر الاجرام والمجرمين وهذه امانة نؤذيها لكويتنا الحبيب.

أ. جاسم

## الرائي العام

### الاسواق والحراق قديما

بقلم: غانم الشاهين الغانم

قديما كانت الكويت متلازمة ومتقاربة بالبناء والدكانين خاصة، وكانت بضاعة أهل المحلات قابلة للحرق الذي يحدث في آتله الأشياء كالمصابيح التي تشمل بالغاز وهي بدوية تعلق على ابواب المحلات او على أعمدة خشبية وتربط باي شيء بدائي، فاما يقع او تطول الشعلة ويقع المصباح ويحدث الحريق، وايضا المواقف التي تشمل بالفحم ويصبي منها شر تحت الرماد، وكانت الكويت قديما تحيطها المقاهي الكثيرة والزبائن الذين يرتادونها ليلا ونهارا وهم هو الكود الذي تارة من الفحم وله دور باسباب الحرائق. والمواطن سابقا كان يبيت يشتمل على تنوع منوع ومنه حطب الطبخ كالسيف والكرب والفحم الذي له الدور الفعال في انتشار الحرائق بالبلد، واما ما يخص السفن فلها من التسيبات الكثيرة.. كدहन السمك او زيت السمك الذي يمزج مع بقايا النورة والصولة وهذه التركيبات تكون مادة سريعة الاشتعال، واكثر السفن اذا احترقت اتي عليها كليا من قوة الحريق وقابلية الخشب اليابس الذي يساعد على اشتعال النار، وخاصة اذا كانت الرياح قوية والسفينة على الساحل واقفة على ركاظها فيصعب على المواطن الوصول الى سطح السفينة لان أدوات مقاومة الحريق بدائية جدا «كالمصطول» وصفاغ التلك التي تستعمل لجلب المياه، ودائما هذه المحاولات تبوء بالفشل، ولكن صاحب السفينة يعوض عن طريق المساعدة الجماعية من المواطنين الذين يواظرون المكوب ان كان صاحب سفينة او دكان او بيت، والكويثيون سابقا كاخواتهم العرب عندما تتكلم عن الماضي يوافقون على رأي ويقولون كان سابقا لنا عادات متوارثة ولكن بعد التنازلي اصابتا جميعا وعندما رأى المواطنون ان الحرائق تقضي على أموالهم وسكنهم فكروا بالاجماع ان يكون في المناطق الحساسة برك ماء موزعة بالبلد من جنوبها حتى شمالها ومن شرقها حتى غربها، وفي وسط السوق ايضا يوجد الخيازون، وهناك سوق للبلشوت يوجد به بئر ماء من أجل اطفاء الحريق، كما ان عربات البلدية ترش الاسواق بالماء لتضيق على ارضه طراوة وتقف على لهيب الشمس المحرقة صيفا حتى المواطن يرتاح في جلوسه بالمقهى، ومن يتصور ان يطرر سوق البلشوت بركة ماء للطوارئ موجودة حتى هذه الساعة بالقرب من سوق البلشوت من جهة الشمال، والمهم في الحديث ان الحاجة ام الاختراع والابتكار حتى ولو كان بدائيا، انها الكويت ام الحنون التي غدتنا قديما من لباب ثديها.. ولم يتخل علينا، انها الرمز اذا علا علونا واذا امرت اطمن لان في طاعتها طاعتنا والكل منا عضو مكل لجسم واحد.

## زعميات

ايام وقت السفر راحت معالمها والقوس ولا وايام الشك لمها واهل البناء بالبلد من حولها ولها راعي الحيمر في تعب ليله مع نهارة وايام تسعى لجلب الماي من انهارة والكل يعيش ايتعب عن كلمة انهارة تاجر عليهم حكم اموالهم لمها

رواه: احمد عبدالعزير الحمد

## عطني اذنك

بعض المسؤولين يحاسبون صفار المواطنين على اى تاخير او اجازة مرضية حيا في تطبيق القانون، ولكنهم يتناسون ارسال اوراقهم الطبية الخاصة بهم اذا ما اصيبوا برشح او فجر زكام.

## ضابط دولي يتزوج لبنانية

روما - تحت عشرات السيوف التي حملها ضابط فرقة المظليين الإيطالية - نوجري - وسيف مراسم عسكرية دون سابق مثل جرى مساء امس في تورينو حفل زفاف ضابط المظلات الإيطالي المراك فيرناندو سكاتلي على المواطنة اللبنانية جين الحايك خريجة كلية الزراعة. وكان الضابط الإيطالي قد خدم في لبنان عام ١٩٨٢ في نطاق القوة متعددة الجنسيات بعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان وتعرف على السيدة الحايك ووقع في حبها ثم طلب يدها من أهلها بعد خطوبة دامت سنوات. وصلى عشرات الضباط في كنيسة مائري ديو في مدينة تورينو الشيعية عندما سبق العروسان بكلمة - تم - لرباطة الزواج الذي خرمه العريس بالبالاس العسكري الرسمي وسط فرحة زملائه وأقارب العروسين.

## التدخين قتل ٣٩٠ ألف اميركي

واشنطن - كشف أحدث تقرير رسمي اميركي عن زيادة عدد الوفيات في الولايات المتحدة الاميركية نتيجة لأمراض المتصلة بالتدخين مثل السرطان وأمراض القلب والشرابيين. وذكر التقرير الذي اعده الجراح الاميركي سي. بارت كوبي ان ٣٩٠ ألف شخص قد توفوا بسبب التدخين في الولايات المتحدة. وحدها عام ١٩٨٥ مقارنة بنحو ٣٠٠ شخص توفوا في عام ١٩٨٤. وحذر الجراح الاميركي دول العالم من مضار التدخين وأعرب عن امله ان تستفيد دول العالم من المعلومات المتوفرة لدى الولايات المتحدة لتفادي ما وصله بالدمار الذي يسببه التدخين.

## مع سبق الإصرار

للسنة فينسا شـوون!!

جميع الجهات الحكومية ولا استثناء ان احتاجت الى سكن لأحد موظفيها، او موقع لشغله فترة زمنية معينة او مركبة (بدون) او مع سائق، على هذه الجهة الحكومية ان ترسل ادارة املاك الدولة لتقوم بتزويدها بالحاجة المطلوبة. (بالعربي...) اذا ما زار البلاد وفد رسمي للإطلاع على آخر ما استحدثت من اجهزة مثلا.. او للتباحث في موضوع معين مثلا.. او حتى للعب مباراة كرة قدم ودية ايضا!! تقوم الجهة الحكومية الداعية باستئجار السكن للوفد المدعو ومن ثم تطلب من الادارة املاك الدولة مركبات باجرة يومية.. المشكلة هنا ان املاك الدولة كجهاز يقوم بالتعامل مع الشركات المحلية.. وبهذا تصبح املاك الدولة بسيطا، وبما ان هذا الجهاز أصبح الوسيط في موضوع استئجار المركبات، لابد ان وان يضاعت المبلغ.

ماذا لو قامت الجهة الداعية باستئجار المركبات من الشركات المحلية مباشرة؟؟

ولماذا؟؟ لانه ومن خلال الاسلوب المتبع حاليا تدفع الدولة عن طريق املاك الدولة عشرين ديناراً مثلا كمقابل لهذه المركبة في اليوم الواحد.. مع انه لو قامت الجهة الداعية بالتعامل المباشر مع هذه الشركات لما تكلفت الدولة أكثر من عشرة دنانير. (واكمل في الكل يقع الدولة)!!

لا أعرف مبررا لتدخل الادارة املاك الدولة في هذه العملية...؟ ربما لوضع ضوابط لكن الذي أعرفه ان هذه الادارة عندما تزم العقود مع أصحاب المقاررات لاسكان خبير يعمل في اي جهاز حكومي تكون المقود مبالغاً فيها لدرجة غير معقولة، ولا أعرف السبب في هذا ايضا.. فتفقه لخبير تكلف أكثر من اربعمائة وخمسين ديناراً في الشهر، رغم ان هناك عقارات وشققا (مماثلة ومماثلة ومطابقة ايضا)، تستطيع اي جهة حكومية ان تحصل عليها بايجار لا يتعدى المائتي دينار فقط لا غير.

يبقى السؤال: ما هو دور ديوان الحاسية من هذه (الخطوات)؟؟.. واين هو التدقيق؟؟

وله في خلقه وفي الاجهزة الحكومية شؤون!!

أ.أ. السدي

## النقد الاسلامي في السويد

الرياض - يقام في الرياض حاليا معرض للنقد الاسلامي في السويد ينظمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالتعاون مع السفارة السويدية بالرياض.

ويتضمن هذا المعرض الذي يقام حتى الثامن والعشرين من يناير الجاري مسكوكات اسلامية قديمة عثر عليها في السويد عبر عصور مختلفة. ويقول الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ان هذا المعرض يلقى الضوء على جزء من المادقات التاريخية بين المسلمين واوربا.

ويذكر السفير السويدي في الرياض نيرات الفين ان العلاقات بين السويد والعالم الاسلامي تعود الى فترة طويلة من الزمن فمنذ ألف سنة مضت اقام الفايكنج السويديون اتصالات مع الخلافة العباسية وقد عثر في السويد على الكثير من القطع الأثرية التي يعود تاريخها الى ذلك العهد.

ولقد عثر في السويد على الكثير من قطع النقود الفضية الاسلامية. والدراهم التي يعود تاريخ سكها الى الفترة ما بين عامي ٨٠٠ الى ٣٩٠ هـ. ووصلت النقود التي سك في عصر الخلافة الى استكشافها في ايام الفايكنج عن طريق الملاحة النهرية في اوربا الشرقية.

حدث في مثل هذا اليوم ١٢ يناير

١٩٧٤ / اعلان تاسيس الجمهورية العربية الاسلامية. الناتجة من اتحاد تونس وليبيا.



اصطياد تمساح

نجح امس الاول الاستاذي بريت كالديويل بمحاولة صيد تمساح يبلغ طوله ٤,٥ أمتار وزنه ١٥٠ كيلو اما وزنه فيبلغ ١٠٠٠ كجم. اي ما يساوي ٢,٢٠٠ رطل. وذلك بالقرب من شواطئ مدينة بريسان استرالية وقد تم قلة الى المزرعة الخاصة بجنود ليطر.

٤٨١٧٩٩٨: المدير المالك والاداري	٤٨١٥٨٨٦: العام	٤٨١٥٨٩٦: رئيس التحرير	٤٨١٧١٥١: الام	٤٨١٧٨٩٦: رئيس التحرير	٤٨١٧١٥١: الام
٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة	٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة	٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة	٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة	٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة	٤٨١٧٩٩٨: شؤرون الوظيفة
٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون	٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون	٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون	٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون	٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون	٤٨١٧٩٩٨: الشؤرون



بوش بين مطرقة  
الاقتصاد وسندان  
سباقات التسليح

اميركا تتراجع  
عن كشف اسرار  
صفقة ايران - غيت

انقسام اميركي -  
اوروبي حول  
العدوان على ليبيا

مبعد فلسطيني يروي  
لـ «الراي العام»  
اسراراً تنشر لأول  
مرة عن «انصار»

## الدول العربية تطالب بمحاكمة

## المقاتل النووي في اسرائيل



● نازف: الفرقة التاريخية لتسليح الاسلحة الكيميائية

للاستطلاع وغير مسلحين وكانت تطيران بسلام فوق المياه الدولية عندما هذتها الطائرات الامريكية، وحول عرض الزعيم الليبي معمر القذافي باجراء حوار مع الولايات المتحدة ذكر السيد التركي «نحن نعتقد بان الحوار بين الدول هو افضل طريقة لحل المشكلات وكما قلنا في السابق نحن على استعداد للحوار مع الولايات المتحدة.. وعلى اعلى المستويات حول القضايا التي تخلق التوترات الثنائية».

في الوقت نفسه أكد وزير الخارجية السوفياتي ارنود شيفاردنازه ان «فرصة تاريخية لتصفية» «الترسانة الكيميائية» الى الابد متوافرة حاليا في باريس وأنه يتعين عدم تفويتها.

وكان الوزير السوفياتي يتحدث في مقابلة اجريت معه في ساحة منزل سفير الاتحاد السوفياتي في باريس في اعقاب المحادثات التي اجراها مع نظيره الاميركي جورج شولتز والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة وتخللها التوقيع على اتفاقين.. احدهما يتعلق بالتعاون العلمي والثاني يتعلق بالمعلومات في مجال مكافحة المخدرات، وكان شيفاردنازه قد أعلن قرار الاتحاد السوفياتي البدء خلال العام الجاري بتدمير مخزونه من الاسلحة الكيميائية - ٥٠ ألف طن استنادا الى ارقام موسكو - ٣٠٠ ألف طن وفق خبراء غربيين - واعترف وزير الخارجية السوفياتي بان عملية التدمير ستستغرق وقتا طويلا جدا وأنه في انتظار انتهائها سيبقى الاتحاد السوفياتي البلد الذي يملك الكمية الأكبر من الاسلحة الكيميائية.

يرى المراقبون الفرنسيون المشاركون في مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية ان اصرار الجانب العربي على الربط بين السلاح الكيميائي والنووي إنما يدخل في اطار اقليمي محدد لا علاقة له بهدف مؤتمر باريس الذي يهدف الى تجنب التدخل في مشاكل اقليمية والبقاء في المصالحات.. وترى الاوساط الفرنسية المطلعة ان السلاح النووي لا يمكن مقارنته بالسلاح الكيميائي فالاول قوة فاصلة بينما لا يعتبر الثاني كذلك.. كما ان السلاح الكيميائي لا يمكن الاعتماد عليه فيمكنه التآثر بعوامل الطبيعة من حرارة وبرودة ورطوبة والى عناصر بإمكانها تحويله ضد مستخدمه فيما لا يتطابق هذا التحليل على السلاح النووي.. وتشير الاوساط الفرنسية الى ان العالم باجمعه يحاول منذ ٦٥ عاما منع استعمال السلاح الكيميائي منعا باتا ويبدو ان رغبة بلدان عدم الانحياز ومن ضمنها البلدان العربية في الربط بين السلاح النووي والكيميائي ليست الوحيدة بين المجتمعين.. فهناك بلدان تطالب باعادة التأكيد على بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ وتفصيل عدة نقاط منه ولكن يعتقد ان البعس النهائي والذي عرضت مثالا عنه فرنسا بخمس نقاط سيحدد في احد بنوده بكافة اشكال التسليح ويدعو لنزع السلاح بشكل عام ارضاء لجميع المشاركين.

ونأت مداخلات جميع وزراء خارجية الدول العربية الذين تحدثوا امام المؤتمر قد اشارت الى ضرورة الربط بين نوعي التسليح الكيميائي والنووي ويرجع الزعماء العرب للمشاركين والراي العام الدولي وجهة نظرهم باعتبار ان اسرائيل تملك السلاح النووي وانهم يمثلون الجزائر بوعلام السليح النووية المتحدة لتهديتها الخطيرة ضد ليبيا بحجة انها تملك مصمما لاسلحة كيميائية في «الراية».. ودعا بالسليح الراي العام الى التأكيد بالعدوان الاميركي ضد ليبيا بشدة وحزم اثر اسقاط الطائرات الاميركية طائرتين ليبينين فوق المياه الدولية، وقدمت البلدان العربية رأيا موحدا لثائب رئيس المؤتمر وزير خارجية فنلندا «كاليافي سوربا» حول ضرورة الاشارة الى نزع كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيميائي من جميع البلدان، كما انضمت ايران الى هذا الراي واتهم وزير خارجيتها في اكير ولايتي في خطابه البلدان الصناعية بأنها المصدر والمشتجع الاول لانتشار السلاح الكيميائي في بلدان العالم الثالث.

في هذا الصدد ذكر المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة السيد علي التركي ان ليبيا ستسمح بتفتيش «متواصل» لمصنع ليبي تزعم الولايات المتحدة أنه على وشك تصنيع اسلحة كيميائية.

واضا السيد التركي ان عمليات التفتيش الدولية المتواصلة لمصنع الرابطة ممكن في اطار الاتفاقيات الدولية ووضح ان وضع بطاريات الدمار بخصاده للطائرات حول المصنع الليبي جاء بعد عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان باحتمال تدمير دمر المركز المسؤول الليبي تأكيد طرابلس بان فيسا اميركا عرضته واشتعلت عن اسقاط طائرتين ليبينين من قبل الطائرات الاميركية الاسبوع الماضي هو «معلق».. وذكر ان الطائرتين الليبينتين كانتا



● عرنات

٣- اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي بدأت منذ اواسط شهر كانون اول بالقيام بنشاطات بشكل رسمي شبه حكومي - تقرر بانه حان الوقت لتحقيق الدولة الفلسطينية.

٤- ولكي تتفادي وجود نفسها تعمل كحكومة في المنفى، ستقوم اللجنة التنفيذية للمنظمة بأقامة صلاحيات لاعلان واقامة الحكومة الى المجلس الاداري المتواجد في المناطق الاقليمية التي سري عليها الحكم الذاتي.

٥- ووفق توقيت مناسب او مفاجيء، وبعد ان تد تنفيذ جميع المراحل السابقة، سيستعمل المجلس الاداري بالصلاحيات التي منحها اليه اللجنة

## طائرة اردنية تنقل عرفات للعبودية في اريحا

التفوضية للمنظمة وستعلن عن نفسها بانها حكومة. ومن جهة اخرى سيطالبها المجلس الاداري باعتراض دولي بالدولة الفلسطينية الجديدة.

٦- العالم المتحضر والمطالب بالعدل سيعترف بالملود الجديد.

٧- سيقع الجدل في اسرائيل حول اتخاذ الخطوة المناسبة للرد على ذلك اما عن طريق الدعاية ومسال الاعلام او الاعتراف او الاحتلال والكل على قناعة بانه هو الصالح.

٨- المجلس الاداري سيصبح برلمانا والبرلمان سيدعو عرفات الى القدوم لتسلم عجلة القيادة. ومن باب الحذر والراحة فان الاسلوب الامبراطوري يستعمل من امره للهبوط بطائرته المروحية في اريحا والتي سيجعلها له القاهر الاردني شريطة ان يوافق عرفات على الكونفدرالية مع الاردن.

احتلال الضفة والقطاع من جديد. ولكن الاحتلال من جديد لا يتسم باليساطة كما يبدو ذلك، لانه عندما تم احتلال الضفة والقطاع عام ١٩٦٧، لم تكن هاتان المنطقتان مستقلة ذات سيادة ووفق القانون الدولي حيث ان الاردن ضمت الضفة الغربية دون موافقة دولية. وأشارت المصادر الى ان السيناريو الفلسطيني لاقامة الدولة يعتمد على الخطوات التالية:

١- تطبيق اسرائيل للحكم الذاتي من طرف واحد.

٢- اجراء انتخابات «سياسية» او ادارية في المناطق المحتلة، المؤسسات الجديدة ورؤسائها المنتخبين او الذين لم يتم تفحص ماضيهم تبدأ بنشاطاتها كسلطة مستقلة ذات صلاحيات ادارية ولا تكون لديها صلاحيات في الشؤون الخارجية والالينية والاستطانية في مناطق امنية واستقلال بدون منازع للثروات الطبيعية مثل المياه.

وقالت المصادر ان كثير المؤيدين لهذا الاقتراح وهو موضعية دايان، قال في حينه «اننا رفض العرب اجراء المحادثات معنا حول الحكم الذاتي فانه سوف لا يكون خيارا سوى تنفيذ الاتفاق من طرف واحد، وإذا لم ترغب في استمرار الحكم العسكري فانه يتوجب علينا تنفيذ ذلك لعدم توفر خيارات اخرى ولان الامكانية الثانية هي ان لا نعمل شيئا».

وكشفت المصادر الاميركية بان الحل الذي يقترحه موشيه اريئيل وزير الخارجية الجديدة فانه يشبه مبدئيا الحل المقترح من قبل دايان. ووجه الشبه التقاسي يكمن في رؤية الحل كحل ثابت دائم، وعلى الاقل من الناحية العملية.

وقالت ان عدة وزراء اسرائيليين يؤيدون اريئيل لتطبيق الحكم الذاتي من طرف واحد ووضحت المصادر ان مسؤولين اسرائيليين ابلغوها بان المعارضين للخطوة يقولون بانه ماكان في السابق



● غاية من التسميات قرب القصر الامبراطوري

من الى ان سيدة اميركية تدعى اليزابيث فينيچ قامت بتعليمه في مراحل عمره الاولى. وكتب هيدفيكو اوشيجيما الذي يعرف بمارسته للنظام الامبراطوري «كانت فينيچ تقول له دائما.. فكر في نفسك.. عيش كاي شخص عادي».

وقال اوشيجيما ان النظام الامبراطوري سيتغير تغيرا كبيرا بسبب تاثر الامبراطور الكيهيتو المبكر بالباديء الديمقراطية على النمط الاميركي. ويتفق البروفيسور كويتش يوكوتا الاستاذ بجامعة كيوشو مع اوشيجيما في الراي ويقول ان التعليم الاقل انحرافا الذي تلقاه الامبراطور الجديد جعله اقل قداسة في نظر رجل الشارع الياباني.

واضاف يوكوتا قوله «لم يتلق تعليمه بالاسلوب التقليدي الكرس فقط لجعله حاكما. واليمينيون والمحافظون قلقون للغاية بشأن النظام



● الامبراطور الجديد الكيهيتو مع زوجته ميشكو

وتوقع المراقبون ان يصبح اسلوب ممارسة المهام الامبراطورية في اليابان اقل رسمية في عهد امبراطورها الجديد على الرغم من حنين اليمينيين من انصار النظام الامبراطوري الى الاساليب القديمة. ومن المؤكد انه بوفاء الامبراطور الياباني الكيهيتو الذي كان ينظر اليه يوما على انه اله منحد من الهة الشمس فان الاسلوب الامبراطوري الياباني لن يكون ابدا كما كان من قبل. وقد توفي الامبراطور هيروهيتو عن ٨٧ عاما بعد ان جلس على عرش اليابان لمدة ٦٤ سنة. ولم يتخل الامبراطور الراحل عن وضعه المقدس الا بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ليغلب دورا اكثر تواضعا هو دور الملك الدستوري الذي يقتصر دوره على المراسم.

ويخطو ابنه وخليفته على طريق مختلف تماما. وي نظر الحرس الياباني القديم فان الامبراطور الكيهيتو «ملوث» بتأثيرات اجنبية ويرجع ذلك في جانب كبير

## الامبراطور الجديد ملوث بتأثيرات اجنبية

## رحل السلام في اليابان

## وبدأت مرحلة انجازات السلام

حتى يامن شر الحرب التي وصلت الى السواحل اليابانية.

ومع انتهاء الحرب تغير نمط الحياة في المجتمع الياباني لا سيما بالنسبة للعاصمة الكبرى طوكيو. وتعلم الامبراطور الجديد اللغة الانجليزية على يد معلمة اميركية. ويختلف الامبراطور الجديد عن غيره من اسلافه فهو اول من تزوج من عامة الشعب فزوجته ابنة احد اشراف اليابان وكان زواجه منها اكبر حدث شعبي في الفترة التي اغتبت انتهاء الحرب.

وهناك صلة اخرى تميز الامبراطور الكيهيتو عن غيره من اباطرة اليابان وهو انه اول امبراطور يقوم على تربية ابنته فضا عن ولي العهد الجديد تاريهيتو الكيهيتو لديه ابنة يتبعها على السفر والدراسة في الخارج.. كما ان الامبراطور الجديد وزوجته سافرا كثيرا خارج اليابان وقاما برحلة الى الولايات المتحدة في العام الماضي. ويقود الامبراطور الجديد سياسته بنفسه ويهتم بالعلم كوالده فهو ياوي الى مختبره في الساعات التي لا يقوم بها بعمل رسمي يدرس عالم الاسماك والبحار. ولا يتوقع الكثيرون حدوث تغير سريع في علاقة العائلة الامبراطورية بالشعب الياباني فقد قال الكيهيتو ذات مرة.. من الطبيعي ان تمشي العائلة الامبراطورية بمعزل عن الشعب وينبغي ان نكفر كثيرا بشأن الطريقة التي يجب اتباعها بما يحترم ارادة الشعب.

كان الاسم الذي اختارته اليابان لسنوات حكم امبراطورها الراحل هيروهيتو «شوا» ومعناها الحرب والسلام المتناقل وظل الامر هكذا منذ ان تولى هيروهيتو مقاليد الحكم حتى توفي. كما ظلت وثائق الحكومة اليابانية تؤرخ بهذا الشكل.. فعام ١٩٨٩م الذي يعرفه العالم كله على هذا النحو يعرف في اليابان على انه «شوا ٦٤». وأنه السنة الاولى من حكم الامبراطور الجديد الكيهيتو هيروهيتو.

ونظيمنة الحال كان لابد من اختيار اسم جديد للسنوات التي سيتولى فيها الامبراطور الجديد الحكم. وقررت الحكومة اليابانية بالفعل ان يتون الاسم الجديد «هيبي» ومعناها بالعربية انجازات السلام. ويتروى على ذلك ان عام ١٩٨٩ هو «هيبي ١» في اليابان وهو اول عام في حكم الامبراطور الكيهيتو هيروهيتو الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما.

واكبهيتو هيروهيتو اول امبراطور تعود جذور اسلافه الى ٢٦٠٠ عام يتولى المنصب ولا يطلق عليه لقب ابنة. وتروى الامبراطور الجديد ككل اسلافه عن ابيي معلمين في القصر الامبراطوري منذ سن الثالثة.. وظل الكيهيتو الى ان هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية لا يقتطع بالعلم الاخر خارج القصر الامبراطوري.

وكان الكيهيتو في الثانية عشرة من عمره حين انتهت الحرب وكان يعيش خارج طوكيو في مدينة جبلية

هكذا من الأصل



# تحديات جمة يواجهها شمعون بيريز

## وزير المالية الأسرانيية الحديث



شمعون بيريز

● شمعون بيريز  
مكثا للناوارة ، فعلى سبيل المثال ، يجب ان يتم التوقيع على تخفيض دين الكيبوتز من قبل الخزنة الاسرائيلية .  
ولقد حذر وزير المالية الجديد بأنه ينبغي في العام المقبل تخفيض الانفاق العام بما لا يقل عن بلونين شكيل ، أي ما قيمته ٢٥٤ مليون جنيه استرليني ، وكذلك تخفيض المصروفات الحكومية المتبقية وأيضا القيام بتخفيضات واقتطاعات أخرى غير محددة . ولكن ، وكما اشار المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ، أموس روبين ، ان من الصعب القيام بهذه التخفيضات بدون التعامل مع عبء الدفاع ، وبدون الهجوم على خدمات الصحة والتربية والتعليم ، وهذه بالطبع لا يستطيع احد ان يقترب منها ، اذا انها بمثابة ايقار مقدسة .  
والذي يمكن ان يصمد من عملية التغيير ، والجاري حاليا داخل اقسام من الصناعة الاسرائيلية ، هو التحول من عواقب التجارة والمتصلة في اواخر شركاء اسرائيل التجاريين والذي يعتبرون اكثر الشركاء اهمية ، وهم دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة . ففي الاول من هذا الشهر ، يناير ، تم إلغاء جميع الواجبات المفروضة على البضائع الصناعية المستوردة من دول السوق الأوروبية المشتركة ، على أساس نظرية تضع اسرائيل مفتوحة للتنافس التام من الشركات الأوروبية الغربية الأكثر قوة .  
ولا يزال المدى المتعلق برغبة الصناعة الأوروبية نفسها والخاص باستبدالها من الفرص الجديدة المتاحة ، موضع نقاش . ذلك ان السوق الاسرائيلي سوق صغير ، وعليه بالمشاكل والمتاعب ، هذا فضلا عن كونه سوقا شوهته البيروقراطية وفسدته . ولكن ، ومع كل ذلك ، فإن نقاشا معتدلا من الرخيم تهب من أوروبا على اسرائيل يمكن ان « تطلي مزيدا من القوة للصناعة والتجارة الاسرائيليتين » .  
ومن جهة أخرى ، قامت البنوك الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي بتخفيض اسعار الفائدة على القروض التجارية الكبيرة من ٤٠٪ الى ٢٥٪ ، وذلك كاستجابة اول على خطة الشفاء الاقتصادية الاسرائيلية التي قدمها يوم الاحد الماضي مع تخفيض آخر في قيمة الشكيل ، وزير المالية الجديد شمعون بيريز .  
ويسر هذا العمل من جانب البنوك الاسرائيلية في الخطة استراتيجيتها الخزانة الاسرائيلية بتشجيع التصدير الذي يؤدي الى النمو ، وكذلك فتح الاعتمادات من الخارج ومن المصادر الاسرائيلية الخاصة .  
وكذلك فقد هبطت صادرات البضائع والخدمات على اسعار ثابتة ، بنسبة ٣٪ بعد ارتفاع وصل ١١٪ في عام ١٩٨٧ ، على الرغم من ثبات حساب الميزان في الميزانية الاسرائيلية عند مبلغ ٣.٤ بليون دولار في ما قيمته ١.٨ بليون جنيه استرليني ، وهذا ويتوقع ان يقوم مجلس الوزراء الاسرائيلي بالتصويت على خطة بيريز الاقتصادية فقد تم تسلم الخطة بشكل عام ، ولكن ثلاثة دوائر اسرائيلية ذات اتفاق كبير وهي الدفاع والصحة والتربية ، لا تزال تقاوم حصتها من تخفيضات الميزانية للعام القادم والتي تقدر بحوالي ١ بليون شكيل .

بعملية انماش للنمو ، وهو امر سوف لن يكون سهلا عليه ، ولكنه يعترف ان اسرائيل بحاجة ماسة الى اصلاحات البنية التحتية البعيدة المثال . وقيامه بهذا التخفيض غير المتوقع في قيمة الشكيل في هذا الوقت ، انما يعني ان شمعون بيريز يحاول ذلك لشراء الوقت للتخضير لمثل تلك الاجراءات .  
ولقد تراكمت كومة ضخمة من التقارير في الوزارة المالية ، وهي تقارير تقضي موضوعات نظام الضريبة وبنية اجور القطاع العام ، ورأس مال السوق المحلي ، وكذلك نظام الصحة المريض في اسرائيل .  
وبالنظر الى المتاعب الحالية في القطاع المشترك ، يبدو ان هناك شيئا واحدا لا مناص منه ، وهو الانفاق كالمساريل في اتجاه البطالة . هذا ، وان نسبة ٧٪ من معدل العاملين عن العمل ، لا تزال نسبة

تسير في الخطة المتغيرات الجارية في مكان آخر من العالم الغربي ، وعندما حل شامير مكان بيريز في رئاسة الحكومة في نوفمبر ١٩٨٦ ، كان هدفه ، وكذلك هدف وزير المالية موشيه نعيم القيام باي قدر ممكن لاعادة الشفاء الاقتصادي الذي افرز ١٩٨٧ افضل سنوات الاقتصاد الاسرائيلي منذ اوائل السبعينات .  
واذا كان ذلك الشفاء الاقتصادي قد توقف الان عن المضي قدما فذلك نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، والتي دخلت الان عامها الثاني . ولقد بدأت فترة ازدهار اتفاق المستهلك في الثلاثي والاختفاء بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، ولكن دبلوماسيين غربيين يقدرون ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد تكتت ما قيمته ١.٥٪ من إجمالي الإنتاج الوطني

### اعداد : دكتور عادل عبد الفتاح

اندفع شمعون بيريز بصورة متوهجة يوم الثلاثاء الماضي ، وبعد بضعة ايام فقط على تسلمه مكتبه في الوزارة الجديدة ، كوزير للمالية في الحكومة الأخيرة التي شكلها اسحق شامير ، نحو تخفيض قيمة الشكيل ، وذلك التخفيض الذي يقول الكثيرون بأنه تخفيض سابق لوانه ونجم عن تفكير مريض .  
ولقد اجبرت الحكومة الجديدة للوحدة الوطنية التي يقودها اسحق شامير على هذا التحرك بسبب الهبوط الأخير في احتياطات اسرائيل من العملات الأجنبية ، ذلك الهبوط الذي يمكن ان يكون دون مستوياته في الازمة التي حدثت عام ١٩٨٥ ونسبة ٥٪ ، فان ذلك التخفيض في قيمة الشكيل يعتبر صغيرا جدا ليكون مساعدا بصورة متميزة للصناعة الاسرائيلية ، ولكنه مجرد فتح الشهية لمزيد من التخفيض في العام الجديد . ان من المحتمل ايضا ، ان يقف قطعا آخر بهذا الشكل او قطعين الى التضخم الذي ارتفع الان مرة أخرى لمعدلات شهرية تتراوح ما بين ١.٥٪ الى ٢٪ . ولكن هذا التخفيض الجديد ، وردود الفعل عليه ، انما تعطي الاسرائيليين التذكير الاوضح احتمالا بالتحديات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها حكومة اسحق شامير .

وفي جميع مفاصل الاقتصاد الاسرائيلي ، فان القصة واحدة ، فالصناعة والزراعة الاسرائيليتان تصفان بمشاكل عميقة ، كما ان متاعبهما تلقيا غيمة حالكة السواد فوق القطاع البنكي ووفقا لعمليات مسح اجرتها صحيفة الفينانتشال تايمز البريطانية ، هناك اكثر من ٣٠٠ شركة اسرائيلية تعاني من صعوبات في السيولة وهو رقم اكبر عشر مرات ، من الرقم الذي سجل منذ اربع سنوات قبل خطة الاستقرار الاقتصادي التي اطلقتها الحكومة السابقة ، والتي هلت وصفت لها كثيرا .  
فمن مصائب أكبر شركة ، وهي صناعات كور التي اعلن عنها كثيرا ، الى المشاريع الصغيرة في المدن التي اهل تطويرها ، هناك القصة التي لا تنتهي عن اغلاقات الشركات والتسريحات الجماعية فيها ، فيصورة لا تدعو للدهشة ، تعتبر بورصة الاسهم الصغيرة في تل ابيب في حالة سيات .  
وفي قطاع الزراعة فقد تراكم الدين البالغ ٤ بلايين دولار الى البنوك المحلية من قبل الكيبوتزات والمزارع المتمازجة الريفيه ، وهذا وتهدد التمازجات المسؤولة عن ٩٠٪ من محصول المزارع في الدولة اليهودية بازامة ، اذا ما فشلت الحكومة في ايجاد اجراءات كافية لمعالجة المشكلة .

وبالنسبة لبيروز ، زعيم حزب العمل الذي كثيرا ما يوصف بأنه من السياسيين القلائد الذين عليهم ان يظهروا اهتماما عبقريا في الشؤون الاقتصادية ، سيكون تطلعه منصب وزير المالية المواجهة الثانية له مع مشاكل البلاد الاقتصادية ، وكريس للوزراء ، لقد كان شمعون بيريز مع اسحق موداي الذي كان في تلك الفترة وزيرا للمالية ولبروسور مايكل برونو الذي يشغل حاليا منصب المسؤول عن بنك اسرائيل ، الشخص المسؤول بصورة اساسية عن التحول الدرامي الذي شهدته البلاد عام ١٩٨٥ . فقد لفتت المرحلة الاولى من خطة يوليو ١٩٨٥ من حدة التضخم المفرط ، الذي كان قد وصل الى مستويات سنوية بلغت اكثر من ٢٠٠٪ ، حين جلبت استقرارا نسبيا الى الشكيل .  
والذي لم يعالج البتة باي قرار ، هي المرحلة الثانية الأكثر عسرا والتي كانت ترمي الى اصلاح كامل بنية الاقتصاد الاسرائيلية الذي تسيطر عليه الدولة ، والتي كانت ترمي ايضا الى جعل اسرائيل



المظاهرات في اسرائيل

● المظاهرات في اسرائيل  
خلال عام ١٩٨٨ ، وان اسعار الفائدة المرتفعة جدا ، وكذلك عصر الازم وضغطها قد احدث ذلك الربط في نسبة الصرف المأمدة ، اما بقية الدمار الاقتصادي فقد سببه استعادة التضخم لنشاطه .  
وذكرت هيئة المكتب المركزي للصناعات يوم الخميس الماضي ان إجمالي الإنتاج المحلي قد ازداد بنسبة ١٪ فقط هذا العام ، مقارنة بزيادة بنسبة ٥٪ في العام الماضي . وقد كانت قطاعات الصناعة والزراعة والانشاءات هي المتضررة الرئيسية في هذا الخراب الاقتصادي .  
وتقول صحيفة الفينانتشال تايمز ان الذي يثير القلق ايضا هو الاستثمار الصناعي الذي سجل هبوطا في عام ١٩٨٨ بلغت نسبته ٢٠٪ بينما بقيت التوفيرات الخاصة منخفضة ، لاقتصاد لا يزال يعاني مشقة التطوير .  
والاولوية الرئيسية لدى شمعون بيريز ان يقوم

منخفضة بالمقاييس الأوروبية الغربية ، ولكنها برغم ذلك تقلل نسبة يحس بها الاسرائيليون بصورة دقيقة ، اذا انها من وجهة نظرهم كافية لعدم جذب انتباه المهاجرين .  
والجدال الحاسم الذي اقنع شمعون بيريز في التحلي عن وزارة الخارجية لمصلحة الخزنة كانت الحاجة الى وجود سياسي من حزب العمل ليكون مسؤولا عن مراقبة جهود الخلاص والانتقاد التي سيضطلع بها طوال السنة القادمة كل من نظام الكيبوتز واتحادات التجارة التي تمتلك شركة صناعات كور . وهذه المؤسسات معا تشكل اعمدة حزب العمل فيما يتعلق بالمعضوية والتحويل . وفي الالتزام النظري ، مثل الليكود ، لتخفيض دور الحكومة في الاقتصاد ، يحتل ان يجد شمعون بيريز ويصوره عملية ، ان الفالات المرتكبة سوف تمنع

الشعب يري في غورباتشوف الامل في اصلاح الليبرالية على الاقتصاد الكوبي . ولا تزال الصحف الرسمية متمكنة جدا على الأحداث التي تهاز الاتحاد السوفياتي الى درجة ان الناس صاروا يتخاطفون في المكتبات وامكان بيع الصحف مجلة « انباء موسكو » الصادرة باللغة الاسبانية . وقد قال لنا أحد سواقي التاكسي ، اننا في حاجة الى اليرسترويك هانا لان كاسترو لا يستطيع التماطي طويلا في اخفاء الشمس باصبع واحد...  
ومع ذلك ، ليس « الزعيم الحكيم » على استعداد للتنازل لان الثورة الكوبية « التي لا تبعد عن الايام والاطوار البانكي » سوى ١٤ كيلومترا وبالتالي لا يمكنها ان تسمح لنفسها « بالطفلة » . وقد اصبح فيدال كاسترو مع تعاقب الاجيال احد اقطاب السوفييات الشيوعي ويسمح لنفسه بان يلقي الاخ الكبير دروسا في الماركسية - اللينينية .  
ومع نهاية فترة رئاسة الرئيس رونالد ريفان واحتمال التوصل الى حل في افضول التي تعتبر نقطة الخلاف الرئيسية بين واشنطن وهافانا خلال السنوات الأخيرة يرى المسؤولون الكوبيون ان خطر مرحلة قد مرت في العلاقات الكوبية - الاميركية وقد ترى عملية تطبيع العلاقات والحد من الحظر الاميركي المفروض على كوبا النور في يوم من الايام لكن تصويت الكونغرس على تخصيص اعتمادات لتفكيك « مارتري » الذي يربط برامجه انطلاقا من الولايات المتحدة في اتجاه كوبا قد يؤدي الى ظهور أزمة جديدة...  
ولا يشير الانفراج السوفياتي - الاميركي باي خير بالنسبة لفيدال كاسترو في علاقاته مع واشنطن فهو يخشى على حد تعبير احد الدبلوماسيين المتقنين في العاصمة هافانا ان « يكون ضحية الانفراج بعد ان كان رهان التوترات .  
ويرى كاسترو ان نزح السلاح امر جيد ، ولكن السلام مع الاتحاد السوفياتي قد يدفع الولايات المتحدة الى شن حرب على الدول الاشتراكية والثورية والتقدمية الصغيرة او دول العالم الثالث التي تحافظ بكل بساطة على استقلاليتها .  
ويبدو ان النظام الكوبي قد بدأ يتصلب بعد ان كان بعد عدة اشهر من المرونة الظاهرية في مجال حقوق الانسان وخاصة بعد ان سمح لريكاردو بوفيل وهو اخر منشق مغادرة البلاد... وقد قال كاسترو في خطابه بالخصوص ، ان من واجب الثورة ان تقدم في كل مرة سلطات اكثر للحزب... وهكذا يمكننا القول ان اليرسترويك والغلاسنوت لن يطبقا في المستقبل المنظور في كوبا... »



● غورباتشوف

### فيدال كاسترو

#### لماذا يصر فني

#### الأصلح

#### السياسية؟

● فيدال كاسترو  
الكوبي طيلة ثلاث ساعات ، وهو زمن طويل حتى بالنسبة له وفي نهاية الخطاب تفرقت الحشود وزاد الاصعاص الطين بلة .  
وكان اليوم يوم القوات المسلحة ويوم احياء ذكرى قيام فيدال كاسترو ورجاله بعملية ازالة على متن اليخت « غرانما » الذي اشتره من المكسيك لتحرير كوبا من الدكتاتور باتيستا .  
ولا يعتبر فيدال كاسترو مناصرا لسياسة اعادة البناء (بروسترويك) فعملية « التصحيح » التي بدأها منذ سنتين وتتضمن بين امور اخرى القضاء على الاسواق الفادحة الحرة التي كانت تسهم الى حد ما في التخفيف من صعوبات تزويد الكوبيين بما يحتاجونه من مواد غذائية ، تعارض الاجراءات الليبرالية التي اتخذت في الاتحاد السوفياتي . وفي خطابه عبر عن هوسه من اليرسترويك بصورة تشبه التحدي...  
وكان يقوم بحركات مسرحية متكررة بيده وهو يتحدث عن « هذه المحاولات الجديدة ، والتجارب الجديدة ، والاصلاحات الجديدة التي يشهدها المعسكر الاشتراكي... » واضاف : لو نتجج تلك



● فيدال كاسترو

احتفلت كوبا مؤخرا بالذكرى الثلاثين لبناء اول نظام اشتراكي في امريكا ففي الثاني من يناير ١٩٥٩ دخل « البريدوس (المتحور) » وعلى رأسهم فيدال كاسترو المدينة الثانية في البلاد . وقبل ذلك اليوم كان الدكتاتور باتيستا وجماعته قد هربوا بالطائرة الى سانت دومينغو . وفي الثامن من يناير استقبل سكان هافانا الذين كانت تفرمهم الفرحة الزعيم فيدال كاسترو .  
وقد زال الحساس اليوم واصبح الكوبيون يواجهون الحقيقة : صحيح ان مستوى معيشة سكان جميع نول المنطقة ولكنه لا يزال غير مرض . ثم ان ١٠٪ من الكوبيين قد غادروا البلاد منذ سنة ١٩٥٩ . والواقع ان نظام هافانا يبدو اكثر فاكتر نفورا من التغيير بما في ذلك التغيير القادم من الاتحاد السوفياتي الا ان موسكو تعتبر حليفا ثمينا جدا وبالتالي لا يمكن التفكير في حدوث قطعية بين البلدين .  
وترزاد أهمية الدعم السياسي الكوبي للاتحاد السوفياتي اذا عرفنا ان كاسترو قد حافظ على اشعاعه في امريكا اللاتينية وافريقيا ولا ادى الى ذلك من وجوه خمسين الف جندي قتل في انغولا... وزيادة عن ذلك تقدم كوبا موقعا استراتيجيا ضروريا للاتحاد السوفياتي وتمكنه بذلك من مراقبة النشاطات العسكرية والقضائية الاميركية . وفي احدى المنشآت التي يملكها الاتحاد السوفياتي في الجزيرة نجد ٢٠٠٠ فني سوفياتي يعملون في مجال القاطات والاتصالات الاميركية... وقد اكدت بعض المصادر الاميركية في هافانا ان الحكومة الكوبية ربما تكون قد وافقت على اطلاق سراح ٤٤ سجينا سياسيا شريطة ان يحصلوا على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة . ومن بين اولئك المعتقلين نجد اخر اربعة قادة تاريخيين كانوا قد ادينوا في الستينات ولا يزالون يرفضون الضغوط لقوانين الاعتقال الكوبية التي تنص بصفة خاصة على تقديم دروس اعادة التأهيل . لكن العاصمة الكوبية لم تترك تلك المعلومات...  
وقد شهدت ساحة الثورة احتفالا جماهريا كبيرا ضم قرابة نصف مليون شخص حسب ما اكدته الصحف الرسمية التي تلتصت ان تلتصت ان الجماهيرية التابعة للحزب الحاكم هي التي حشدت ذلك العدد الكبير من المواطنين لكن لا يهم ان الفرصة سانحة بالنسبة للناشريين لكي يتواصلوا في نطاق الحساس الثوري . ويمكننا ان نشاهد بعض ألقابا المتحمسين الى ميليشيات الحزب ، وهم يتنادون بكل حماس بحياة فيدال كاسترو عندما ظهر على المنصة . لكن للحساس حدودا فقد خطب الزعيم





توار البوليساريو



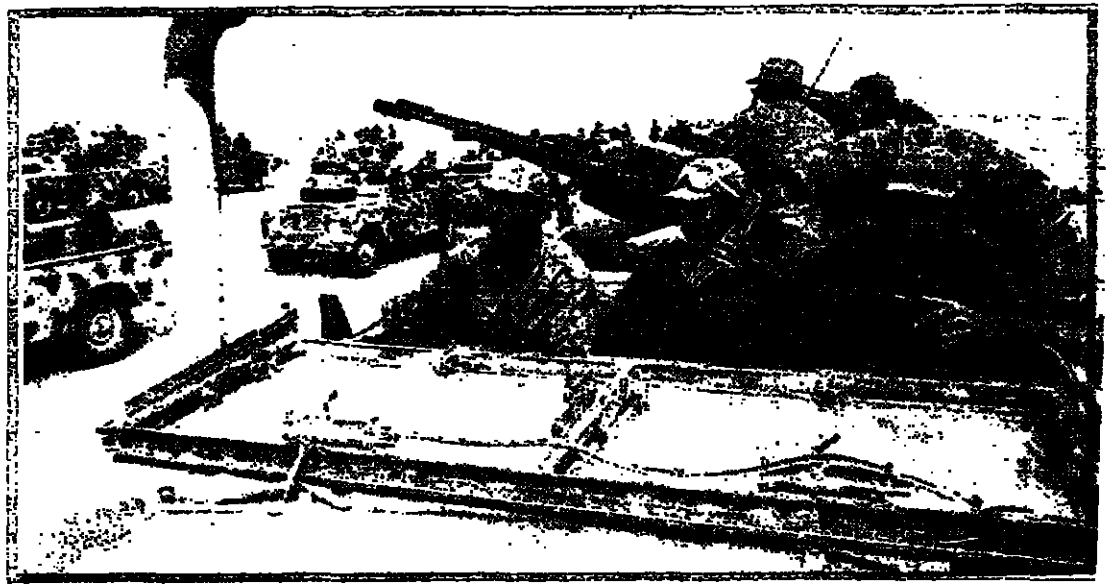
الماعل المغربي

# سياسة الصبر للماعل المغربي

## تؤتيه اكنشافي الصبراء الغريبية

المجلة الفرنسية «لويون» الشهر الماضي انه لا توجد دولة في المنطقة تتحدث الآن عن اقامة دولة صحراوية مستقلة ولكن اجراء استفتاء قد يكون عملا موعيا .  
وتدعو خطة السلام الحالية التي اقترحتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى اجراء استفتاء يختر الناخبين بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب . وقد اعلنت الرباط ان موسى تراوري رئيس مالي وممثل الامم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية سيرزور المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن . وقد تولي المغرب وموريتانيا ادارة الصحراء الغربية عام ١٩٧٦ بعد انسحاب اسبانيا ولكن بوليساريو رفضت قبول هذا وشتت حريا من اجل الاستقلال . ويسكن الاقليم شعب من سلالة بدو رحل كانوا ينتقلون في منطقة تضم الان الجزائر وموريتانيا ومالي .  
وقد اعرب بشير مصطفى السيد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو عن ارتياحه للمحادثات المغربية-الصحراوية ووصفها بأنها تعبير عن بداية حوار سيواصل ومؤشر خير في بداية السنة الحالية بيعت على التنازل بان هذه السنة ستكون حاسمة بالنسبة للتسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية .  
وقال ان بداية الحوار المغربي-الصحراوي المباشر قد اسهم في وضع لبنات على اساس اقامة ثقة ضرورية على طريق التسوية العادلة للنزاع الصحراوي واستكمالا للمصالحات في المنطقة واصف ان لقاءات مراكش تبعت على القول بان الافق يتجلى نحو التهدة وان اهم نتيجة يمكن التأكيد عليها هي التقدير المتبادل الذي ساد المحادثات .

قبل اجراء استفتاء في الصحراء اقترحت الامم المتحدة . ولكن الصحف المغربية اكدت ان البيان الرسمي عن المحادثات كان مغلفا في لغة اوضحت عدم حدوث تغيير سياسي رئيسي او تنازلات مغربية . وقال البيان المختص الذي اصدرته وزارة الاعلام ان الملك الحسن وقف بوليساريو ناقشا الوضع في الاقاليم الجنوبية، دون ذكر كلمة الصحراء، وقالت صحيفة لوبيينون لسان حزب الاستقلال المعارض الرئيسي ان هذا يشير الى انه لا توجد علامة استفتاء فوق مستقبل الصحراء الغربية التي سيؤكد الاستفتاء انها مغربية . وقالت صحيفة البيان الناطقة باسم الحزب اليساري للتقدم والاشتراكية ان المحادثات خطوة رئيسية نحو تسوية النزاع بشروط مغربية .  
وتتبا محللون من شمال افريقيا انه يمكن توقع حل سياسي دون الاشارة الى الفائز او الخاسر . ويمكن طرح هذا الحل في استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة في وقت لاحق وقد يثبت ايضا انه لا يوجد مبرر لخاف موريتانية ان متدربين من بوليساريو قد يعبرون حدودها التي تفترق الى بلادهم وهو هدف مشترك حالت دون تحقيقه حرب الصحراء . وقد اشدت الجزائر التي المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش . وسناقش الزعماء الخمسة تدعيم التعاون بين بوليساريو باعتبارها حدثا سيخلق جوا طيبا



توات مغربية في الصحراء الغربية

ويمجد وصول الوفد برئاسة بشير مصطفى السيد اعلن مسؤولون عن عقد مؤتمر قمة لدول المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش . وسناقش الزعماء الخمسة تدعيم التعاون بين بوليساريو باعتبارها حدثا سيخلق جوا طيبا

يبدو ان سياسة الملك الحسن اهل المغرب في توشك ان تتم بعد اول محادثات عقدها مع جبهة البوليساريو وتوقع عقد مؤتمر قمة لدول شمال افريقيا . وقد ادى الصراع حول الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو الى توتر العلاقات في منطقة شمال افريقيا لحوالي ١٢ عاما، ولكن دبلوماسيين قالوا ان جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو عقدت في القصر الملكي بمدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة، وقال دبلوماسي مغربي مقره العاصمة المغربية الرباط «مع ثقوه العسكري كان الملك ينتظر الوقت المناسب لاجراء انصار دبلوماسي» وتسيطر قوات الملك الحسن الان تماما على اربعة اقسام الصحراء التي تتنازل نصف مساحة فرنسا وقد ساعدت اضطرابات الجزائر ومخاوف ان تولي اوروبا الغربية ظهرها للمنطقة والقيام بنشاط ملحوظ خلف الكواليس لمعالجة المشاكل الاقليمية الملك الحسن على استمادة مكانته الدبلوماسية .  
ويلتزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي اعيد انتخابه الشهر الماضي لفترة ثالثة باقامة علاقات طيبة مع المغرب ويعتقد انه توسط في زيارة وفد البوليساريو للمغرب .

## افريقيا ترحل من الصين لان الحضارة موجودة في مطار بكين !!



الانفارقة في الصين

قرر حوالي ٣٠٠ طالب افريقي في بكين مغادرة الصين وابلقوا ذلك الى منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة اليونسكو وقالوا «ان الشعب الصيني ليس على استعداد لاستقبال اجانب «على ارضه» واحتشد هؤلاء الطلبة في تجمع عام وهم يدرسون في معهد اللغات بالصحة الصينية ويقاطعون المحاضرات منذ يوم الثلاثاء الماضي .  
واوضحوا انهم يطالبون «بالذهاب الى دول على استعداد لاستقبالهم» وانهم «فوضوا الامر الى منظمة الوحدة الافريقية» حتى ذلك الحين . وسيطلب وفد من هؤلاء الطلبة مقابلة المسؤولين في السفارات الافريقية في بكين وكذلك اليونسكو خلال الايام المقبلة ليعرضوا عليهم القرار الذي اتخذوه وليحت ترضيتهم رحيلهم عن بكين . ويعتقد المراقبون ان هذا القرار يعكس تماكسا في حركة الطلبة وقد اعلن قبل الزيارة التي سيقوم بها الجنرال موس تراوري رئيس مالي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية للصين في ٢٥ كانون الثاني الجاري . ووضح ناطق باسم هذه الحركة الطلابية طلب عدم ذكر اسمه . ان الصدامات العنيفة التي وقعت بين الطلبة الصينيين والافارقة في عيد الميلاد في احدى جامعات نانكين شرقي البلاد «وليس الاولى من نوعها» .  
وقال الناطق «نحن في الصين منذ ثلاثة اشهر فقط . ولا مجال لاطلاق لان بقيت مدة اطول في مثل هذا الجو عندما تهاجم كرامتنا كافارقة» .  
وقال طالب افريقي اخر واقفه ١٥ طالبا من زملائه «نحن نفضل العودة الى الادغال لنلتهم اوراق الشجر كما يقول الصينيون الذين يعتقدون اننا لم نخط عتبة الحضارة سوى عند ابواب مطار بكين» وقال احد الطلبة ايضا «نحن على استعداد للذهاب الى اي بلد يريد ان يستضيفنا بما في ذلك ليبيا . ولم لا» وما يذكر ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عرض على الطلبة الافارقة في الصين البالغ عددهم ١٥٠٠ طالب مواصلة دراستهم في ليبيا . ووضح الطلبة انهم عقدوا لقاء مع سلطات المعهد اتتهت بالفشل بعد ان امتنع المسؤولين الصينيون عن الاعتذار علنا عن مساحهم للطلبة الصينيين بالظواهر احتجاجا على «الاهانة» التي احبها طالب افريقي على حد قولهم باحدى زميلاتهم عشية رأس السنة الجديدة . وقال الطلبة الافارقة ان السلطات رفضت ايضا الادلاء باسم هذه الطالبة التي قيل انها اصيبت «بجراح بالغة» في الصدام . وقد بدأت مقاطعة ٣٠٠ طالب افريقي للمحاضرات كرد فعل لتظاهر الطلبة الصينيين وتضامنا مع بقية الطلبة الافارقة في نانكين .

## موسكو تبذل قصارى جهدها للخروج من الورطة الأفغانية

ومع نهاية شهر نوفمبر، قرر الروس إعادة التفكير في استراتيجيتهم، وأوقفوا انسحاب القوات بينما كانوا يقومون بذلك من قبل ولكنهم ظلوا ملتزمين بقرار اجلاء قواتهم في شهر فبراير المقبل، ولكنهم بحثوا عن المزيد من الوسائل الواقعية للخلاص من ورطتهم، وقد كان يعني ذلك الحديث والتباحث مع المجاهدين، كاجراء لا مفر منه . ويعني ايضا محاولة ضمان مصلحة الاطراف الاخرى في الصراع، في تحقيق تسوية دائمة ومستمرة .  
وبجراحة، قرر الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيف التحدث مع شخص وكل طرف على اساس ان الولايات المتحدة الامريكية ليست لها مصلحة في مواصلة الصراع، كما ان باكستان ترغب في ان يعم السلام على حدودها حيث (يتواجد اللاجئين الافغان هناك) .  
وتقول المجلة ان الشخصية البارزة التي قامت بترتيب عقد المباحثات في الطائف، السيد معروف الدواليبي، وهو رئيس وزراء اسبق لسورية وقيم في الان في المملكة العربية السعودية . وقد امض بضعة اسابيع اثناء قيامه بجولات بين اسلام اباد وموسكو والرياض وذلك لاعادة للاجتماع .  
وقد ترأس فريق موسكو في المباحثات، يولي فوروشستوف، نائب وزير الخارجية، الذي عين في العام الماضي، سفيرا لدى كابول . كما ترأس وفد المجاهدين، بهران الدين رباني، الذي يشغل حاليا منصب رئيس تحالف المجاهدين .

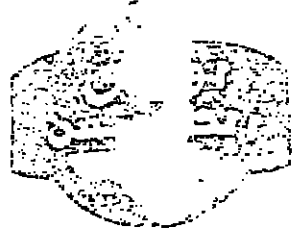


نجيب الله: الورطة التي يعاني منها غورباتشيف..

تقول المجلة ان السوفيات توافقون للخروج من أفغانستان في منتصف شهر فبراير، الموعد المتفق عليه لاستكمال انسحاب القوات السوفياتية من الأراضي الأفغانية ولكنهم في الوقت ذاته لا يرغبون في الرحيل ووراءهم نقام معاد لهم .  
وان يشفي غليل الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيف سوى رؤية النظام في كابول يتصرف بالحياد كما كان قبل التدخل العسكري السوفياتي لأفغانستان الذي ترك البلاد في متاهة لم يحمّد عقباها . وللوصول الى نهاية ترض عنها موسكو، نجدها الان تتباحث وتحوار مع بعض الاصدقاء غير المرغوب فيهم بالنسبة للاتحاد السوفياتي .  
كانت اول جولة مباحثات بين الاتحاد السوفياتي والوار من المجاهدين الافغان، قد تمت في وقت مبكر من الشهر المنصرم، في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية . وان المناقشات التي تبني ذلك من المقرر ان تستد في وقت لاحق من هذا الشهر، في باكستان . ونظام كابول، الذي يتزعزع ويبدو انه نجيب الله، لم يكن له تمثيل في المباحثات ويبدو انه قد عمول من جانب موسكو بجفاء . وتلجرح المجلة هذا السؤال: ما هي الظروف غير العادية التي دفعت الزعامة السوفياتية القيام بمحاولة لتسوية مستقبل أفغانستان وذلك بالتباحث مع التوار ويحضر ممثلين عن باكستان وبواسطة سعودية . يجد الرئيس غورباتشيف نفسه في ورطة حادة . قام جانبه يرغب ويوضح ان يرمي المفارقة التي ذلك من خلفه في أفغانستان وراء ظهره . وقد اتضح من خلال بنود اتفاقية جنيف التي وقعت في شهر ابريل الماضي، حيث ان على السوفيات سحب نصف قواتهم التي غزت أفغانستان في منتصف شهر أغسطس عام ١٩٨٨ (وقد نفذت ذلك البند) اما بالنسبة لبقية قواتها، فسيتم استكمال انسحابها في منتصف شهر ابريل من العام الحالي (والتي تامل في تنفيذها) . من جانب آخر، فهو لا يريد ترك أفغانستان في ايدي زعماء المجاهدين الافغان، المناهضين للسوفيات، والذين قد يخلقون المزيد من المشاكل والقتال على حدود بلاده، سواء كان ذلك على عاتقهم او بسبب اثاره الغريب لهم .  
كما ان الشكوك التي تتناوب موسكو حول بقاء نجيب الله في السلطة واستمرارية نظامه هي التي دفعت موسكو الى التفكير في الدخول في مفاوضات وابرار اتفاقيات جنيف والتي قد تؤدي الى ايجاد تسوية مرضية ومطلنة .  
كما كان يامل السوفيات من الموافقة على جلاء قواتهم من أفغانستان وايلاف الدعم العسكري لحكومة كابول، بان تولف الولايات المتحدة وباكستان وغيرها من الدول الاخرى عن دعم التوار من المجاهدين الافغان وهذا بدوره سيؤدي طريقا

وقال احد الطلبة الافارقة «لا نستطيع ان نتنظر حتى يغير المسؤولون الصينيون عقليتهم شعهم . هذه الاحداث المتكررة تدل على اننا لا نتمتع بالامان» . ويتوقع عديد من الطلبة الافارقة ان تمارس سفارتهم «ضغوطا» عليهم ليعيدوا عن قرارهم . وما يذكر ان عيدي عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية استدعى السفير الصيني في اديس ابابا وقال له ان الشروط التي فرضت على الطلبة الافارقة في الصين «تتبر دهشة بالغة» . وجدير بالذكر ان معهد اللغة الصينية يعضون سنة تمهيدية في معهد اللغات لتعلم اللغة الصينية ثم يوزعون على جامعات في مدن اخرى لتلقي دراسات متخصصة تتراوح مدتها بين اربع سنوات وست سنوات . وقد انتحر طالب افريقي في كلية الطب يدعى ديفيد مونغوايا في كانتون «جنوبي البلاد» لاسباب مجهولة حتى الان بان التي بنسبه من الطابق الخامس من بيت الطلبة . وقال زملاؤه عند الاتصال بهم هاتفيا من بكين ان هذا الطالب عاش اربع سنوات في الصين وكانت له صديقة صينية وبت عليه دلائل الاكتئاب في الاونة الاخيرة . وفي هانغزو هو استأنف خمسون طالبا المحاضرات بعد اضراب دام تسعة ايام لزموا خلالها مساكنهم احتجاجا على ما قيل عنهم في الصحف المحلية من انهم يحملون فيروس الايدز .

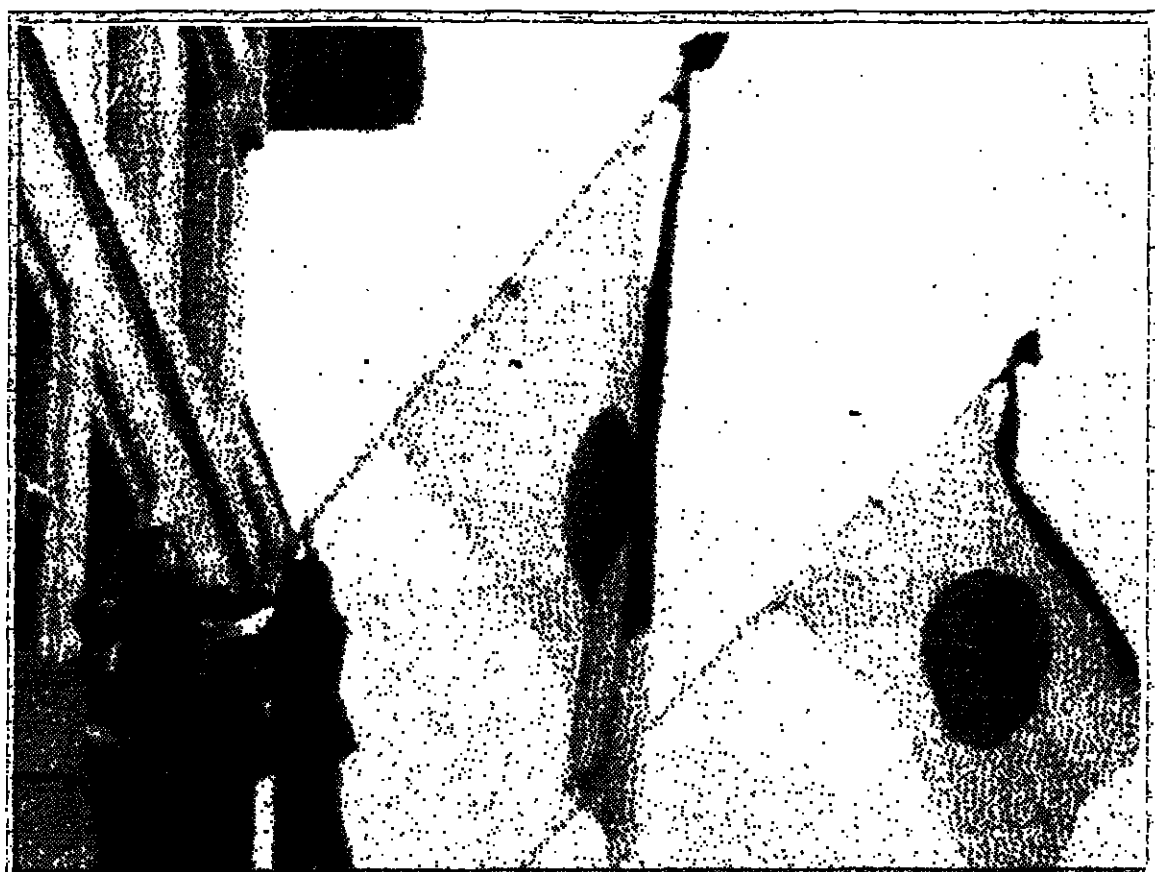
وقد ظهر ان الاجتماع يهدف الى التوصل لابرار اتفاقية موقتة والتي بموجبها سيسمح للسوفيات بالخروج من أفغانستان بدون أية مشاكل مع تشكيل ادارة موقتة في كابول . كما ان المباحثات ستستأنف في اسلام اباد في وقت لاحق .  
هذا وسوف يناسب هذا الوضع الجميع، موسكو واسلام اباد وواشنطن بشكل تام . ولكنه لا يعتبر بالخرج من أفغانستان بدون أية مشاكل مع تشكيل ادارة موقتة في كابول . كما ان المباحثات ستستأنف في اسلام اباد في وقت لاحق .  
في اسلاف اباد في وقت لاحق .  
في اسلاف اباد في وقت لاحق .



# مقتاتل السامسوري راي ويسر اولي سيجارة من الجينسور ان الاميركي

## أخسر زعيماء الحرب الصاخية

## الثانية يرهل من الياباني



● تنكيس الاعلام في قصر الامبراطوري

كان الامبراطور هيروهيرو الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ عاما عميد الاباطرة والملوك الذين ما زالوا على عروشهم واخر شخصية من شخصيات الحرب العالمية الثانية الرئيسية.

لم يتخذ الامبراطور شخصيا خلال حكمه الذي كان الاول في تاريخ اليابان ودام ٦٢ عاما سوى قرارات سياسية اثنتي فقط اولها معاقبة العسكريين المسؤولين عن الانقلاب الذي وقع في العام ١٩٣٦ والثاني الاعلان عن استسلام اليابان دون شروط في ١٥ آب/ اغسطس ١٩٤٥.

ففي ذلك اليوم التاريخي وخلافا لرأي القسم الاكبر من اركانه قرر هيروهيرو «تحمّل ما لا قدرة على احتماله» واعلن عبر الاذاعة عن استسلام اليابان دون شروط بعد ايام على المجزرة المزدوجة بالمقبلة الذرية في هيروشيما وناكازاكي.

وكرم دستور عام ١٩٤٧ الذي فرضه الجنرال ماك آرثر امبراطور اليابان الملة والرابع والعشرين وسلب عائلته حاكمية منذ ٢٦٠٠ عام والحفيد المباشر حسب الاساطير اليابانية لالهة الشمس «اماتراسو» من طابعه الاله ومن اية سلطة سياسية.

درس هيروهيرو علم الاحياء وكان يقده الهزيل وعينه الحسري النظر ونظارتيه السميكتين اشبه باستاذ بسيط منه بالمقاتل الياباني (الساموراي). كان هيروهيرو منذ ولادته في ٢٩ نيسان ابريل ١٩٠١ في قصر اوياما في طوكيو منقطعا عن «رباعياه».

فما ان بلغ الشهر الثالث من عمره حتى انتزع من ابيه وامه وعهد به الى عائلة الامير الوصي المكلف بتربيته على روح الانضباط فعاشر منذ ذلك الحين «حياة» عصوفي في قصر حسب تربيته. وكان في الحادية عشرة من العمر عند موت جده وعند قيام مربيه الجنرال نوجي يقتل زوجته قبل بقر بطنه على الطريقة التقليدية احياء لذكرى ملكه الراحل.

كان اميا وصيا على العرش عندما قام في العام ١٩٢١ بجولة في اوروبا لمدة ستة اشهر تركت لديه اجمل الذكريات في حياته وقابل خلالها الملك جورج الخامس والرئيس الكسندر ميلليرين والبابا بونوا الخامس عشر واحتفظ منها بذكرى شمعة هي بطاقة مترو باريس في كاثوليك الثاني ١٩٢٤ تزوج من الاميرة ناغاكو وهي من عائلة نبيلة لم يشاهدها سوى تسع مرات خلال ست سنوات. ولكن هذا الزواج المذموم تحول الى نموذج في الحياة الزوجية الهائلة.

ترجع هيروهيرو على العرش في ٢٥ كانون الاول/ يناير ١٩٢٦. فافتتح بعد ان خلف والده (الامبراطور تاشو) حقبة «السلام المتصور». ولدت اول طفلة للامبراطور في العام ١٩٢٥ وولد اكبهيتو (الامبراطور الجديد) في العام ١٩٢٣ ونزق الامبراطور وزوجته بسبعة اولاد خمس فتيات «توفيت اثنتان منهم» وصبيين.

وراحت السنوات السعيدة مع ازمة ١٩٣٠ الاقتصادية العالمية الحادة. وشهدت اليابان مع تراجع صادراتها تنافس موجة الاعتداءات السياسية والبطالة وتضاعف الزعمات العسكرية. وظل الجيش الياباني البلاد في سلسلة من المغامرات «احتلال منشوريا في العام ١٩٣١ واقامة منشوكو في العام ١٩٣٢ والحرب مع الصين في العام ١٩٣٧» قبل توريثها في الهجوم المفاجيء على بيرل هاربور في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤١ الذي كان له نتائج مؤلمة.

واذا ما كان الامبراطور عرضة للاملاء لانه لم يستطع تجنب خوض الحرب فان الجميع يمتدحون له بانه وضع لها حدا بكرامة. وبعد شهر على الهزيمة توجه لمقابلة الجنرال ماك آرثر ليحتمل وحده مسؤولية الحرب التي قام بها شحمه. في ذلك اليوم دخل الامبراطور اول سجناء كان قد قدمها له الجنرال الاميركي.

لم يحتل الجنرال ماك آرثر الامبراطور والسبب عائد دون شك الى الحس العملي للجنرال الاميركي. فقد كان لهذا القرار تاثير نفسي كبير جدا على اليابانيين وعلى اليابان التي كانت تعيش مرارة الهزيمة والارهاق بعد ان فقد ٢,٣ مليون جندي و ٨٠٠ الف قتيل مدني. وقد اختار ماك آرثر المحافظة على عرش هيروهيرو رغم



● الامبراطور هيروهيرو مع الجنرال دوجلاس ماك آرثر بعد استسلام اليابان للولايات المتحدة لانهاء الحرب العالمية الثانية

## الدكتور حرمه من الطماطم السديني وفزع مطنائيه السدينية

وقام بصفتها عاهلا دستوريا بهامه الرسمية على اكمل وجه. في عام ١٩٧١ قام بزيارات رسمية الى بريطانيا وبلجيكا والمانيا الاتحادية وزيارات خاصة الى فرنسا والبنمارك وهولندا. وفي العام ١٩٧٥ زار الولايات المتحدة. وقام بعد ظهر احد ايام هذه الزيارة بجولة في البيت الابيض لاند «في كاليفورنيا» وعاد من هناك بساعة «ميكي» ظل يحملها سنوات عديدة.

عاش الامبراطور وسط عائلته (الامبراطورة ناغاكو والولادة السبعة وبينهم الامبراطور الجديد اكبهيتو البالغ من العمر ٥٥ عاما) حياة هادئة وبعيدة عن الضواء محسدا في ذلك المثال الياباني للاخلاص والانسجام العالي. فكان يقوم يوميا مرتديا اللباس التقليدي الياباني وحذاء رياضيا ويرفقه زوجته بزهة في حدائق القصر يتنقذ خلالها زراعات الارز التي يهتم بها. وكان يحب الصلابة اليابانية التقليدية (السومو) ويقوم كل ستة برحلة لحضور حفلاتها. وظل الامبراطور حتى نهاية حياته متعلقا بعلم احياء

البحار وقد انتقلت اهتماماته الى ابيه. وهو معروف عالميا لابحاثه في ميدان الحيوانات المائية ولولفاته العلمية الاثنتي عشرة والموقعة ببساطة «هيروهيرو امبراطور اليابان». ونادرا ما كان يختلط بشعبه الذي لا يسمح له بدخول القصر الامبراطوري سوى مرتين في السنة في ٣ كانون/ يناير لمناسبة السنة الجديدة وفي ٢٩ نيسان/ ابريل تذكى مولد الامبراطور. وكان الزوار يشاهدون الامبراطور محاطا بافراد عائلته خلف زجاج واق من الرصاص يردد الكلام نفسه بالنبرة الضعيفة ذاتها ويكرر حركة اليد ايها ربا على تحيته. لقد كان اليابانيون يكونون لامبراطورهم حبا اكيدا نادرا ما عبروا عنه. وكانوا يرون فيه «الها حياة» تحول بعد الحرب الى امبراطور كثر من الاباطرة.

**موت يهدهو**  
وقال شهود ان الامبراطور هيروهيرو مات يهدهو محاطا بعائلته في قصره في طوكيو.

## تسمية العهد الجديد

وقررت الحكومة اليابانية اطلاق تسمية (هيسيه) اي تحقيق سلام شامل في الارض والسما على عهد الامبراطور الجديد اكبهيتو وبعد وفاة الامبراطور هيروهيرو أصبح ابنه الاكبر اكبهيتو الامبراطور الخامس والعشرين بعد المائة واعتبار اليوم الوفاة بداية السنة رقم ١ من حقبة هيسيه.

ووفقا لعهد الامبراطور الجديد سوف تبدأ الحكومة والشعب الياباني عامة باستعمال السنة الجديدة بعد ان انتهت حقبة هيروهيرو المسماة شووا والتي دامت ٦٣ عاما واربعة اشهر. وقد عكف فريق من الاكاديميين والمؤرخين منذ ثلاثة اشهر اي بعد ان اصيب هيروهيرو بعرض عضال عن اختيار تسميات عديدة كي يختار مجلس الوزراء واحدة منها.

ويعد مشاورات بين الحكومة والهيئات القضائية تقرر التسمية الجديدة وفقا لتقليد ياباني يعود الى حوالي التي سنة اي منذ عهد الامبراطور جيمو. وفي نفس الوقت أصبح الامر نارهيرو (٢٨ عاما) وليا للعهد خلفا لوالده اكبهيتو الذي خلف هيروهيرو تقاينا. ويذكر ان نارهيرو المعروف عامة باسم هيرو والذي التحق بجامعة اكسفورد قد عاد في نهاية ديسمبر الماضي لطوكيو حين تقاعست صحة جده.

**المطالبة بالغاء الامبراطورية**  
وطالبت المعارضة السياسية اليابانية بقوة بالغاء النظام الامبراطوري في اليابان وذلك بعد دفع ساعات من وفاة الامبراطور. واصدر الحزب الاشتراكي الياباني (اكبر احزاب المعارضة) والحزب الشيوعي الياباني بيانين حملتا فيه هيروهيرو الجانب الاعظم من المسؤولية عن «حرب العدوان» التي خاضتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية. واعلن الحزب الشيوعي الياباني انه سيقاطع جلسات البرلمان بمجلسيه التي ستعقد لتأبين الامبراطور الراحل وأشار الى ان «النظام العسكري الياباني الذي تزعمه الامبراطور المستبد كون حلقا معاديا للشيوعية مع المانيا واطاليا وشن عدوانا جامحا على الصين ودول اسوية اخرى».

واوضح الحزبان انه ينبغي ان تعود «سيادة الشعب» ونشأدا الحكومة «ان تلتزم بدقة ببند الدستور التي تنص على اقرار السلام والديموقراطية».

وهاجم حزبا المعارضة بصحة خاصة البند الدستوري الذي يمتنر الامبراطور «رمزا» للشعب وقال انه «اتخذ غالبا بهنه الصفة مواقف رجعية» في تاريخ اليابان. وهاجم الحزبان اليابانيان ايضا ما اعلنته الحكومة مؤخرا من ان امبراطور اليابان هو «رئيس للدولة» حكما.

## تعار من الحاتم وتكبر بالصفقات العسكرية اليابانية

## فرع بريطاني يكرري ونهيات لعدم المشاركة بالتحشيش

هيروهيرو منذ تطبيع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٢ اعرب عن اسفه لهذه المرحلة الحزينة من التاريخ، في اشارة الى الاحتلال الياباني للصين والى الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية وتوجهه الشقيق الاسفر للامبراطور الصيني الاخير بوبي الذي نصبه اليابانيون في الثلاثينات امبراطورا على دولة ماندشوكو التي انشاؤها الى سفارة اليابان للتوقيع على سجل التعازي، وقال: جئت اعرب عن احترامي. وقال ان بين الصين واليابان الفا عام من التاريخ المشترك والامبراطور كان رمز اليابان، وصرح طلاب منشقون من كوريا الجنوبية. كان الجدوى به لو توفي قبل ذلك انه العدو امنا رزم العسكريين اليابانية. واعلن الجنرال الوطني في كل من الهند وسريلانكا، ووجه رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك رسالة تعزية في حين اعتبر الزعيم القنابي الاسترالي جون هالفييني ان المشاركة في جنازة هيروهيرو كالمشاركة في «قداس يقام لذكرى ادولف هتلر».

وقال هاروندياين رئيس الرابطة البريطانية لاسرى حرب الشرق الاقص انه كان يجب اعدام هيروهيرو بعد الحرب العالمية الثانية لمسؤوليته عن وفاة الالف الاسرى من البريطانيين وقوات الحلفاء الذين هلكوا في ظروف قاسية تحت الاحتلال الياباني.

وارسل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف رسالة تعزية الى اليابان قال فيها «ارجو تقبل خالص تعازي في وفاة جلالة امبراطور اليابان هيروهيرو».

وقال الرئيس غورباتشيف في برقيته الموجهة الى الامبراطور الجديد اكبهيتو «اود ان اعرب عن عميق اسفي للشعب الياباني».

وكانت اليابان قد رفضت توقيع معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي بسبب احتلال القوات السوفياتية لجزر كوريل الواقعة قبالة ساحل

وجه العالم اجمع رسائل تعزية بامبراطور اليابان هيروهيرو لكن وفاته اشارت تعليقات عديدة ذكرت بالفظائع العسكرية التي ارتكبتها اليابان في الدول التي احتلتها في النصف الاول من القرن الحالي وتجدد الجدل حول مسؤوليات «الاله الحي» الاخير.

ووفق وزراء خارجية وديبلوماسية ١٤٣ دولة يشاركون في مؤتمر باريس الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية دقيقة صمت حدادا على هيروهيرو. وفي كلمة الافتتاح التي القاها لفت الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكوارا الى «سمة» نظره والى التحول المذهل لليابان الى قوة سلام في المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية.

ووجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان تحية الى «الدور البطولي» الذي قام به هيروهيرو لوضع حد للاعمال الحربية بين البلدين ولواقعة علاقات وثيقة بينهما، ولفت ريغان النظر الى ان الامبراطور حكم خلال المراحل الاكثر اضطرابا وفي الوقت ذاته كانت بناءة بالنسبة الى تاريخ الانسانية.. مرحلة انهيار اقتصادي لا سابقة له وحرب فروس وانجازات اقتصادية مذهلة في العالم وتغييرات سياسية واجتماعية مذهلة في العالم اجمع. واعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن «المه للحداد الذي اصاب اليابان» بوفاة هيروهيرو الذي عرف كيف يحدد استمرارية الامة وسط اضطراب التاريخ.

واعلنت وسائل الاعلام السوفياتية نيا الوفاة من دون اي تعليق وفي البلدان التي خضعت للعسكريين اليابانية كانت ردات الفعل اكثر تحفظا ففي بكن اوردت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية سريعا نيا وفاة هيروهيرو من دون تعليق، وفي اول رد فعل رسمي صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية تقدم تماريزنا لوفاة جلالة امبراطور اليابان هيروهيرو واضاف المتحدث ان

هيروهيرو منذ تطبيع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٢ اعرب عن اسفه لهذه المرحلة الحزينة من التاريخ، في اشارة الى الاحتلال الياباني للصين والى الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية وتوجهه الشقيق الاسفر للامبراطور الصيني الاخير بوبي الذي نصبه اليابانيون في الثلاثينات امبراطورا على دولة ماندشوكو التي انشاؤها الى سفارة اليابان للتوقيع على سجل التعازي، وقال: جئت اعرب عن احترامي. وقال ان بين الصين واليابان الفا عام من التاريخ المشترك والامبراطور كان رمز اليابان، وصرح طلاب منشقون من كوريا الجنوبية. كان الجدوى به لو توفي قبل ذلك انه العدو امنا رزم العسكريين اليابانية. واعلن الجنرال الوطني في كل من الهند وسريلانكا، ووجه رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك رسالة تعزية في حين اعتبر الزعيم القنابي الاسترالي جون هالفييني ان المشاركة في جنازة هيروهيرو كالمشاركة في «قداس يقام لذكرى ادولف هتلر».

وقال هاروندياين رئيس الرابطة البريطانية لاسرى حرب الشرق الاقص انه كان يجب اعدام هيروهيرو بعد الحرب العالمية الثانية لمسؤوليته عن وفاة الالف الاسرى من البريطانيين وقوات الحلفاء الذين هلكوا في ظروف قاسية تحت الاحتلال الياباني.

وارسل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف رسالة تعزية الى اليابان قال فيها «ارجو تقبل خالص تعازي في وفاة جلالة امبراطور اليابان هيروهيرو».

وقال الرئيس غورباتشيف في برقيته الموجهة الى الامبراطور الجديد اكبهيتو «اود ان اعرب عن عميق اسفي للشعب الياباني».

وكانت اليابان قد رفضت توقيع معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي بسبب احتلال القوات السوفياتية لجزر كوريل الواقعة قبالة ساحل



## أهم التواريخ في مفكرة الامبراطور الراحل

### الاستسلام للقوات الأميركية واعلان هزيمة اليابان



في ما يلي أهم تواريخ حياة الامبراطور هيروهيرو وهو الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان الذي توفي في طوكيو عن ٨٧ سنة.

٢٩ نيسان - ابريل ١٩٠١ مولد هيروهيرو أكبر أبناء ولي العهد الياباني يوشيهيتو (الامبراطور تايشو مستقبلاً) والاميرة ساداكو.

٢٠ تموز - يوليو ١٩١٢ أصبح هيروهيرو ولياً للعهد بعد وفاة جده الامبراطور مييجي.

١٨ شباط - فبراير ١٩٢١ تخرج من مدرسة أنشئت خصيصاً له.

٣ آذار - مارس حتى ٣ ايلول - سبتمبر ١٩٢١ هيروهيرو يقوم بأول رحلة الى الخارج ويؤثر خمس دول اوروبية هي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا.

٢٥ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢١ تعيين هيروهيرو على العرش عند مرض الامبراطور تايشو.

٢٦ كانون الثاني - يناير ١٩٢٤ هيروهيرو يتنصيب بالاميرة ناغاكو.

٢٥ كانون الأول - ديسمبر ١٩٢٦ يعتلي عرش اليابان ويصبح الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان عقب وفاة الامبراطور تايشو.

١٠ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٢٨ حفل تنصيب الامبراطور هيروهيرو على العرش.

١٠ كانون الأول - ديسمبر ١٩٤١ هيروهيرو يقرر في مؤتمر امبراطوري اعلان الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا ووحدة من الاسطول البحري الياباني تهاجم الاسطول الاميركي في بيرل هاربور يوم ٧ كانون الأول - ديسمبر.

١٤ آب - اغسطس ١٩٤٥ هيروهيرو يوافق على بيان مؤتمر بوتسدام ويستسلم للقوات الاميركية وحلفائها.

١٥ آب - اغسطس ١٩٤٥ الامبراطور يعلن هزيمة اليابان في كلمة للشعب ينتها اذاعة.

٢٧ ايلول - سبتمبر ١٩٤٥ أول لقاء بين الامبراطور وبين الجنرال دوغلاس مكارثي القائد العام لقوات الحلفاء.

١٠ كانون الثاني - يناير ١٩٤٦ الامبراطور يتخلل في رسالة الى الشعب بمناسبة السنة الجديدة عن ذاته الالهية.

١٩ شباط - فبراير ١٩٤٦ حتى ٦ آب - اغسطس ١٩٥٤ الامبراطور هيروهيرو يقوم برحلات عديدة عبر اليابان ما عدا اوكيناوا ... وقطع مسافة ٣٣ الف كيلومتر في ١٦٥ يوماً.

١٧ ايلول - سبتمبر حتى ١٤ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٧١ الامبراطور يزور سبع دول اوروبية هي بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية والندمارك وهولندا وفرنسا وسويسرا ويواجه انتقادات بشأن دوره في الحرب.



• ولي العهد اكيهيتو مع زوجته ميشيكو في صورة ارشيفية بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٨٨

## تنصيب الامبراطور الجديد امام مجلس القصر

### وتأطيه «البرق العام» ومنع ابنته من الزواج



• الامبراطور هيروهيرو خلال حديث مع الاميرة ديانا



• الاميرة الجديدة ميشيكو تتنح بالسواد

#### نبذة عن الامبراطور الجديد

وبعد ان أصبح امبراطوراً على اليابان اثر وفاة والده هيروهيرو احتاج الامير اكيهيتو المرحلة الأخيرة من حياة الانتظار والاستعداد. ومنذ ٢٠ ايلول الماضي تاريخ بدء نزاع الامبراطور الراحل مع الموت بدأ للمرة الثالثة بتحمل جميع اعباء الامبراطور.

ومنذ ان أصبح النور في ٢٢ كانون الأول ١٩٣٣ متى الابن البكر للامبراطور بامانة على الطريق التي رسمت له. صغيراً كان عندما ابتعد عن والده لتعهد تربيته الى وصي وكان ذلك من التقاليد القديمة التي كان أول من سارح الى تقضاها من خلال توليه تربية ولديه وابنته ضمن عائلته. لم يكن قد بلغ الثانية عشرة عندما أعلن والده في آب - اغسطس ١٩٤٥ استسلام اليابان التي عصفت بها الحرب. وبعد سبع سنوات في المعاش من تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٥٢ عثر رسمياً ولياً للعهد وهي السنة التي دخل فيها كلية العلوم السياسية في غاكوشين جامعة النبلاء في طوكيو.

وبدا الطلاب الشاب في حياته حياة مليئة بالاحتفالات والواجبات البروتوكولية من بينها ان يمثل والده في حفل تتويج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عام ١٩٥٣.

وفي عام ١٩٥٩ أحب الشاب الامير ميشيكو شوا وهي ابنة طحان ترفل إليها في ملعب لكرة المضرب في كاريواوا وهي مركز اصطياف لسكان طوكيو. وهذا الزواج الأول من نوعه لولي للعهد من فئة لا تنتمي الى النبلاء يعكس انفتاح الملكية. والتلفزيون ساهم في تعميق شعبيته بظهور وجهه ذي الانف البارز وقده المحبوب الشبيه بوالده. ورتق الزوجان بظلمتهما الأول وهو الامير هيرو عام ١٩٦٠ قبل ان يوقعا بسلسلة من الرحلات الى الخارج الى البرازيل ونيوزيلندا وبريطانيا والنيبال وبنغلاديش والبرازيل والولايات المتحدة ... ولكن كان ذلك في اليابان وفي جزيرة اوكيناوا عندما تعرض اكيهيتو عام ١٩٧٥ الى عملية اعتداء فاشلة بواسطة الزيجات الحارقة. وكانت ردة فعله جيدة ان أعرب عن «جزئه» لشكري الضحايا المدنيين المعبرين الذين ذهبوا ضحية الحرب في الجزيرة بينما كان والده امبراطوراً مطلق الصلاحية. ودفع به مرض والده الى تحمل مسؤوليات الامبراطورية لمدة ثلاثة أشهر حتى كانون الأول - ديسمبر الماضي اثر العملية الجراحية التي أجريت للامبراطور هيروهيرو. وكان قد حل مكان والده لفترات أقصر عامي ١٩٧١ و١٩٧٥ خلال زيارة هيروهيرو للخارج. على الرغم من حياته العامة وربما بفعل هذه الحياة مازالت شخصية اكيهيتو مجهولة نسبياً. لقد كان بطل تقارب شخصية اكيهيتو مع عامة الشعب. ولكن الحذر في تمرجاته وحرصه الطبيعي على الابتعاد لم ينجحاً في تمزيق «ستار الاقحوان» لبروتوكول صارم بشكل خاص.

تبدأ بعد وفاة الامبراطور هيروهيرو سلسلة من احتفالات التشييع والتنصيب تختلط فيها طقوس «الشينتو» البدائية وخامة الدولة الحديثة. ويتوقع ان تجري مراسم التنصيب الاحتفالية في مهلة غير بعيدة من موعد الوفاة أما الجنازة الاحتفالية الكبيرة فتلي ذلك وتجرى بعد مهلة من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من موعد الوفاة. ويحترم الشعب الحداد لمدة يومين فيما تستمر العائلة في حالة حداد لمدة عام. ويعود دستور عام ١٩٤٧ خلف الابن الأكبر للامبراطور ولي العهد الامير اكيهيتو فوراً الامبراطور الراحل. ويجري احتفال التنصيب في وقت قريب يلي اعلان عن الوفاة.

وكان قد جرى احتفال تنصيب الامبراطور في العام ١٩٢٦ بعد ٤٠ بقية على وفاة الامبراطور تايشو. وتقضي الطقوس المتبعة أن يتسلم الامبراطور الجديد من حاجب الامبراطور الراحل رموز الامبراطورية الاربعة وهي خاتم الدولة وخاتم العائلة والسيوف والمجوهرات في قاعة الصنوبر «ماتسو نوما» في قصر طوكيو. ويلي ذلك على الفور اعلان كاهن الشينتو لالهة العائلة المتحدة حسب الاساطير اليابانية من الاله الشمس «اماتراسو أوميكامي» ان الامبراطور الجديد خلف والده. ويجري الاحتفال في حضور الامبراطور الجديد امام مذبح القصر فيما تصعد الموسيقى التقليدية من الابواق والمزامير.

وفي اليوم التالي يستقبل الامبراطور والاميرة اميرة ميشيكو وفداً حكومياً يمثل الشعب ويلقي الامبراطور



• ولي العهد هيروهيرو خلال زيارة لبريطانيا عام ١٩٧١



• مظاهرة للطلاب تطالب بانتهاء الامبراطورية

# ماذا يجري داخل معسكر انصار «٢»؟!!

## آلاف فلسطيني نسي «الحفرة»

## ويستمون رائحة «القرنة»!!



لؤي عبد

الادب، ومدير تحرير مجلة غير، من سكان قلقيلية. هناك الدكتور عبد الستار قاسم: ٤٠ سنة - من سكان قضاء طولكرم - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس - ما زال يمضي مدة اكثر من سنة في المعسكر بالاعتقال الاداري.

الدكتور ابراهيم السلطان: طبيب معتقل منذ الشهور الاولى للانتفاضة.

علاوة على ذلك فقد تجد ظواهر عديدة في المعسكر.

### أسر بكاملها داخل المعسكر

هل لنا بامثلة؟ هناك أسر بكاملها داخل المعسكر. فمثلاً عائلة «الصلقان» من مخيم بلاطة قرب نابلس مكونة من خمسة افراد: المهندس والحاضر والطبيب والطالب والدكتور. وهناك عائلة «الافقاني» مكونة من سبعة افراد.

هناك امام جامع مخيم عين بيت الماء «احمد علي احمد» وابنه الشبلول واسمه «علي» مصاب بالشلل في قدميه؟

وتوجد داخل المعسكر عشرات الشباب من اخوة وأقارب.

### ١٢٠ شاباً مفقوداً

لقد اصدرت منظمة العفو الدولية قراراً تحفل اسرائيل فيه بمسؤولية فقدان ١٢٠ شاباً موجودين في معسكر انصار (٣) وللمرة الثانية يجرد لهم الاعتقال الاداري ومضى عليهم سنة كاملة داخل المعسكر.

### تجديد الاعتقال

كيف يتم تجديد الاعتقال الاداري؟ - بدون محاكمة طبية الحال ويتم ابلاغ المعتقل عن طريق الحارس، فالتقانون في اسرائيل هو «بوسطارة» الجندي الاسرائيلي.. اي لا يوجد قانون اطلاقاً!!

### معتقلون مسيحيون ويهود!!

هل يوجد معتقلون مسيحيون ويهود؟ - نعم هناك اليهودي اودي اديب مثلاً فهو في السجن منذ عام ١٩٧٢ وقد اخرجوه مؤخراً (اعفاء ٥ سنين) بعد ان امضى مدة ١٢ عاماً في المعتقل ولكن حين خرج كان ذلك بتطبيق اجراءات قاسية عليه كمنه في الكتابة في الصحف وان يبقى تحت الإقامة الجبرية.

كذلك هناك مسيحيون وهناك فلسطينيون متزوجون من فتيات يهوديات.

ومن الامثلة على ذلك: وليم نصار - مسيحي امضى ١٦ سنة في المعتقل، وهناك ركي ملاعبه (جده يهودية)، واحمد هزاع شريحة ٢٠ سنة في المعتقل وعمره الان ٣٩ سنة وهو من قلقيلية، وعمر قاسم استاد اللغة الانجليزية امضى ٢٠ سنة حتى الان وعمره الان ٤٥ سنة تقريباً ويحكم عليه بالسجن المؤبد، وتاج الدين الحسيني معتقل منذ ١٩٦٨ محكوم بالمؤبد وعمره الان ٤٠ عاماً... وغير هؤلاء كثيرين... فاسرائيل دولة سجون ومعتقلات، فهي اكثر دولة بها سجون قياساً لعدد السكان.

### الانتفاضة..

ما اثر الانتفاضة على المعتقلين وهل هناك مشاركة وكيف؟ - المعتقلون تحدوا اسرائيل ورفضوا شعار تدريس الانتفاضة، وجعل الانتفاضة ثقافة وعلمية، اي انهم يدرسون معنى مقاطعة الاقتصاد الاسرائيلي ومحاربتة باساليب شعبية.. تدريس اهمية الاقتصاد المنزلي والاستمرار بتطبيقه واعلان التمرد على الاحتلال وجعله مجرد مجموعة او قطمان من الجنود تنتشر على الطرقات وفي الشوارع، وانهاء الاحتلال كمؤسسة وقوانين.

وكذلك تجد ان كثيراً من المخرج عنهم عادوا الى المعتقلات للمرة الثانية والثالثة ومنهم من افرج عنه ثم استشهد او جرح في الانتفاضة، فما من فلسطيني الا وشارك في الانتفاضة بالطرق المختلفة. فالانتفاضة جاءت لتقول بان ٢١ سنة لا تعني ابداً بان الاحتلال قد استقر.

فالسجون في اسرائيل تشكل بديلاً عن اعواد المشاق حيث ان القوانين تقول بانه لا يوجد اعدام ولكن يوجد سجن، وقد وجدت الاستراتيجية لاحتواء المقاومة الفلسطينية ويغرض تصفية الشباب وطنياً ومعنوياً، وقد سقط في السجون اكثر من ١٠٤ معتقلين شهداء.

طفل فلسطيني اعمارهم تتراوح (من ٨ سنوات حتى ١١ سنة) وهناك ايضا معسكر مجدو قرب جنين شمال الضفة الفلسطينية ومعسكر «عنتيت» قرب حيفا ومعسكر انصار (٢) في غزة ويحوي اكثر من (٢٥٠٠) معتقل كل هذه المعسكرات يمارس فيها برنامج العقوبات اليومي بهدف مس جاهزية المقاومة الفلسطينية لدى المواطنات الفلسطينيات والجدير ذكره ان هذه المعسكرات اتت فكرتها من معتقلات الحرب العالمية الثانية التي خصصت للاعتقالات الجماعية وتعتبر هذه المعسكرات التجربة الثانية في تاريخ السجون في اسرائيل حيث هناك ٢٣ سجناً في اسرائيل يمكن داخلها اكثر من ٥ آلاف فلسطيني حسب احصائيات الصليب الاحمر.

### الحرب النفسية

ماذا عن الممارسات القمعية الاخرى ضد المعتقلين؟

لقد مارست السلطات الاسرائيلية والمخابرات او «الشين بيت» او «الشباك» هذه الاخيرة شنت حرباً سياسية ونفسية على المعتقلين حيث كانوا يرسلون ضباطاً مختصين بالشؤون السياسية للاجتماع مع المعتقلين الفلسطينيين بين فترة واخرى وذلك لمعرفة الموقف السياسي من المعتقلين اعتقاداً منهم ان هؤلاء هم المادة الاساسية للانتفاضة الشعبية حيث طرح اكثر من مرة استبعاد اسرائيلي للتفاوض مع المواطنين الفلسطينيين الا ان الجواب الفلسطيني كان على نحو متكرر من قبل المعتقلين ان القيادة في تونس واذا اردتم المفاوضات فاذهبوا الى تونس حيث ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

## ١٠ معسكرات و٢٣ سجناً تحتوي على اكثر من ١٧ ألف معتقل

## معسكر بيتونيا «حضانة الانتفاضة»

## ويضم اكثر من ٨٠٠ طفل فلسطيني

## في معسكر الفارعة يعذب الشبان الصغار بالكهرباء

وبعد تكرار الاحتجاجات قامت سلطات الاحتلال بفتح غرفتين داخل المعسكر وقامت بعرض المعتقلين على قاض عسكري على شكل مجموعات مجموعات يومية لتخفف من حدة الاحتجاجات على الاجراءات الاسرائيلية.

### بعيدا عن المناطق

لماذا وضع معسكر انصار في هذه المنطقة النائية؟ معسكر انصار وضع في الصحراء لاسباب اختارها الخبراء الاسرائيليون وهي ان معسكر انصار بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان. وفي منطقة واسعة ويمكن ان تمارس فيه كل صنوف العقوبات دون ان يرى احد ذلك واكثر من ذلك حيث وقع في شهر آب ١٩٨٨ فتح النار على المعتقلين من قبل جنود الحراسة حيث سقط شهيدان وجرح سبعة معتقلين وذلك في عملية احتجاج واسعة كان المعتقلون قد اعلنوا اضراباً عن الطعام ليسمعوا سلطات المعسكر وفي مقدمتهم الكولونيل دافيد السيمح والذي عين من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي رابين شخصياً وقد استطاع المعتقلون الوصول بقضايهم بالحامين الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية حيث امر قضاة المحكمة وفي مقدمتهم القاضي فيلدمان الذي اقر بان ظروف المعتقلين سيئة وغير انسانية لكنه رفض اغلاق المعسكر ونقل المعتقلين الى مناطق سكنهم (مناطق الـ ١٧ حسب القوانين الاسرائيلية). وقد زار قضاة المحكمة العليا معسكر انصار وتفقدا اوضاع المعتقلين المخربين عن الطعام وطالبوا بتحسين اوضاع المعتقلين.

### تزايد الاحتجاجات

لقد تزايدت اصوات الاحتجاج فهناك اصوات اسرائيلية تدعو هذه السياسة وتدعو ظاهرة معسكر

## شاهد عيان واحد البعدين يروي لـ «الرأي العام»

## تجربته المريعة داخل المعتقلات الاسرائيلية

### الاحصاء اليومي

- واكثر من هذا حيث يخضع السجن الفلسطيني في المعسكر الى سلسلة اجراءات تبدأ بسياسة الاحصاء اليومي او العدد والتي تبدأ من الساعة الخامسة صباحاً وتكرر اربع مرات يومية، حيث ينهض المعتقلون من خيامهم ويتجهون الى ساحة المعسكر ليجلسوا على الارض ترتيباً، ولا يدري احدهم من خلفه، الظهر والرووس منحنية للاسفل، ويجلس حفتة من حرس الشرطة العسكرية الشرفة على ادارة المعسكرات ويقومون باحصاء المعتقلين حسب ارقام اعطيت لهم منذ اعتقالهم اي ان كل سجين له رقم ولا يستعمل الاسم في معسكر انصار ولكن الارقام فقط!!

### العقوبات

ماذا عن العقوبات المفروضة على المعتقلين؟ - كثيرة فهناك سياسة الشجع الجماعي والفردية حيث يشجع السجن طوال النهار او الليل وذلك حسب مزارج (الجندي الاسرائيلي) ويمنع عن المعتقلين كل الانشطة الانسانية حيث لا صحف ولا راديو ولا يحق لهم زيارة اهاليهم او ذويهم ولا يملك السجن سوى بنطلوناً وقميصاً واربع بطانيات والتراب من تحته ولا يحق له الاستحمام سوى مرة كل ١٥ يوماً، والمراحيض او ما يعرف بهذا الاسم في المعسكر هو عبارة عن حفرة عمقها ٣ الى ٤ امتار.

والعلاج مفقود في هذا المعسكر والجلوكوز المشهور لحالات التسمم المتكررة يومية.

### اسلاك شائكة وهراوات

المعسكر الذي يكتظ بالمعتقلين الفلسطينيين هو عبارة عن اسلاك شائكة وخيام وهراوات وقنابل الغاز التي تقرب ضد المعتقلين في اي وقت اراده ضباط المعسكر.

### احتجاجات

سمنا عن وجود احتجاجات على صنوف التمييز في المعسكر وان هناك وفداً من الكنيسة الاسرائيلي زار المعسكر لماذا اسفر كل ذلك؟ - رغم كل الاحتجاجات المتكررة قام وفد من اعضاء الكنيسة الاسرائيلي امثال توفيق طوبي وتوفيق زناد ومحمد ميعاري وماتي بلد (الجنرال الاسرائيلي المتقاعد المعروف) ومجموعة اخرى من الصحفيين والمسؤولين الاسرائيليين.

وكانت الاحتجاجات تتراوح ما بين المطالبة باغلاق معسكر انصار واطلاق سراح المعتقلين الذين يعتقلون بدون اي سبب قانوني.

الحديث عن معسكر انصار هو الحديث عن ١٧ ألف معتقل في المعسكرات او المعتقلات وفي السجون الاسرائيلية.. فغالبية المعتقلين تم اعتقالهم بموجب اوامر الاعتقال الاداري، وهو الامر الذي يوجب اعتقال المواطن الفلسطيني بدون محاكمة او اجراء قانوني، فقد يمكن المعتقل ستة شهور ثم ستة شهور اخرى... وهكذا.. بهذه الكلمات بدأ «لؤي عبده» حديثه لـ «الرأي العام» وهو الصحفي الفلسطيني من الارض المحتلة الذي عايش تجربة واقعية مريرة داخل المعتقلات الاسرائيلية لمدة ١٢ سنة وابتعد مؤخراً عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية.

في حديثه لـ «الرأي العام» سلط الازواء على معتقل انصار (٣) الذي لم يكتب عنه شيء الكثير فكان هذا الحوار:

### الحفرة ورائحة القرنة!!

يقول لؤي عبده في البداية: معسكر انصار (٣)، او المعروف بـ «كت حيموت» وتعني بالعربية الحفرة او راحة القرنة، يقع على بعد ٧٢ كيلومتراً جنوب غرب مدينة بئر السبع في صحراء النقب، اي بعد ٧ كيلومترات عن الحدود المصرية الفلسطينية، ويعرف عن هذه المنطقة بانها منطقة عسكرية اسرائيلية، وقد اقيم هذا المعسكر في شهر مارس ١٩٨٨ فور سياسة تكسير العقائد التي مورس ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

### اقسام المعسكر

- المعسكر يقسم الى (٤) معسكرات، وفي كل معسكر هناك (٥) اقسام، ويوجد في كل قسم (٨) خيام، يمكن في كل خيمة من ٢٨ الى ٣٠ مواطناً فلسطينياً من مختلف مناطق الارض المحتلة (الضفة والقطاع والقدس وغيرها) وتتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٧١ سنة.

### من اساليب التعذيب

ماذا عن اساليب التعذيب داخل معسكر انصار (٣)؟

- في هذا المعسكر تمارس سياسة التجويع والتعطيش والاذلال والفردية، حيث ان العقوبات التي تفرض على المعتقلين جماعياً عديدة ولا حصر لها مثل قطع المياه لمدة ساعات في جو الصحراء الحار او البارد، والاطعمة التي تقدم معروفة وهي الفاصوليا اليابسة وبكميات قليلة.. وقد راح ضحية حالات التسمم الجماعي عشرات المعتقلين الفلسطينيين جزاء المياه والاطعمة الفاسدة. وبالنسبة للضرب فهو يمارس على طريقتين حسب «مزاج» الاسرائيليين وهما: طريقة الموزة وطريقة «الفرجة».. اي ان الضرب للمعتقلين جزء اساسي من السياسة اليومية المتبعة ازاء خمسة آلاف فلسطيني موقوفين بموجب الاعتقال الاداري.. يسحب احدهم من السجن الى زنزانة قريبة يدعى انه يخالف اوامر الجندي الاسرائيلي الذي يحرس المعسكر، فيضرب بعد ان تصعب عنائه وتنفذ يده ورجلاه ويترك ٢٤ ساعة في هذه الحالة داخل زنزانة مغلقة مساحتها لا تتجاوز (٣×٣) امتاراً تقريباً.

وبمقابل المعتقلين بعقوبات جماعية اذا مارسوا الصلاة الجماعية مثلاً، حيث وقعت احداث كثيرة يدعى ان الصلاة ممنوعة والتجمعات ممنوعة وغير ذلك.

### بطاقة شخصية

لؤي عبده. صحفي من الارض المحتلة، اعتقل لمدة ١٢ سنة قضاه في السجون الاسرائيلية. تم ابعاده بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية. درس العلوم السياسية والصحافة في جامعة النجاح. ادار مؤسسة صحافة ونشر في نابلس تعرف بـ (دار الحضارة). اعتقل لمدة ١٠ سنوات (٧٥ - ٨٥) وخرج بموجب تبادل الاسرى، وبعد ذلك قضى ثلاث مرات اعتقالاً ادالياً. نذ يظلل قبل ابعاده بيوم واحد وقد اسمى نجله «عزاب» لانه الامل في ان يكون ضامن الوطن والانسان (كما يقول لؤي عبده). متزوج. وقد تصادف ان اعتقل ولم يمض على زواجه ٤ شهور. زوجته تعمل مهندسة في بلدية نابلس. في عام ٧٥ توجه مع مجموعة فدائية الى مطار اللد لزراعة عبوات متفجرة في مركز المطار الذي يعد مركزاً استراتيجياً للعدو، وبعد وصول المجموعة الى الهدف اكتشفت العملية من قبل الحرس وتم اعتقالهم في المطار وصر حكم على المجموعة بالسجن المؤبد.



معتقل انصار



## الخطط الأميركية

## ضد ليبيا

## قد تحدث ثرخا

لعل احدي أبرز السمات التي يتميز الرئيس ريفان عنها عن سلفه كارتر مهارته في الانتقام السريع من اعداء الولايات المتحدة ، ففي حين وجدت الطائرات الأميركية نفسها كارتار في إيران لانقاذ الرهائن الأميركيين نفسها مشغولة وسط الصحراء عام ١٩٨٠ فان ريفان نجح في شن غارة مؤثرة على طرابلس وخطف أحد الأرهبيين من على متن يخت في المتوسط واعترض طائرة مصرية تحمل أحد مفكدي عملية اختطاف السفينة اكيل «نور» ، سحقاً بذلك شعبية كبيرة بين الأميركيين ، وعليه وبعد حادثة سقوط الجامبو الأميركية فوق اسكتلندا مؤخراً ، سارع ريفان للاستجابة لنداء الأميركيين الملح طلباً للثأر

وفي الرابع من يناير حقق ريفان جزءاً من اهدافه الانتقامية بقيام الطائرات الأميركية المنطلقة من قاعدة الحامبو جون كندي بأسقاط مقاتلتين ليبيتين فوق المتوسط ، ومع ان وزارة الدفاع الأميركية تدعي ان الطائرتين اللتين اقلعتا من قاعدة البنية الواقعة على الساحل الليبي اقتربتا من الحاملة بصورة عدائية متجاهلتين المحاولات التي بذلها الطياران الأميركيان في تفادي الاشتباك ، قبل ان يطلق الطياران صواريخهما ويسقطا الهدفين المعادين ، الا ان الرئيس الليبي معمر القذافي توعد بالانتقام مؤكداً بان ما حصل فوق المياه الدولية كان بمثابة فخ مبنيته نصبه الأميركيون للسايرين اللذين كانت في مهمة استطلاعية عادية ومشروعة بدون اسلحة . وهو امر اكده أحد الخبراء وهو رئيس تحرير مجلة الطيران البريطانية قبل أيام .

وعلى أية حال فان الحركة الجوية بين الأميركيين والليبيين لم تات من فراغ ، فالاسباب العديدة والمحيية شهدت حرباً اعلامية عمدت الولايات

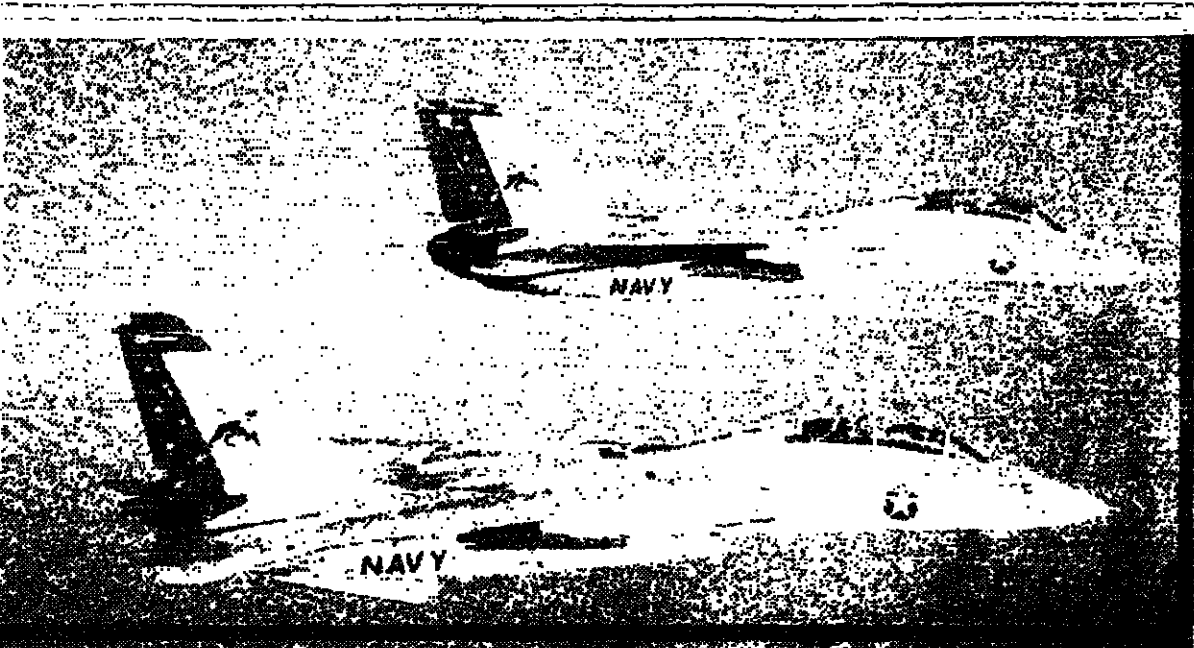
المتحدة خلالها الى توجيه الاتهامات المتتالية لليبيين وبجيت اكدت الصحف الأميركية بان الولايات المتحدة تخطط لهجوم ما وصفه بأنه مصنع للأسلحة الكيماوية في الرابطة التي تبعد ٤٠ ميلاً عن طرابلس باتجاه الجنوب . ويؤكد الليبيون بان المصنع المستهدف ليس سوى مصنع للدوية في حين يؤكد الأميركيون بأنه مخصص لصنع الغاز السام وبأنه مصمم لانتاج حوالي ٤٠ ألف كيلوغرام من غاز الخردل يومياً ، وتقول المصادر الأميركية بان الليبيين يتدربون الآن على طرق تزويد الطائرات بالوقود وهي في الجو الامر الذي سيمكّنهم من الوصول لاسرائيل .

والواقع انه وحتى قبل الصدام الجوي فوق المتوسط ، لم يصدر عن ريفان ما يشير الى استيعاده توجيه ضربة عسكرية لليبيين ، الا ان المصادر الأميركية تقول بان اسقاط الطائرتين اللتين لم يكن جزءاً من العملية الأميركية المرتقبة ، ويقول الأميركيون بان التأكيدات الليبية بان مصنع الرابطة غير مخصص لانتاج الغاز الكيماوي واستعداد طرابلس للقبول بالتفتيش عليه لا يعتبر دليلاً على براءة المصنع ، ويؤكدون بان بالامكان تحويل مصنع الغاز الكيماوي الى مصنع لانتاج الاسمدة في غضون بضعة ساعات فقط . والواقع انها ليست المرة الأولى



• ريفان

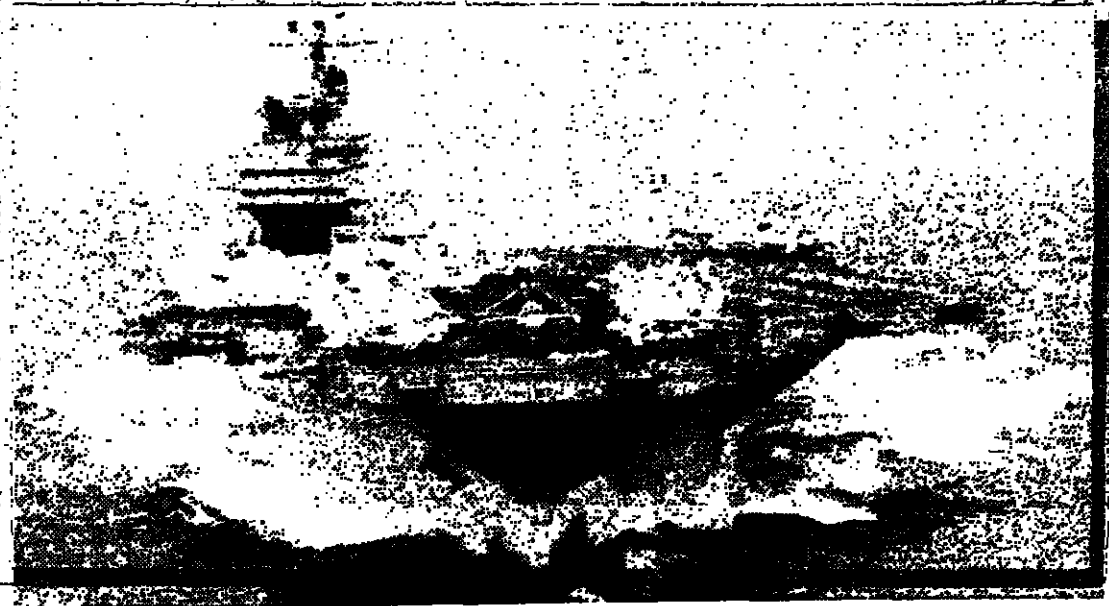
• القاتلة الأميركية ف ١٤



## جديداً في علاقات واشنطن مع الحلفاء الأوروبيين

التي تجري فيها مواجهة ليبية مع البحرية الأميركية ، غير ان ليبيا كانت تخرج من كل مواجهة بالهزيمة ، غير ان العلاقات الأميركية الأوروبية عانت من هذه المواجهة كذلك ، ففي فبراير ١٩٨٩ عندما سمحت تاتش للاميركيين باستخدام القواعد الأميركية في بريطانيا بشن الغارة على ليبيا ، باذر معظم الأوروبيين الآخرين الى ادانة العملية خاصة عندما علم بان عدداً من القاذفات الأميركية اخطأت اهدافها وتسببت في مصرع العديد من المدنيين ، ويبدو ان اشتغال الأميركيين العميق بمصنع الرابطة يقود واشنطن الى نزاع جديد مع حلفائها في الناتو . وفي حين يتهم الألمان الغربيون الولايات المتحدة بالتسرع في اصدار حكم مشهور على المصنع الليبي ، فان الأميركيين يشكون من عدم تعاون وتجاوب اوروبي في هذا الصدد .

وبعد سقوط الجامبو الأميركية ، نصحت تاتش الأميركيين بعدم اللجوء الى القوة للانتقام ويبدو ان الرئيس الأميركي الجديد جورج بوش اكثر تحديداً من ريفان في مسألة الانتقام حيث يرى بأنه يتوجب التاكيد من هوية القذفة اولا قبل التحرك لمعاقبتهم .



• حاملة الطائرات الأميركية جون كندي

## أميركا تتراجع عن كشف أسرار فضيحة

## إيران - فييت خلال محاكمة نورث



• جورج بوش



• أوليفر نورث



• جورج شولتز

قد يؤدي الاتجاه الى اسقاط الاتهامات الموجهة الى أوليفر نورث بالتآمر لاختفاء الحقائق الى حجب القصة الكاملة لفضيحة إيران - الكونترا عن الظهور ولكن خبراء قانونيين كثيرين يعتقدون ان الحاجة الى حماية الأسرار القومية هي التي أدت الى ذلك وليس الرغبة في حماية سمعة الرئيس الأميركي رونالد ريفان . وقال محام له صلة وثيقة بالمحاكمة «أنني لا أظن ان هناك محاولة لاختفاء الحقائق . كان من الممكن ان يكون ذلك صحيحاً اذا كان ادوين ميس ما زال يشغل منصب وزير العدل ولكن عندما نتحدث عن القاضي نورث وولش والقاضي جير هارد جيسيل ووزير العدل ديك تورنبرج فاننا نتحدث عن أشخاص يتسمون بنزاهة لا تقبل الطعن » .

وقد تخلى ميس الذي ظل لفترة طويلة أحد أصدقاء الرئيس ريفان ومعاونيه والذي تولى المرحلة الأولى من التحقيق في فضيحة إيران - الكونترا عن منصب وزير العدل في أغسطس - آب الماضي وسط اتهامات بارتكاب العديد من المخالفات الأخلاقية . وقد عمل وولش - القاضي الفيدرالي السابق ورئيس اتحاد المحامين - على إلغاء التهمتين الرئيسيتين في قضية إيران - الكونترا والموجهتين الى نورث بعد ان رفضت وكالة المخابرات الأميركية بمساعدة الرئيس ريفان الكشف عن معلومات مهمة في هذه القضية .

وكانت الاتهامات التي وجهت الى ميس البيت الأبيض الموصول هي السرقة والتآمر لاختفاء على الحكومة بتحويل مبلغ يتجاوز ١٢ مليون دولار من مكاسب بيع الأسلحة ليران الى المتطرفين في نيكاراغوا في الوقت الذي كانت فيه المساعدات الأميركية الرسمية لهم محظورة .

ونفي الرئيس ريفان - الذي رجب بقرار وولش اسقاط التهمتين باعتباره ان ذلك يتفق مع حرصاً على الأمن القومي - . إنكاره أو حتى معرفته بالتحويل المزعوم غير المشروع للأموال . وما زال

نورث يواجه ١٢ تهمة جنائية أخرى تتضمن عرقلة العدالة بتمزيق وثائق خاصة بالبيت الأبيض للتغطية على الفضيحة والادلاء بشهادات كاذبة أمام الكونغرس . ولكن اسقاط اتهامات التآمر قضت على إمكانية الكشف عن فضيحة إيران - الكونترا في ساحة المحكمة .

ولكن وولش الذي قرر التخلي عن الجزء الرئيسي في الدعوى بعد استشارة تورنبرج طلب من القاضي جيسيل ان يسرع بالمحاكمة المقرر ان تبدأ في ٣١ يناير - كانون الثاني للنظر في التهم الباقية والتي تصل أقصى عقوبة لها السجن لمدة ٦٠ عاماً ودفع غرامة قدرها ثلاثة ملايين دولار . وتلقى الرئيس ريفان والرئيس المنتخب بوش امراً بالحضور أمام المحكمة بالإضافة الى وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع السابق كاسبار واينبرجر وكثير العاملين السابقين بالبيت الأبيض دونالد ريفان . إلا ان ليس من المحتمل في رأي الخبراء القانونيين أن يسمى محامو نورث إلى استدعاء الرئيس ريفان والرئيس المنتخب جورج بوش وغيرهما من صانعي القرار السياسي الأميركي كشهود لدفاع لأن شهاداتهم لم تعد لها صلة بموضوع القضية وقال في هاملتون وهو عضو ديمقراطي في الكونغرس رأس لجنة النواب التي تولت التحقيق في فضيحة إيران - الكونترا انه لا يعرف ما هي الوثائق التي اعتمدها الحكومة انها من الحساسية بحيث يجب حمايتها بأي ثمن . وقال العضو الديمقراطي جاك بروكس من ولاية تكساس الذي كان أحد أعضاء لجنة التحقيق ان استخدام قضية الأمن القومي «ذريعة من الباب الخلفي للمغو عن نورث» كما أنه يجنب الرئيس ريفان الثمن السياسي لهذا التصرف . وقال محام على صلة بالمحاكمة «ان ما يحدث الآن هو اضطراب داخل الحكومة التي قررت محاكمة أوليفر نورث ثم شعرت الآن بان ذلك سيكون على حساب مصالح أخرى» . ومما يثير السخرية ان القاضي جيسيل الذي حكم بان هذه الوثائق السرية ذات أهمية في الدفاع عن نورث لاقى نجاحاً كبيراً بعد الحكم في قضية وثائق البيت الأبيض في أوائل السبعينيات . وفي هذه القضية رفض دعوى حكومة الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون من أن اعتبارات الأمن القومي تفوق أهميتها حق صحيفة الواشنطن بوست في نشر وثائق سرية متعلقة بحرب فيتنام .

## السيخ: سنضع الهند على النار



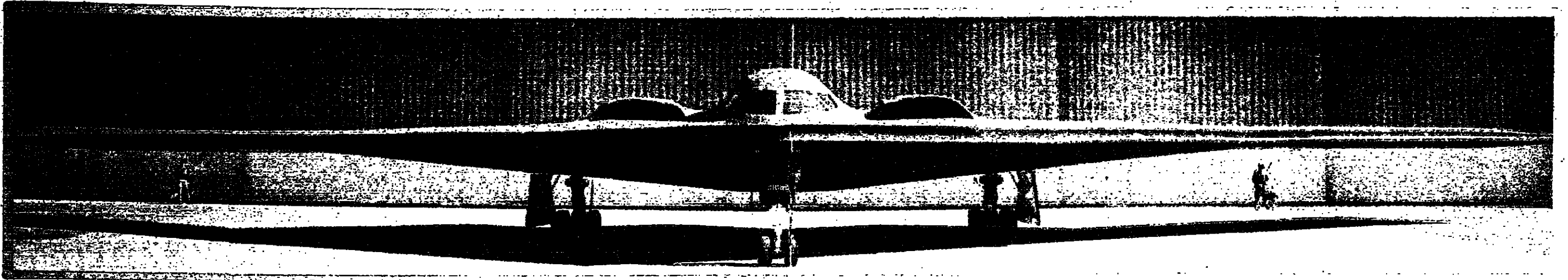
• اندريا غاندي

اعدم الرجلان السيخيان اللذان ادينا بقتل رئيسة وزراء الهند اندريا غاندي شقاً في سجن تيهارب بعد أكثر من أربعة اعوام على عملية الاغتيال . وقد شق ساتوانت سينغ ٢٤ سنة وهو واحد الحارسين اللذين قتل غاندي في منزله وكهار سينغ ٥٤ سنة الذي ادين بالتخطيط لاغتيالها في ٣١ أكتوبر تشرين الأول عام ١٩٨٤ في الساعة الثامنة صباحاً على الرغم من استرحامات في آخر لحظة من هود بارزون .

ونقل سينغ مفتش شرطة نيودلهي الى الصحفيين قوله لقد تم تنفيذ الاعدام ، ولم يعط أية تفاصيل . وقال ان الجنتين لن تسلما الى اقرباء الرجلين ولكن حاجياتهما الشخصية ستسلم الى عائلتهما ووقف حوالي ١٠٠ شخص بينهم صحفيون وافراد من عائلتي الرجلين تحت المطر بالقرب من السجن بينما مرت ساعة التنفيذ وأحاطت اجراءات أمنية واسعة بسجن تيهار . ولم يسمح للصحفيين وافراد الجمهور بالاقتراب أكثر من ميل واحد من نوابات السجن . واجبرت عائلة ساتوانت سينغ على البقاء في معبد سيخي حيث كانت تقيم ، وابلغ راجيندر سينغ ابن كهار سينغ الصحفيين تحت المطر بالقرب من السجن انه لم يسمح له بالدخول . والذي حاكم نيودلهي امراً سابقاً يسمح للعائلتين باستلام جثتي الرجلين اللذين اعدما . ويتوقع الآن حرق جثتهما داخل السجن واتخذ قرار منع تسليم الجثتين خوفاً من ان تتحول الجنازة الى مناسبة للتظاهر وخوفاً من وقوع مظاهرات فقد وضعت قوات الامن في جميع أنحاء المنطقة الشمالية من الهند في حالة استنفار كما وقف الجيش في البنجاب في حالة تأهب . ونشرت السلطات جميع رجال الشرطة في شوارع نيودلهي حيث توعد المتطرفون السيخ بالانتقام اذا ما جرى تنفيذ حكم الاعدام . وكانت آخر وصية لساتوانت سينغ عن طريق محاميه هي وجوب عدم القيام بأعمال قتل أو القيام بأعمال تلحق اسم السيخ لكن رسالة مجهولة ارسلت الى الصحفيين من متطرفين سيخ في امريتسار هددت بايذاء سنضع البلاد على نار . وفي الولايات المجاورة قامت الشرطة بحراسة المنشآت الحيوية وتدفق في وسائل النقل بحثاً عن اسلحة ومتطرفين . وفي لندن وضعت السفارة الهندية تحت حراسة خاصة كما شوجعت دوريات الشرطة في

ساوثهول وهي منطقة في لندن ذات كثافة سكانية من السيخ . ورغم الاستنفار قالت الشرطة الهندية ان مسلحين يشتبه بانهم من السيخ الانفصاليين اخذوا عشرة اشخاص من مزرعة في البنجاب وقتلهم بعد ساعات قليلة من اعدام المتهمين بتهمة اغتيال غاندي . وكان هذا أكبر هجوم هذه السنة حتى الآن وبه ارتفع مجموع القتلى في حملة المتشددون من أجل إقامة وطن مستقل للسيخ في ولاية البنجاب الشمالية الى ٥٠ شخصاً على الأقل منذ اول يناير كانون الثاني الحالي . وقد تمهد حوالي ٢,٥٠٠ شخص في عام ١٩٨٨ ، وقد تمهد المتطرفون بالانتقام لاعدام المتهمين وثالثت الشرطة في امريتسار ان المسلحين اقتحموا المزرعة في قرية باونوان على بعد ٤٠ كيلو متراً شمالي المدينة السيخية المقدسة ليل الجمعة . وقد اخذوا جميع من كان في منزل المزرعة وعددهم عشرة اشخاص وقتلهم بنيران بنادق آلية . وهدد المتطرفون في لانتات رفت في امريتسار تارن تاران وهما من المراكز الرئيسية للمتشددين «بالقضاء على» عائلة كل من يخرق فترة الحداد ، وجعلت الامطار الغزيرة في شمال الهند بالإضافة الى اجراءات الامنية الاحتجاجات ضد الاعدام تبقى هادئة ورجح بعض الشبان السيخ حافلاتي ركاب في غرب نيودلهي بالحجارة في حين احرقت ثلاث حافلات في البنجاب لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الحوادث التي وصفها الشرطة بأنها كانت قصيرة الامد . وسجلت ستة حوادث قتل في اعمال عنف قبل وقوع مجزرة المزرعة . وهو عدد قليل وفقاً لمعدلات القتل في البنجاب .

هكذا منه الأصل



● الطائرة الشبح أو الطائرة الخفية أو القاذبة المتكسفة ب/٢ (٥٠٠ مليون دولار)

## أول: قطبيا الخليج يواجها «الرئيس.. بوش»

## الحيرة بين: الوفاق

## وبسباق التسليح في سباق الفضاء!!



● جون تاير وزير الدفاع الأمريكي الجديد في حكومة بوش

### بقلم: الدكتور كمال عبد الحميد

بدأ العد التنازلي ل موعد تنصيب جورج بوش للرئاسة الأمريكية وبدأ التحضير لقوائم الأولويات بين المواضيع الكثيرة التي تحدث عنها في حملته الانتخابية لاثارة الحماس بين الناخبين إلى كل ما يحفظ ويدعم المهابة الأمريكية التي اشترك في بنائها مع الرئيس ريفان طوال السنوات الثماني التي مضت وأن الوفاق للمعيش السلمي يتطلب المزيد من الاستعداد والعمل والمثابرة ليكون تمايشا حقيقيا تحميه القوة الواقية وإن أهم ما عني به عهد الرئيس ريفان كان .. إعادة بناء الاسطول البحري والجوي وتقديم مكوك الفضاء وبدء برنامج حرب النجوم وذلك لتحقيق الوفاق وما زال الامر يقتضي المزيد من الجهد والاتفاق والعمل ..

وقد كان أول ما عني به الرئيس ريفان عقب فوزه على كارتر هو إعادة تنفيذ برنامج تنفيذ انتاج القاذبة الاستراتيجية (ب/١) والتي كان الرئيس السابق كارتر قد أوقف انتاجها توفيراً للميزانية إذ كانت تكاليف الطائرة الواحدة ٩١ مليون دولار (وأصبح الثمن حالياً ٢٨٠ مليون دولار) وقررت حكومة ريفان استئناف العمل لانتاجها وقت أن كانت تكاليفها في حدود ١٤٠ مليون دولار وتحددت كمية ١٠٠ طائرة كافية لتسليح القوة الاستراتيجية الضاربة لحمل الصواريخ الاستراتيجية لضرب العمق السوفياتي داخل أراضيها بالصواريخ ومع امكان الطيران بأسرع من الصوت وعلى ارتفاعات منخفضة لتفادي أجهزة الرادار بوحدات الدفاع الجوي السوفياتية وقد تكلف برنامج انتاج هذه الطائرة ٢٨٠٠٠ مليون دولار وتم انتاج ٤٤ منها وسقطت طائرتان في اثناء التدريب ..

ولكن .. لم تحقق هذه الطائرة العملاقة - حتى بعد تعديل مواصفاتها - ما كان ينتظر تحقيقه وخاصة بعد زيادة حدة السباق التكنولوجي في وسائل الدفاع الجوي وفي الرادارات بصفة خاصة وكذلك في وسائل الانذار المبكر الذي دعا إلى إعادة التفكير من جديد في تصميم حيث للطائرة الخفية أو الطائرة المتكسفة التي كانت قد اثير الحديث حول انتاجها في بدء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠ قبل أن تدخل امريكا الحرب ضد اليابان وتوقف المشروع بعد عام ١٩٤١ نتيجة لحشد الولايات المتحدة كل قواها في الحرب بعد حادثة ميناء بيرل هاربور الذي لمرت فيه اليابان الاسطول الأمريكي في المحيط الهادي ولكن عاد الاهتمام من جديد في عهد ريفان للحديث عن احياء مشروع الطائرة الخفية التي تستطيع التسلل إلى أعماق الاجواء المعادية وراء خطوط العدو بدون أن تكتشفها وسائل الانذار المبكر وأجهزة الرادارات مع ضمان الطيران على ارتفاعات منخفضة ومع ضعف أصوات المحركات بالإضافة إلى امكان طيرانها على ارتفاعات عالية ..

السوفياتي لان وسائل الدفاع الجوي والانذار المبكر في كل عام لن يتوقف تطويرها بل لابد ستساير تطور الطيران والصواريخ ومن ناحية أخرى فإن السوفيات قد أعدوا مشروعاً مماثلاً لانتاج طائراتهم الخفية وهي الميج (٢٧) التي لم تظهر بعد والتي أطلق عليها اسم «فرييت» أي «النمس» وهي تشبه كثيراً الطائرة الأمريكية المقاتلة الخفية التي عرفت باسم (ف/١٩) والتي لاتزال من أسرار الطيران الأمريكي رغم سقوط ثلاث طائرات منها في تجارب سرية ..

ولقد عمدت قيادة الطيران الأمريكية إلى «تسريب» معلومات متفرقة من حين إلى آخر عن الطائرة القاذبة (ب/٢) وهي موضوع حديثنا اليوم وذلك للتشديد المتدرج لظهورها فعلاً وكان أول ظهور رسمي لها في ١٩٨٨/١١/٢٢ وطارت أول طلعة لها في ١٢/١٢ بصورة سرية وذلك بدأ الجدل يتصاعد حولها!!

### أهم خصائص الطائرة الجديدة

ولقد كشفت وزارة الدفاع الأمريكية عن بعض خصائص تلك الطائرة من حيث صنعها .. ومواصفاتها الفنية .. وطبيعة المهام التي ستقوم بها .. وأهم تلك الموصفات هي:

١- سيكون طاقمها من اثنين فقط أحدهما الطيار القائد ويتولى في نفس الوقت مسؤولية الملاحاة والاتصالات اللاسلكية ..

٢- ويكون الثاني طياراً مساعداً .. وفي نفس الوقت هو ضابط التسليح بالطائرة ويتولى الدفاع عن الطائرة وتوجيه الصواريخ والقنابل إلى الأهداف الأرضية ..

٣- ويعتمد تسليحها على:

أ- صواريخ جو - أرض لضرب الأهداف الثابتة على الأرض كالمنشآت الاستراتيجية ..

ب- وقنابل لتحتل الأرض وتخرق الطبقة السطحية لها لتنفجر داخل الحفرة التي تحدثها وذلك للتعامل بها مع المنشآت المحصنة تحت الأرض كمراكز القيادة ..

ج- صواريخ قصص الصواريخ الأرضية التي تنقل على عرباتها أو على الخطوط الحديدية ..

د- ومدفع رشاش للدفاع به ضد الطائرات التي تقترب لمهاجمة الطائرة ..

هـ- وسيضاف إليها صواريخ «سرام» وهي صواريخ قصيرة المدى للتعامل بها مع الصواريخ التي توجه إلى الطائرة سواء من .. طائرات اعتراضية أو من وسائل الدفاع الجوي من الأرض وهذه التسمية تتكون من الحروف الأول لجملة «صواريخ قصيرة المدى مضادة للصواريخ» ..

و- وبالنسبة لباقي تجهيزاتها فتشمل: أجهزة متقدمة للاتصالات .. ورادارات داخلية تكشف الصواريخ والطائرات التي تتجه إلى الطائرة .. وأجهزة تشويش على وسائل الاتصال المعادية وعلى محطات الانذارية ..

ز- وتبلغ سرعة الطائرة ٧٥٠ ميلاً بالساعة وهي أقل مما كان يتوقعه الكثيرون بالنسبة لأهمية الطائرة

الناتج من احتراق الوقود فور خروجه من تلك المخارج حتى لا تكون سخونة الغاز المنطلق بعد احتراق الوقود جالداً للصواريخ التي توجه بالاشعة تحت الحمراء نحو مصادر الحرارة .. ومن أهم مواصفات الطائرة: قلة الأجزاء المعدنية التي استخدمت في ربط وتجميع أجزاء الطائرة والتي صنعت من الياف الزجاج أو البلاستيك أو من عجائن خاصة خفيفة .. كما يوجد بالطائرة جهاز كمبيوتر من أحدث الأجيال التي ظهرت وذلك لتسجيل كل المعاملات والحسابات والمعلومات ليكون ذلك بمثابة «أرشيف» تسجيلي لتكوين وحفظ كل تلك البيانات للرجوع إليها عند الضرورة ..

### وللسوفيات أيضاً: طائرة خفية!!

ولقد ذهل الكثيرون بما علموه بأن هذه الطائرة قد بلغت تكاليف الواحدة منها ٥٠٠ مليون دولار وستصل إلى ٨٥٠ مليون دولار خلال خمس سنوات وهي المدة المحددة للانتاج المتكسر لعدد ١٣٢ طائرة وستكلف كلها ٧٠٠٠٠ مليون دولار على أن يتم توزيعها خلال التسعينات ولعل ارتفاع نفقات تصنيعها وتجهيزها يجعل مستقبل هذه الطائرة معلقاً بل قد يكون في خطر!! وعلى حد تعبير أحد أعضاء الكونجرس - ولم يسمح بنشر اسمه - إذ صرح بأن خطر هذه الطائرة على الاقتصاد الأمريكي سيكون بالفعل أشد من خطرها على الاتحاد

### كيف ومتى بدأت «الفكرة»؟

وكانت فكرة انتاج طائرة «متكسفة» تستطيع أن تقترب وتتوغل في الاجواء المعادية قد أثرت في بدء الحرب العالمية الثانية وتم فعلاً وضع تصميم لها ولكن لم يبدأ انتاجها بسبب ظروف الحرب .. ولهذا .. أعيد النظر في التصميم القديم وأضيفت إليه تعديلات تتلدم مع ظروف العصر الحالي وخاصة من حيث الاهتمام ببناء هيكل الطائرة وسطحها الخارجي من مواد تمتص الموجات الرادارية ولا تعكسها .. ولهذا .. أدخلت الياف الكربون بصورة مكثفة في صناعة هيكل الطائرة وجناحها وتسمى المادة الحافظة لعنصر الكربون وأما الجرافيت والالياف الزجاجية مع ملاحظة عدم اظهار أي أجزاء معدنية للخارج حتى لا تعكس موجات الرادار وكذلك إخفاء الاسلحة التي تدافع بها الطائرة عن نفسها وذلك لنفس السبب إذ تبقى الاسلحة بداخل الطائرة ولها فتحات صغيرة لاطلاق القذائف الدفاعية عند الاشتباك وبالنسبة للمحركات فقد صممت لتبقى مخفية داخل الجناح المسطح العريض حتى لا تتعرض شفرات المحرك إلى موجات الكشف الراداري ..

ويلاحظ أيضاً أنه لا توجد أجزاء بارزة في جسم الطائرة وذلك لضمان تبديد موجات الرادار الموجهة إليها وإلى غيرها من الطائرات بالإضافة إلى وجود جهاز تبريد في مؤخرات المحركات لتبريد الغاز

## وببدأ الصياح لتعديل المسار الاقتصادي.. أولاً!!



### ولخيراً..

فان الطائرة «الشبح» .. أو .. الخفية» حققت فعلاً ثورة تكنولوجية متقدمة لاشك فيها ولكن سيبقى أكثر من سؤال تقليدي معلقاً وهو .. هل ما أنفق عليها يستحق الاستثمار فيها .. وأنها قادرة بمواصفاتها على تحقيق السيادة الاستراتيجية وذلك بأماكن الوصول إلى الأعماق في الاجواء السوفياتية مثلاً لضرب الأهداف الحيوية والعودة بسلام دون أن تتعرض للخطر؟ وهل ستبقى الفجوة قائمة بين هذه الطائرة المتقدمة وبين وسائل الدفاع الجوي السوفياتية؟ وهل سيظل الوفاق معلقاً فقط بالصواريخ ولا يمتد إلى تخفيض القوات الجوية الضاربة؟ علماً بأن مبادرة السوفيات لتخفيض القوات في أوروبا تحمل أيضاً امكان تعميم هذا التخفيض ولو تدريجياً على باقي صنوف التسليح .. وهل لو تحقق تخفيض الطائرات وصواريخها فمادة عن باقي الاسلحة المتقدمة كالأسلحة الكونية وأسلحة الليزر والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ؟ .. وهكذا سيبقى الصراع مستمراً ولعله يفرز فقط تطويراً للعلم بما ينفع الناس ولعل استمرار الصراع بين كل القوى يكون وسيلة لاصلاح الفساد في الأرض «ولو» دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين» ..

صدق الله العظيم